

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية

مصر ٢٠٣٠

إعداد

د/ فاطمة أحمد زكى إبراهيم

مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية- جامعة بنها

ملخص:

هدف البحث إلى التعرف على ماهية التعليم الريادي في الجامعات، والتعرف على ملامح النموذج الماليزي كأحد النماذج العالمية في مجال التعليم الريادي الجامعي والاستفادة منه في تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي، وتشخيص واقع دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي، والتوصل إلى رؤية مقترحة لتفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، ولقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتم إجراء عدة مقابلات مفتوحة مع عينة بلغ عددها (٦) أعضاء من مجلس إدارة مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة بنها، ولقد توصل البحث في نتائجه إلى أن هناك العديد من التحديات والتغييرات التي مرت بها جميع دول العالم في الأونة الأخيرة خاصة مع ظهور جائحة كوفيد-١٩ والتي أثرت على النواحي الاجتماعية والاقتصادية؛ وهذا ما زاد من أهمية التعليم الريادي ومن مساهمته في إعداد الخريجين الرياديين، وأن التعليم الريادي يحقق العديد من الفوائد لمختلف فئاته المستهدفة من حيث اكسابهم المهارات والمعارف الريادية ذات الصلة بالتوظيف الذاتي أو العمل الحر، وغرس روح المبادرة والمخاطرة لديهم؛ بما يؤهلهم للتعامل مع مجتمع المعرفة وتحقيق متطلبات ذلك الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكارات، كما أنه يحقق للجامعات العديد من المزايا التنافسية؛ فهو مؤشرًا قويًا على قدرة الجامعات على المنافسة المحلية والإقليمية والدولية، وأن هناك العديد من عوامل نجاح التعليم الريادي في الجامعات من حيث التزام ودعم الإدارة العليا للتعليم الريادي، ونشر الثقافة الريادية، وتوفير البيئة

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

الداعمة للتعليم الريادي، واعتماد استراتيجية مؤسسية للتعليم الريادي، وتوفير برامج للتعليم الريادي، فضلاً عن ذلك توصل البحث الحالي إلى مجموعة من الإجراءات المقترحة لتفعيل التعليم الريادي في جامعة بنها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وجاءت هذه الإجراءات وفقاً لعدة أبعاد رئيسة هي: البعد الأول: نشر ثقافة التعليم الريادي بين أعضاء المجتمع الجامعي بجامعة بنها، البعد الثاني: تنظيم التعليم الريادي في جامعة بنها، إنشاء منظومة متكاملة للتعليم الريادي في جامعة بنها، البعد الرابع: توفير عوامل نجاح تحقيق التعليم الريادي في جامعة بنها.

الكلمات المفتاحية: التعليم الريادي، رؤية مصر ٢٠٣٠.

Activating the Role of Benha University in Achieving Entrepreneurial Education in the Light of Egypt's Vision 2030

Summary:

The current research aimed to identify the nature of entrepreneurial education in universities, identifying the features of the Malaysian model as one of the global models in the field of university entrepreneurial education and benefiting from it in activating the role of Benha University in achieving pioneering education, diagnosing the reality of the role of Benha University in achieving entrepreneurial education, and arriving at a proposed vision to activate the role of Benha University in Achieving entrepreneurial education in the light of Egypt's 2030 vision, and the current research followed descriptive method, and several open interviews were conducted with sample of (6) members of the board of directors of the center for innovation and entrepreneurship, and the research results reached to that there are many challenges and changes that all countries of the world have undergone recently, especially with the emergence of the covid-19 pandemic, which affected the social and economic aspects; this increased the importance of entrepreneurial education and its contribution to the preparation of entrepreneurial graduates, and that entrepreneurial education achieves many benefits for its various target groups in terms of providing them with skills entrepreneurial knowledge related to self-employment, instilling entrepreneurship and risk-taking; what qualifies them to deal with the knowledge society and achieve the requirements of that economy based on knowledge and innovations, it also achieves for universities many competitive advantages, as it is a strong indicator of the universities' ability to compete locally, regionally and internationally, and that there are many factors for the success of entrepreneurial education in universities in terms of the commitment and support of the senior management of entrepreneurial education, spreading the

entrepreneurial culture, and entrepreneurial a supportive environment for entrepreneurial education, adopting an institutional strategy for entrepreneurial education, providing programs for entrepreneurial education, in addition to that, the current research found a set of proposed procedures for activating entrepreneurial education at Benha university in light of Egypt's vision 2030, and these procedures came according to several main dimensions: the first dimension: spreading the culture of entrepreneurial education among members of the university community at Benha university, the second dimension: organizing entrepreneurial education at Benha university, establishing an integrated system for entrepreneurial education at Benha university, the fourth dimension: provide success factors for achieving entrepreneurial education at Benha university.

keywords: Entrepreneurial Education, Egypt's Vision 2030.

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية

مصر ٢٠٣٠

إعداد

د/ فاطمة أحمد زكى إبراهيم

مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية- جامعة بنها

مقدمة:

نظرًا للتغيرات المتزايدة في الاقتصاد العالمي وما يرتبط بها من تغييرات في طبيعة مكان العمل لم يعد من المناسب للجامعات ببساطة تدريب الطلاب على شغل أدوار التوظيف التقليدية، فبدلاً من ذلك أصبحت القدرات الريادية أكثر أهمية وضرورية، وتنظيم المشاريع مهم في جميع المجالات، حيث يجب أن تكون الكوادر البشرية قادرة على الابتكار والبحث عن فرص جديدة وقيمة، والعديد من الجامعات المعاصرة وطلابها يريدون أن يكون لهم أعمالهم الخاصة في المستقبل (Lima, et.al, 2015, P.1034)، ويرتبط نشاط ريادة الأعمال عمومًا بالتنمية الاقتصادية والنمو والرفاهية، وحلا لبعض المشكلات المجتمعية مثل البطالة، وأحد المحركات الرئيسية لخلق فرص العمل والابتكار والقدرة التنافسية؛ لذلك يبذل صانعو السياسات في العديد من البلدان جهودًا كبيرة لتعزيز روح المبادرة وغرس الوعي والثقافة الريادية بين الناس -الصغار والكبار على حد سواء، وهذا بسبب الاعتراف الإيجابي بدور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والرفاهية. (Al-Jubari & Mosbah, 2021, P.277)

ويعني ذلك أهمية ريادة الأعمال واكتساب الأفراد مهاراتها وكفاياتها على النحو الذي يمكنهم من إيجاد فرص العمل، والشروع في المشروعات الابتكارية والخدمية التي تحقق التنمية الشاملة بأبعادها المختلفة للمجتمع، وهذا يتطلب من مختلف المؤسسات التعليمية وضع البرامج ذات الصلة بريادة الأعمال التي يتم من خلالها تحقيق ذلك، ومن ثم فقد نما التعليم الريادي والتدريب في العقود الأخيرة بسرعة في الجامعات والكليات

في جميع أنحاء العالم بهدف مساعدة الطلاب على تطوير المعرفة والمهارات ليصبحوا رواد أعمال أفضل، وتزويدهم بالمهارات والمعارف ذات الصلة بالتوظيف الذاتي أو العمل الحر. (Zeng & Honig, 2016, P.238)

وتشير دراسة (Lima, et. al, 2015, P.1035) إلى أن التعليم الجامعي الذي يركز على ريادة الأعمال يساعد على تطوير اتجاهات إيجابية حول ريادة الأعمال كخيار مهني، كما أن للتعليم الريادي تأثير إيجابي على الجدوى المتصورة لريادة الأعمال أو على الكفاءة الذاتية للريادة؛ وبالتالي حتى إذا كان الطلاب لا يخططون لامتلاك أعمالهم الخاصة؛ فيمكنهم الاستفادة من تطوير المعرفة والكفاءات الخاصة بريادة الأعمال، ويعزز التعليم الريادي كفاءة الطلاب الذاتية في ريادة الأعمال، ويقدم لهم نماذج يحتذى بها، والإقناع الاجتماعي، وخبرة الإقناع، والدعم الذي يتضمن الأنشطة العملية، وتخطيط الأعمال، والتشغيل المحاكي أو الحقيقي للأعمال التجارية الصغيرة.

كما تشير دراسة (أحمد، والعاني، ٢٠٢٠، ص ٣٨-٣٩) إلى أن التعليم الريادي يعد عامل أساسي لتحقيق التنمية في أي مجتمع من خلال تكوين جيل قادر على الإبداع والابتكار وحل المشكلات بطرق إبداعية، وابتكار مشاريعهم الريادية، حيث يعمل التعليم الريادي على تغيير ثقافة الأفراد وإكسابهم المهارات والاتجاهات والقيم وغرس روح المبادرة والمخاطرة لديهم؛ بما يؤهلهم للتعامل مع مستجدات العصر، ومن ثم فإن التعليم الريادي يستطيع أن يعد جيل جديد من الطلاب قادر على تحقيق متطلبات العصر، ويتمتع بالعديد من الخصائص، حيث يتميز التعليم الريادي بقدرته على تغيير نمط التفكير، وبناء الاتجاهات الإيجابية وزيادة الدافعية نحو الإنجاز وتحمل المخاطر، بالإضافة إلى تطوير وتعديل السمات الشخصية وتوجيهها نحو الشخصية الريادية، واكساب المتعلمين مهارات القيادة والتواصل والاتصال، وزيادة وعيهم بقدراتهم الذاتية. وبذلك يعد التعليم الريادي عملية منظمة لإعداد الطلاب لعالم الأعمال وتشجيع التفكير الإبداعي وتنمية مهاراتهم الريادية واكسابهم اتجاهات ومهارات العمل الريادي لتكوين

الاتجاهات والسلوكيات حول كيفية إدارة الأعمال بهدف تكوين مواطن صالح يتمتع بقدرات إبداعية خلاقة تسهم في إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات التي تقف عقبة في وجه التنمية المستدامة (رمضان، و عثمان، ٢٠٢٠، ص ٢٣٣)، كما أنه يسهم في إعداد وتأهيل الثروة البشرية، ويساعد على تنمية قدرات المتعلم بشكل يجعله مواطنًا صالحًا وفعالًا يسهم في بناء الوطن وخدمته والتفاعل مع بيئة الأعمال المحيطة به بشكل إيجابي، والتعامل مع أفراد المجتمع وشرائحه المختلفة بأسلوب أخلاقي واجتماعي جيد، وتوفير أفراد رياديين قادرين على العمل في وظائف الدولة المختلفة، ويسهمون في الوقت نفسه في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأفراد الدولة وزيادة رفاهيتهم، كما يعمل كل من التعليم الريادي والتربية الريادية على تعديل أنماط السلوك التقليدية ونمط التفكير التقليدي ونظام القيم والاتجاهات بما يناسب الطموحات التنموية في المجتمع. (مبارك، ٢٠١٤، ص 30)

وهذا ما أكدته دراسة (Mohamed & Ali, 2021, PP.1-2) حيث تشير إلي أن التعليم الريادي يدعم الطلاب الراغبين في بدء أعمال تجارية؛ وبالتالي خلق فرص عمل، حيث إن ريادة الأعمال لها دور كبير في تعزيز الابتكار ونمو الاقتصاد، وأنه يمكن تحقيق مستويات أعلى من ريادة الأعمال من خلال التعليم، وفي سياق التطور العالمي والسريع في التعليم الجامعي كان أحد المجالات الجديدة التي تم بحثها مؤخرًا برامج تعليم ريادة الأعمال، وأصبح هذا المجال محور البحث منذ أوائل التسعينيات، ويقدم التعليم الريادي لطلابه مجموعة من الخبرات المختلفة ويعزز النية في إعداد رائد الأعمال من خلال تحسين روح المبادرة والكفاءة، ولقد ارتبطت تقدم تعليم ريادة الأعمال في السنوات الأخيرة ارتباطًا وثيقًا بالبحوث المتعلقة بتعلم ريادة الأعمال، والتي حظت باهتمام بحثي كبير منذ بداية القرن الحادي والعشرين، ومنذ ذلك الحين أصبحت أساسًا متزايد الأهمية لتطوير علم أصول التدريس في التعليم الريادي، وتأثرت نظريات التعلم

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

المختلفة في تدريس ريادة الأعمال بما في ذلك التعلم العملي، والتعلم التحويلي، ونظرية التعلم التجريبي، ونظريات التعلم الإضافية التي تركز على العمل والتغيير.

وتشير دراسة (محمود، ٢٠٢٠، ص ١٤٤) إلى أن التعليم الريادي الجامعي يعد من أهم عوامل تميز الجامعات ومؤشرا قويا للمنافسة عالميا، وذلك من خلال ما يسهم به من تنمية الابداع والابتكار والمبادرة والحماس وبناء الثقة والاهتمام بين طلاب الجامعات في أن يصبحوا روادا للأعمال وقادة للمستقبل، كما يهتم بإكسابهم المهارات وابتكار فرص عمل جديدة والتي تسهم في تنشيط الأسواق المحلية، ومن ثم التنمية الاقتصادية، وبالتالي القدرة على المنافسة عالميًا.

وأشار المرصد المصري لريادة الأعمال في تقريره ٢٠١٧/٢٠١٨ إلى أن توفير التعليم الأساسي للأعمال حول كيفية بدء وإدارة وتنمية الأعمال التجارية في مجالات مثل التسويق والتمويل والعمليات والاستراتيجية يعد أمرًا ضروريًا لتوسيع قاعدة رواد الأعمال المحتملين، وأن هناك مجالين من مجالات التدريب على ريادة الأعمال في مصر هما: مجال التعليم الابتدائي والثانوي، ومجال مستوى ما بعد المدرسة بما في ذلك الكليات والجامعات، وكذلك التعليم المهني والتعليم المستمر، وبشكل عام تحتل مصر المرتبة الأخيرة بالنسبة لجميع الدول المشاركة في المرصد العالمي لريادة الأعمال *GEM Global Entrepreneurship Monitor* لكل من المستوى المدرسي والتعليم ريادة الأعمال على مستوى التعليم الجامعي في عام ٢٠١٧، كما هو الحال في عام ٢٠١٦، فدرجة مصر في تعليم ريادة الأعمال على المستوى المدرسي هي ١,٨ (المرتبة ٥٤)، مقارنة بمتوسط عالمي يبلغ ٣,٢، ومتوسط اقتصادات مدفوعة بالكفاءة يبلغ ٣,٢، ودرجة مصر في تعليم ريادة الأعمال في مرحلة التعليم الجامعي هي ٣,٤ (المرتبة ٥٤ أيضًا) مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ ٤,٨، ومتوسط الاقتصادات القائمة على الكفاءة ٤,٧، ويوجد حاليًا مبادرات طموحة من قبل الحكومة للإصلاحات التعليمية بما في ذلك المستوى الابتدائي والثانوي والتقني والمهني والجامعات، ومع ذلك فإن

تأثير هذه الإصلاحات يحتاج إلى وقت للبدء في الانعكاس في هذه النتائج، وتظهر بعض المؤشرات تحسينات طفيفة على سبيل المثال مستوى تعليم الأعمال والإدارة (الانتقال من ٣,٢ إلى ٣,٧)، وعلى الرغم من هذه التحسينات الطفيفة هناك إجماع بين الخبراء على أن تعليم ريادة الأعمال وإدارة الأعمال على الرغم من كونه يمثل أولوية قصوى بالنسبة لمصر، لا يزال محبطاً، ولا تشجع طرق التدريس السلوكيات المرتبطة برواد الأعمال مثل الإبداع أو الاستقلالية أو المبادرة الشخصية، ولا يوفر محتوى التدريس فهماً لأداء اقتصاد السوق، أو فهماً لعملية إنشاء الأعمال التجارية، ولم تكن النتائج مفاجئة، حيث تصنف مصر أيضاً من بين الأسوأ في الدرجات العالمية للتعليم الابتدائي والثانوي العام، بينما يصنف الخبراء الجامعات والتعليم المهني والتقني أعلى من التعليم الابتدائي والثانوي (في حدود ٣-٤ مقابل ١-٢). (Ismail, et. al, 2018, P.59).

كما تشير دراسة (أحمد، وأحمد، ٢٠٢٠، ص ١٩١) إلى الغياب الواضح لرؤية ورسالة تتبني ريادة الأعمال بالجامعات المصرية؛ حيث لا تهتم بإضافة ريادة الأعمال إلى قائمة معايير تقييم أداء الطلاب، ولا تعكس رؤية ورسالة الجامعات المصرية بشكل واضح إعداد ريادي أعمال من الطلاب، وعجزها عن نشر ثقافة العمل الحر بين الطلاب، وضعف اهتمامها بغرس روح المبادرة بين الطلاب بشكل كبير؛ ويرجع ذلك إلى تأخر الجامعات في الاتجاه نحو التعليم الريادي، واقتصارها على تعليم ريادة الأعمال بأقسام معينة تتبع كليات التجارة وكليات الهندسة، ولم يرتقي التعليم الريادي إلى باقي التخصصات والكليات، ومن هنا لم تجد الجامعات أهمية كبيرة في إيجاد استراتيجيات لها تعكس اتجاهها نحو ريادة الأعمال.

وتشير أيضاً دراسة (محمود، وأحمد، ٢٠١٦، ص ٣٣١) إلى أن هناك فجوة بين ما يتطلبه اقتصاد المعرفة المتلاحق والمتسارع والوضع الراهن للجامعات المصرية وما يقيدتها من جمود في الفكر وضعف الرغبة في التغيير، وعلى الجانب الآخر فإن عملية تحول الجامعات نحو التركيز على اقتصاد المعرفة عملية معقدة ومركبة وليست سهلة؛

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

فعلى الرغم من أن التحول لجامعة ريادية يقوم على النشاط التجاري للجامعات القائم على اقتصاد المعرفة والذي يسهم في حل المشكلات التقليدية والجمود التي تعاني منها الجامعات المصرية والاقتصاد المصري، بالإضافة إلى أن عملية التحول ذاتها تتطلب رؤية وأهداف استراتيجية تركز على الريادية، وقيادة ومجالس حاكمية مرنة ورائدة، وتعدد مصادر التمويل، والتوجه نحو التدويل لتحسين سمعة الجامعة دولياً وبناء شراكات دولية، ومؤسسات متخصصة في دعم الريادية سواء ريادة أعمال أو الريادة الأكاديمية، ومن ثم أصبح تبني صبغة الجامعة الريادية للجامعات المصرية ضرورة عصرية ملحة خاصة في ظل ما تشهده المجتمعات المعاصرة من تحديات يصعب على الجامعات مجابتهها بوضعها التقليدي الراهن.

وبذلك الأمر الذي يتطلب ضرورة صياغة واعتماد استراتيجية عامة على مستوى كل جامعة للاهتمام بالتعليم الريادي حسب ظروف وإمكانيات كل جامعة، والاعتماد عليها كإطار عام يتضمن إجراءات عامة ولمموسة وواقعية لدمج وتضمين توجهات ومبادئ التعليم الريادي في البرامج والمقررات الدراسية، وعلى إنشاء وتفعيل مركز لريادة الأعمال بالجامعة، ويحدد لهذا المركز رؤية ورسالة وأهداف وهيكل تنظيمي وخطة معتمدة بالأنشطة التي يجب أن يقوم بها في مجال الريادة ونشر الوعي بالتعليم للريادة بالجامعة والبيئة المحيطة بها، وتوفير التمويل المناسب للمركز ووضع آلية لتقويم أدائه. (عبد العظيم، ٢٠١٦، ص ٦٦٩، ص ٦٧١)

فلقد حددت استراتيجية التنمية المستدامة-رؤية مصر ٢٠٣٠ "برنامج خاص بتنمية الريادة والأعمال" ضمن برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية بحيث هدف هذا المشروع إلى إنشاء عدد كبير من الشركات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوفير فرص عمل، كما ركز المشروع على أهمية التعاون والتكامل بين الحكومة والصناعة والمواطن لتعزيز النمو الاقتصادي على المدى الطويل، وتمثلت العناصر الأساسية للبرنامج في: بناء القدرات من خلال التعليم والتدريب، وتطوير مراكز الابتكار،

وتطوير منهجيات التمويل المختلفة، وتطوير برامج الشراكة، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال، وتطوير الابتكار ونظم إدارة حقوق الملكية الفكرية في الشركات الصغيرة والمتوسطة. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦، ص ٦٠)

كما حددت استراتيجية التنمية المستدامة-رؤية مصر ٢٠٣٠ "برنامج خاص بتحفيز الشركات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار" ضمن برامج محور المعرفة والابتكار والبحث العلمي، وهدف هذا المشروع إلى تهيئة بيئة محفزة وممكنة للشركات الصغيرة والمتوسطة تتيح لها القدرة على الابتكار وتعظيم العائد منه وربطه بالأولويات القومية بما يسهم في تعظيم الميزة التنافسية، وتمثلت العناصر الأساسية لهذا البرنامج في: إنشاء التجمعات الابتكارية في المجالات ذات الأولوية، وإنشاء حاضنات ريادة الأعمال لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من الابتكار. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦، ص ٩٦)

وهذا ما قامت به الجامعات المصرية في الآونة الأخيرة؛ فتم إنشاء مراكز الابتكار وريادة الأعمال بها، لتكون مسؤولة عن تحقيق التعليم الريادي بها ونشر ثقافة العمل الريادي بين جميع أطرافها، ومن هذه الجامعات المصرية جامعة بنها التي أخذت على عاتقها مسؤولية نشر ثقافة المعرفة والابتكار في المجتمع، بالإضافة إلى تحويل الأفكار البحثية المبتكرة والمتميزة إلى مشاريع ناجحة ذات قيمة مضافة للاقتصاد الوطني المصري، وذلك تمسياً مع رؤية مصر ٢٠٣٠ حيث أصبح الابتكار اللبنة الأساسية لتنويع مصادر الدخل لدى المجتمعات، وأنشأت جامعة بنها مركز الابتكار وريادة الأعمال عام ٢٠١٧م ليكون بمثابة الدعم الأساسي للمبتكرين وتزويدهم ببيئة محفزة للتفوق الفكري والابداع العلمي. (جامعة بنها، ٢٠١٩، ص ١)

ومن ثم تسعى جامعة بنها إلى اتخاذ العديد من المبادرات لنشر الفكر الريادي بها، للاستفادة منه في إعداد الرياديين في مختلف المجالات المجتمعية اسهاماً منها في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة-رؤية مصر ٢٠٣٠.

تنطلق مشكلة البحث من أن الجامعات المصرية تعاني من العديد من السلبيات وتواجه العديد من التحديات التي تؤثر على كفاءة الخريجين والتي تضعف مستوى المهارات الريادية لدى خريجي الجامعة، ويترتب على ذلك تزايد بطالة الخريجين، ويعكس هذا قصور الجامعات المصرية وخاصة في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية والمعرفية، وهذا يفرض على الجامعات أن تتوقف عن دورها التقليدي والتقليدي في إعداد الطلاب وتخرج آلاف الطلاب سنويًا غير المزودين بالمهارات والمعارف التي تتلاءم مع تغيرات العصر وظروف المجتمع وسوق العمل، ويبرر هذا ضرورة اهتمام الجامعات المصرية بتبني مدخل التعليم الريادي في المنظومة الجامعية؛ بما يسهم في إعداد قوى بشرية تمتلك أعلى درجات المعارف والمهارات والسلوكيات الريادية المختلفة التي تمكنها من الانخراط في سوق العمل، وإنشاء مشروعات ريادية صغيرة ومتوسطة تسهم في تقليل بطالة الخريجين وتدفع بالمجتمع للتنمية الاقتصادية، وأيضًا افتقاد الجامعات المصرية إلى البنية التحتية اللازمة لتدعيم الريادة والتعليم للريادة مثل عدم وجود مراكز متخصصة في مجال الريادة والتعليم الريادي بكل جامعة، والاقتصار على بعض الهيئات والمؤسسات العامة والصناعية مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية، والهيئة العامة للاستثمار لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة للشباب دون وجود تعاون بين هذه المؤسسات والجامعة. (عبد العظيم، ٢٠١٦، ص ٦٤٩-٦٥٠، ص ٦٦٥)

وهذا ما أكدته دراسة (أحمد، وأحمد، ٢٠٢٠، ص ٢٠٤-٢٠٥) حيث هناك العديد من المعوقات التي تواجه منظومة التعليم الريادي بالجامعات المصرية منها غياب التشريعات المنظمة للتعليم الريادي، وغياب الرؤية لمنظومة التعليم الريادي بالجامعات المصرية، وافتقاد وجود مقررات خاصة بريادة الأعمال يدرسها جميع الطلاب، وضعف الدعم المادي المخصص للتعليم الريادي، وتأخر الجامعات في إنشاء حاضنات أعمال تكنولوجية، وقلة الخبرات والمهارات لدى منسوبي الجامعة في مجال ريادة

الأعمال، وضعف ثقة أصحاب المشاريع الريادية من الطلاب في دعم الجامعة لهم، ومن ثم ضرورة وضع رؤية ورسالة واستراتيجية للتعليم الريادي على مستوى الجامعة، وإنشاء لجنة عليا لريادة الأعمال مع وجود فريق من المستشارين المهنيين لتقديم التوجيه لتطوير وتشغيل برامج التعليم الريادي.

كما من الضروري إنشاء وحدة لريادة الأعمال والابتكار في كل جامعة على أن ينبثق منها وحدة في كل كلية بحيث تتمثل مسؤولياتها في نشر ثقافة ريادة الأعمال، وتعزيز الأسلوب التطبيقي في التعليم الجامعي، وتشجيع الإبداع المعرفي في التخصصات التي تتوافق ومتطلبات التنمية المستدامة، ووضع رؤية ورسالة واضحة للتعليم الريادي وريادة الأعمال في الجامعة، ودعم الطلاب المبدعين والمبتكرين والذين لديهم مشاريع ريادية، والتنسيق مع القطاعات الأخرى في المجتمع لتنمية المشاريع البحثية، والبحث عن مصادر تمويل غير تقليدية تسمح للجامعات بالتطوير ودعم المشاريع الريادية .

(السيد، وإبراهيم، ٢٠١٤، ص ٣٣٧)

وذلك تحقيقاً للرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ التي استهدفت إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز، وفي إطار نظام مؤسسي كفاء وعادل ومستدام ومرن، وأن يكون مرتكز على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يسهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكاناتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته ومستنير ومبدع ومسئول، وقابل للتعددية يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها، وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات

الإقليمية والعالمية. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦، ص ١٣٩)

ولتدعيم مشكلة البحث تم استطلاع آراء بعض أعضاء مجلس إدارة مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة بنها حول معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة بنها، وأهم متطلبات تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي بها، وتم ذلك من خلال تطبيق

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

استمارة استطلاع آراء(*) مع كل من مدير مركز الابتكار وريادة الأعمال ونائبه، وأحد أعضائه من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وجاءت نتائج هذه المقابلة في أن:

- أهم معوقات تحقيق التعليم الريادي في جامعة بنها هي: ضعف ثقافة الريادة لدى المجتمع الجامعي، وغياب التخطيط الجيد لنشر فكر ريادة الأعمال في الجامعة وكلياتها، ومحدودية الكوادر البشرية المدربة على الفكر الريادي بالجامعة، وضعف كفاءة الموارد البشرية القائمة على تحقيق التعليم الريادي، وشكلية الجامعة في تعاملها مع التعليم الريادي، وغياب الرؤية الجامعية عن التعليم الريادي وكيفية تحقيقه، وغياب السياسات والتوجهات واللوائح المنظمة للتعليم الريادي، وغياب الجدية في تحقيق التعليم الريادي، وضعف برامج التدريب والتوعية بالتعليم الريادي، وغياب قنوات الاتصال بين الجامعة وقطاع الأعمال ومؤسساته.

- أهم متطلبات تحقيق التعليم الريادي بجامعة بنها هي: نشر ثقافة التعليم الريادي بين العاملين بالجامعة، واعتماد استراتيجية للتعليم الريادي على مستوى الجامعة وكلياتها، وإنشاء وحدات للتعليم الريادي على مستوى كليات الجامعة، واعتماد برامج دراسية ومقررات دراسية خاصة بريادة الأعمال بجميع كليات الجامعة، واعتماد أساليب تدريسية ريادية خاصة بالتعليم الريادي، وإعداد وتدريب المحاضرين الرياديين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتوفير الموارد المالية اللازمة لدعم مشروعات الطلاب الريادية.

وذلك في ضوء ما سبق من الإشارة الى معوقات منظومة التعليم الريادي بالجامعات المصرية عامة وفي جامعة بنها خاصة، وما تفرضه رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يتعلق بتعليم ريادة الأعمال.

(*) ملحوظة (١): استمارة الدراسة الاستطلاعية.

فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

"كيف يمكن تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟".

وينفرد من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية تتمثل فيما يلي:

- ١- ما الإطار الفكري التعليم الريادي في الجامعات؟
- ٢- ما أهم ملامح النموذج الماليزي كأحد النماذج العالمية في مجال تفعيل التعليم الريادي؟
- ٣- ما أهم ملامح رؤية مصر ٢٠٣٠ بشأن التعليم الريادي؟
- ٤- ما واقع التعليم الريادي في جامعة بنها؟
- ٥- ما الإجراءات المقترحة لتفعيل التعليم الريادي في جامعة بنها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

أهداف البحث: تمثلت أهداف البحث الحالي في التعرف على ماهية التعليم الريادي في الجامعات، والتعرف على ملامح النموذج الماليزي كأحد النماذج العالمية في مجال التعليم الريادي الجامعي، والوقوف على أهم ملامح رؤية مصر ٢٠٣٠ بخصوص التعليم الريادي، وتشخيص واقع دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي، والتوصل إلى إجراءات مقترحة لتفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

أهمية البحث: تتضح أهمية هذا البحث في أنه:

- ١- يتناول إحدى الموضوعات البحثية المهمة التي ظهرت في الآونة الأخيرة، وهو التعليم الريادي، والذي اهتمت به مختلف الدول على مستوى العالم وحكوماتها ومؤسساتها التعليمية في مختلف المراحل التعليمية بداية من التعليم الابتدائي ونهاية بالتعليم الجامعي، نظرًا لدوره في تحقيق التنمية الشاملة لهذه الدول بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية.

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

- ٢- يتناول دور أحد مراكز ريادة الأعمال بالجامعات-مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي ونشر ثقافة العمل الحر بين طلاب جامعة بنها، باعتبار أن هذه المراكز هي الجهة المنوطة بشكل كبير في معظم الجامعات المصرية بتحقيق التعليم الريادي من خلال ما تقدمه من دورات تدريبية للطلاب وورش عمل وندوات تثقيفية للطلاب وذلك تحقيقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٣- يلقي الضوء على النموذج الماليزي في مجال تحقيق التعليم الريادي في الجامعات الماليزية من خلال إطار شامل من السياسات والتشريعات وخطط العمل، وعوامل نجاح تحقيق التعليم الريادي الجامعي.
- ٤- يحاول التوصل إلى إجراءات مقترحة لتفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي، وهو ما يمكن الاستفادة منها بتعميمها على مراكز ونوادي ريادة الأعمال بمختلف الجامعات المصرية.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- ١- **الحد الموضوعي:** تمثل في تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وفقاً لعدة أبعاد هي:
- نشر ثقافة التعليم الريادي بين أعضاء المجتمع الجامعي بجامعة بنها.
 - تنظيم التعليم الريادي في جامعة بنها.
 - إنشاء منظومة متكاملة للتعليم الريادي في جامعة بنها.
 - توفير عوامل نجاح تحقيق التعليم الريادي بجامعة بنها.
- ٢- **الحد الجغرافي:** اقتصر البحث الحالي على جامعة بنها؛ نظراً لاهتمامها بمنظومة التعليم الريادي وريادة الأعمال منذ ظهور بوادر اهتمام صانعي السياسات الجامعية المصرية بالفكر الريادي الذي كان في بداياته في جامعة بنها عبارة عن تأسيس مركز الإرشاد والتوجيه الوظيفي لطلاب جامعة بنها الذي تطور بعد ذلك إلى وجود كيان لمنظومة التعليم الريادي تحت مسمى مركز الابتكار وريادة الأعمال.

٣- **الحد البشري:** تمثل في عينة من القائمين على إدارة مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة بنها؛ نظرًا لكونهم أكثر أعضاء المجتمع الجامعي بجامعة بنها معرفة ودراية بأبعاد منظومة التعليم الريادي بجامعة بنها.

٤- **الحد الزمني:** تمثل في زمن إجراء البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وزمن إجراء المقابلة المفتوحة في الفترة من ٢٢/١١/٢٠٢١م إلى ٦/١٢/٢٠٢١م.

منهج البحث: تقتضي طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع المعلومات والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا دقيقًا للحصول على الحقائق حول الوضع الحالي للظاهرة موضوع الدراسة وتوفير الأساس الذي يتم على ضوئه معالجة هذه الظاهرة بتوضيح العلاقات بين مكوناتها (Verma & Mallick, 1999) (P.78)، ولذا تم استخدامه في هذا البحث بغرض التعرف على الإطار الفكري للتعليم الريادي في الجامعات، ومرورًا بتحديد ملامح النموذج الماليزي كأحد النماذج العالمية في مجال التعليم الريادي الجامعي، وإبراز أهم ملامح رؤية مصر ٢٠٣٠م بشأن تعليم ريادة الأعمال، ثم تشخيص واقع التعليم الريادي في جامعة بنها، وصولاً إلى الإجراءات المقترحة لتفعيل التعليم الريادي بجامعة بنها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، كما تم إجراءات مقابلات شخصية مفتوحة مع عينة بلغ عددها (٦) أعضاء من مجلس إدارة مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة بنها باعتبارهم أكثر معرفة ودراية بممارسات التعليم الريادي بالجامعة.

مصطلحات البحث: تمثلت مصطلحات البحث الحالي في الآتي:

١- التعليم الريادي Entrepreneurial Education :

يعرف التعليم الريادي بأنه عملية منظمة تقوم بتطوير المهارات الإدارية ومهارات العمل الحر وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار تحت إشراف مؤسسات تعليمية لتلبية احتياجات التشغيل للأعمال التجارية بجدارات معرفية ومهارية وسلوكية كفؤة، ويقوم كذلك بتدريب

الطالب وتأهيله لإكسابه مختلف المهارات اللازمة من جميع الجوانب المهارية والمعرفية والسلوكية والمهارات الخاصة بسوق العمل. (المطيري، ٢٠١٩، ص ٥)

كما يعرف التعليم الريادي بأنه التعليم الذي يسعى إلى تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس بالاعتماد على مواهب الفرد وإبداعه، وبناء المهارات والقيم المناسبة التي تساعد المتعلمين على توسيع أفق نظرهم إلى التعليم الدراسي وما بعده من فرص، وتقوم هذه المنهجيات على نشاطات شخصية، وسلوكية، وتحفيزية ونشاطات تخطيط وظيفي. (منظمة العمل الدولية، ومنظمة اليونسكو، ٢٠٠٦، ص ٢٢)

ويشير أيضًا التعليم الريادي إلى المدى الذي يتم فيه دمج التدريب على إنشاء أو إدارة أعمال صغيرة أو جديدة أو متنامية في النظام التعليمي على جميع المستويات؛ فالتعليم والتدريب في مجال ريادة الأعمال عبارة عن برنامج تم بحثه وتنفيذه على نطاق واسع من قبل الحكومات والمنظمات غير الحكومية الخاصة لتعزيز نشاط ريادة الأعمال في بلد ما، وهناك بعدين فرعيين متميزين لتعليم ريادة الأعمال هما: في مستويات التعليم الابتدائي والثانوي، ومستويات التعليم العالي (التدريب المهني أو الكليات أو الجامعات) للتعليم الريادي والتدريب، وهو التعليم المسئول عن تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للاعتماد على الذات. (Villegas-Mateos, et. al, 2021, P.138)

ويعرف بذلك التعليم الريادي إجرائيا بأنه ذلك التعليم الذي يتم في مختلف المراحل الدراسية، وبخاصة مرحلة التعليم الجامعي، والذي يهدف إلى تثقيف الطلاب بكل ما يخص العمل الحر والبحث عن فرص التوظيف الذاتي، وذلك عن طريق تقديم برامج دراسية خاصة بموضوعات وقضايا في ريادة الأعمال تكسب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات المختلفة التي تمكنهم من التوظيف الذاتي، وتتعدد مداخل التعليم الريادي من حيث التعليم حول ريادة الأعمال (أي الدراسة الأكاديمية)، والتعليم من خلال ريادة الأعمال (أي اكساب القدرات الأساسية لريادة الأعمال)، والتعليم من أجل ريادة الأعمال (أي الإعداد للحياة الريادية وبدء الأعمال وإعداد رواد الأعمال).

٢- رؤية مصر ٢٠٣٠ (Egypt's Vision 2030):

تعرف رؤية مصر ٢٠٣٠ بأنها خريطة الطريق التي ترسم ملامح مستقبل مصر كما يتطلع إليه المواطنون، حيث تم إعدادها بمشاركة مجتمعية واسعة، لتراعي مستهدفات الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة، وتدمج معها رؤية كل من القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والخبراء والأكاديميين، وتركز رؤية مصر على التنمية المستدامة بهدف تحسين جودة حياة المواطنين في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق ومستقبل الأجيال القادمة في حياة أفضل، ولذا تتضمن الاستراتيجية الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة وهي الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.(السعيد، ٢٠١٧، ص٣٥)

وتعرف رؤية مصر ٢٠٣٠ أيضا بأنها استراتيجية التنمية المستدامة-رؤية مصر ٢٠٣٠ التي أصدرتها الحكومة المصرية رسمياً في عام ٢٠١٦م، ووضعتها وزارة التخطيط في عامين منذ عام ٢٠١٤م، ليقوم الرئيس السيسي باعتمادها شخصياً في فبراير ٢٠١٦م كاستراتيجية طويلة المدى، وتمثل الهدف المخطط لهذه الاستراتيجية في استخدام جميع الموارد المتاحة، والتعزيز من القدرة التنافسية، واستعادة مصر دورها الرائد المتطور بالمنطقة، وأن توفر المزيد للمواطنين ليحيوا بكرامة، وتؤكد الرؤية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة، وتوفير فرص عمل، ورفع جودة العمالة جنبا إلى جنب، ملتزمين بالعدالة والمساواة والتوازن الشامل لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمصر وتزامن بذلك تطوير وبناء الكثير من الابتكارات، والاهتمام البالغ بمعيشة الشعب، مما يؤدي بتنمية مستدامة لمصر الجديدة. (تاو، ونشي، ٢٠١٨، ص٦٥)

كما تعرف رؤية مصر ٢٠٣٠ بأنها خطة طموحة في مسيرة التنمية الشاملة لمصر ترتبط الحاضر بالمستقبل، وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة لتبني مسيرة تنموية لوطن متقدم ومزدهر، تعيد لمصر الريادة الإقليمية، تسوده العدالة الاقتصادية

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

والاجتماعية، مع تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية لتحقيق حياة كريمة بالشعب المصري. (عبد القادر، ٢٠٢٠، ص ٤٦٠)

وتعرف بذلك رؤية مصر ٢٠٣٠ إجرائيًا بأنها استراتيجية الدولة المصرية التي تشمل مختلف المجالات الحياتية- الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والتعليمية، بهدف تطوير هذه المجالات بما ينعكس على تطوير وتحقيق التقدم والازدهار للمجتمع المصري، والوصول إلى الوضع التنافسي المميز للدولة المصرية ضمن الأوساط العالمية والإقليمية، وذلك من خلال تحقيق جميع الأهداف الاستراتيجية الواردة في رؤية مصر ٢٠٣٠، وإنجاز مؤشرات تحقيقها وفقًا للمخطط الزمني المحدد لها بحلول نهاية عام ٢٠٣٠م.

الدراسات السابقة: يمكن توضيح الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي فيما يلي:

١- "فرص تحسين التعليم الريادي: مساهمات مع الأخذ في الاعتبار التحديات البرازيلية"

(Lima, et. al, 2015, PP.1033-1051)

هدفت الدراسة إلى تحديد التحديات والفرص لتعزيز التعليم الجامعي البرازيلي في ريادة الأعمال مع الأخذ في الاعتبار تصورات الطلاب فيما يتعلق بكل من مطلبهم للتعليم الريادي ونواياهم الريادية، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانة مع عينة من الطلاب بلغ قوامها (٢٥٧٥١) طالبًا من (٣٧) كلية وجامعة برازيلية، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن التعليم الريادي له تأثير إيجابي كبير على نية الطلاب الريادية وكذلك على ثقفتهم الذاتية، وأن هناك علاقة بين نية ريادة الأعمال وطلب الطلاب لتعليم ريادة الأعمال، ويظهر الطلاب البرازيليون مستويات أعلى من نية ريادة الأعمال ولديهم حافز أكبر لدورات وأنشطة مجال ريادة الأعمال أكثر من هؤلاء الطلاب في العينة الدولية، فحوالي ما يقرب من ٥٠% من الطلاب البرازيليين هم رواد أعمال محتملون.

٢- "التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر" (السعيد،

٢٠١٥، ص ص ١٣٢-١٧٧)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية للتعليم الريادي الجامعي، وتحديد متطلبات التعليم الجامعي الريادي، ووضع تصور مقترح للتعليم الريادي لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانة مع عينة بلغ قوامها (١٥٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، ولقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى تصور مقترح تم فيه تحديد متطلبات التعليم الريادي الجامعي لدعم توجه الطلاب نحو العمل الحر من حيث متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية، ومتطلبات تنظيمية، متطلبات تثقيفية، ومتطلبات تتعلق بمناهج التعليم الريادي.

٣- "استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء

بعض الاتجاهات المعاصرة" (أبو سيف، ٢٠١٦، ص ص ١٣-٧٨)

استهدفت الدراسة إلى وضع إستراتيجية للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء بعض النماذج النظرية كأطر للتربية لريادة الأعمال، وبعض نماذج الخطط الاستراتيجية، وفي ضوء بعض الأدبيات التي تناولت التربية لريادة الأعمال إضافة إلى عرض خبرة الاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا من خلال تحليل لاستراتيجيات التربية لريادة الأعمال لدى الخبرتين، ثم تحليل واقع التربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي؛ وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى استراتيجية مقترحة لتطبيق التربية لريادة الأعمال في مصر اشتملت على أربع مراحل: الأولى: تحليل الوضع الراهن للتربية لريادة الأعمال، والثانية: صياغة الاستراتيجية، والثالثة: تنفيذ الاستراتيجية المقترحة (خطة العمل التنفيذية)، والرابعة: المتابعة والتقييم.

٤- "تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية في ضوء بعض

الخبرات الأجنبية والعربية" (عبد العظيم، ٢٠١٦، ص ٥٣٢-٧٠٢)

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية، واستخدمت المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وضع تصور مقترح تمثلت محاوره في: ضرورة توظيف البرامج والمقررات الدراسية وتطوير طرق التدريس المتبعة في تقديم هذه المقررات، وإنشاء المؤسسات والمراكز المسؤولة عن تعزيز روح الريادة بالجامعات المصرية، وتدعيم التعليم للريادة بها.

٥- "دراسة مقارنة للتعليم الريادي بين سنغافورة وتايوان" (Yu, et. al, 2017,

PP.1425-1440)

هدفت الدراسة إلى تقييم عناصر الأنظمة البيئية لريادة الأعمال الجامعية مع التركيز بشكل خاص على الجامعات في سنغافورة وتايوان، والتوصل إلى مقترحات لتحسين التعليم الريادي، واستخدمت المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى مجموعة من أوجه التشابه والاختلاف بين الجامعات في سنغافورة وتايوان فيما يتعلق بقضية التعليم الريادي، فمن أوجه التشابه اهتمام القيادة العليا، ووجود مركز ريادة الأعمال التكنولوجي، ورؤية استراتيجية، ووجود القسم الأكاديمي لريادة الأعمال، وإتاحة برامج مختلفة في ريادة الأعمال مثل درجات البكالوريوس في ريادة الأعمال، وماجستير العلوم في برنامج الابتكار التكنولوجي، وبرامج التدريب الدولية، وزيارة الطلاب للشركات الشهيرة من أجل الخبرة الدولية، ونشر فرص التدريب العملي في الحرم الجامعي لريادة الأعمال.

٦- "دراسة مقارنة لبرامج تعليم ريادة الأعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية

وماليزيا وإمكانية الاستفادة منها في مصر" (أرناؤوط، ٢٠١٧، ص ص ١٨٩-٣٠٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فلسفة وأهداف برامج تعليم ريادة الأعمال في الجامعات المعاصرة، والإفادة من برامج تعليم ريادة الأعمال في بعض الجامعات الأمريكية والجامعات الماليزية، والكشف عن الجهود المبذولة في ادخال برامج تعليم ريادة الأعمال في الجامعات المصرية، والتوصل إلى مجموعة من الإجراءات المقترحة لتبني برامج تعليم ريادة الأعمال في الجامعات المصرية، واستخدمت المنهج الوصفي، ولقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى مجموعة من الإجراءات المقترحة لتبني برامج تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية من حيث مقترحات خاصة بنشأة برامج تعليم ريادة الأعمال، ومقترحات خاصة بمفهوم تعليم ريادة الأعمال، ومقترحات خاصة بأهداف برامج تعليم ريادة الأعمال، ومقترحات خاصة ببرامج تعليم ريادة الأعمال بالجامعات.

٧- "التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة" (محمود،

٢٠١٧، ص ص ١٨٣-٣٢٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساس الفكري للتربية الريادية في ضوء اقتصاد المعرفة، والكشف عن درجة توافر التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة، وتقديم المقترحات الإجرائية لتطوير دور الجامعة في تنمية ريادة الأعمال لطلاب جامعة سوهاج في ضوء اقتصاد المعرفة، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانة مع عينة بلغ حجمها (١٨٧) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة سوهاج، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى متطلبات التربية الريادية في التعليم الجامعي هي متطلبات تشريعية وإدارية، ومتطلبات بشرية، ومتطلبات مالية، ومتطلبات فنية وتجهيزية، كما توصلت إلى وجود مجموعة من معوقات تحد من التربية الريادية في التعليم الجامعي من حيث ضعف ثقافة الريادة لدى الكثير من أفراد المجتمع

الجامعي، ووجود مقاومة للفكر الجديد من قبل بعض أفراد الإدارة الجامعية، وقلة توفير الدعم الفني لأصحاب الأفكار الريادية.

٨- "بحث في وضع الابتكار والتعليم الريادي في الكليات والجامعات بناءً على نظرية

النظام البيئي لريادة الأعمال" (Cao & Zhou, 2018, PP.1612-1619)

هدفت الدراسة إلى التعرف على وضع وتطوير الابتكار والتعليم الريادي في كليات وجامعات الصين، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانة مع عينة بلغ حجمها (٤٨٥) طالبًا من طلاب جامعات مقاطعة هيلونغجيانغ Heilongjiang، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن الوضع الحالي للابتكار والتعليم الريادي في الكليات والجامعات هو وعي منخفض وضعيف نسبيًا ونظام مناهج غير مكتمل، وفي الوقت نفسه بناءً على نظرية النظام البيئي لريادة الأعمال تم إنشاء نموذج تعليمي مبتكر وريادي جديد، والذي يدمج تعليم الابتكار وريادة الأعمال في النظام البيئي للابتكار وريادة الأعمال، وأثبتت الممارسة أن هذا النموذج له تأثير جيد على تنمية المواهب المبتكرة وريادة الأعمال.

٩- "نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم

الريادي" (نافع، ٢٠١٨، ص ص ٥-٥١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الوضع الراهن لدور الجامعات السعودية في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي، وتحليل بعض التجارب العالمية الرائدة في مجال تعليم ريادة الأعمال وبيان أوجه الاستفادة منها، وتحديد إجراءات تبني الجامعات لثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي، واستخدمت المنهج الوصفي ومدخل الدراسات المستقبلية، ولقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى رؤية استراتيجية مقترحة لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي، بحيث تمثلت هذه الرؤية في جامعات وطنية تسهم في صناعة جيل متميز من رواد المستقبل، وتم وضع الرسالة المحققة لهذه الرؤية، وأيضاً مجموعة القيم، والأهداف الاستراتيجية والمبادرات المحققة

لها، كما توصلت الدراسة إلى أربع مراحل لمساعدة الجامعة على تبني الرؤية الاستراتيجية لتدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي، وهي مرحلة التخطيط للتعليم الريادي، ومرحلة تنظيم خطط وبرامج التعليم الريادي، ومرحلة المتابعة والمراقبة، ومرحلة التقويم والتطوير المستمر.

١٠- "حالة التعليم الريادي في الجامعات الأردنية" (Alakaleek, 2019, PP.169-186)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى التطويري للتعليم الريادي في سياق التعليم العالي الأردني من خلال فحص جميع المقررات والبرامج التعليمية نفسها، والبنى الرسمية التي تم فيها تضمين التعليم الريادي من حيث مراكز أو أقسام للتعليم الريادي في جميع الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أنه لا يزال التعليم الريادي في مرحلة مبكرة من التطور في الجامعات الأردنية، وتقتصر عروضه على عدد قليل من الدورات التدريبية التي تغطي بعض الموضوعات التمهيديّة في دورات الأعمال التجارية الصغيرة وريادة الأعمال، ومن بين الجامعات الأردنية هناك جامعة واحدة تقدم برنامجًا تعليميًا رئيسًا للخريجين في ريادة الأعمال، و ٢٧,٥% لديها مراكز للابتكار وريادة الأعمال، لكنها تفتقر إلى أي أقسام ريادة الأعمال، وكانت الدورات التدريبية المقدمة أولاً بمثابة إدارة الأعمال.

١١- "تنمية الثقافة التنظيمية الداعمة لتحقيق الريادة بالجامعات المصرية" (خاطر،

٢٠١٩، ص ١٤٠-٢٢٨)

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار مقترح لتنمية الثقافة التنظيمية الداعمة لتحقيق الريادة بالجامعات المصرية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى إطار مقترح اشتمل على ثلاث مقترحات لتنمية ثقافة الريادة بالجامعات المصرية، وهي: المقترح الأول: صياغة توجهات استراتيجية واضحة للتحويل نحو الريادة بالجامعات المصرية، والمقترح الثاني: استحداث مراكز للريادة بالجامعات المصرية تحت مسمى:

"مراكز الريادة الجامعية"، والمقترح الثالث: تبنى مفهوم القيادة الريادية ليكون بديلاً عن مفهوم الإدارة الجامعية.

١٢- "التعليم الريادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة تشوهات سوق العمل في

مصر" (إبراهيم، وعبد الحميد، ٢٠٢٠، ص ص ٣٠٥-٣٤١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ريادة الأعمال وآليات تفعيلها في جامعة قناة السويس من وجهة نظر طلاب كليتي التجارة والهندسة، وإلقاء الضوء على أهمية التعليم الريادي لتطوير المهارات والكفاءات التي تعزز القدرة التنافسية في سوق العمل، وتوضيح دور التعليم الريادي في تحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة مع عينة بلغ حجمها (٥٢٠) طالبًا من طلاب كلية التجارة وكلية الهندسة جامعة قناة السويس، ولقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين التعليم الريادي والتنمية المستدامة، وأن التعليم الريادي له دور في توفير فرص عمل، كما توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم الريادي وسوق العمل، وأن ريادة الأعمال تساهم في تقديم فرص استثمارية جديدة بشكل مستمر مما يعزز التنمية المستدامة، وللتعليم الريادي في الجامعات دور ذا أهمية كبيرة في نشر ثقافة ريادة الأعمال، وفي توفير فرص العمل المناسبة وهو ما يؤدي إلى تخفيض معدلات البطالة في مصر.

١٣- "تعليم ريادة الأعمال مدخلا لتطوير منظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ" (النجار،

٢٠٢٠، ص ص ٤٩٠-٥٦٦)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر النظرية لمفهوم ريادة الأعمال وتعليم ريادة الأعمال، وتحديد خصائص ووظائف الجامعة في ضوء مفهوم ريادة الأعمال، وتحديد أهم متطلبات تعليم ريادة الأعمال بجامعة كفر الشيخ لتوضيح ملامح المنظومة التعليمية في ضوء مفهوم ريادة الأعمال، والتوصل إلى تصور مقترح لتفعيل ريادة الأعمال بمنظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت

الدراسة في نتائجها إلى تصور مقترح لتفعيل ريادة الأعمال بجامعة كفر الشيخ، وتحددت أهم متطلبات تحقيق هذا التصور في التخطيط لتفعيل تعليم ريادة الأعمال بالجامعة، والتحفيز والمكافآت لمن يشارك في مجال ريادة الأعمال، وتوسيع نطاق مجال ريادة الأعمال في الجامعة، وتحويل الطلاب إلى شركاء ومبدعين للأنشطة الريادية، واستثمار الموارد البشرية بالجامعة، وإنشاء مركز إقليمي لريادة الأعمال.

١٤- "برنامج التعليم الريادي مصمم خصيصاً لدول أوروبا الشرقية المجاورة" (Festeu, et. al, 2020a, PP.266-287)

هدفت الدراسة إلى تطوير إطار عمل لبرنامج التعليم الريادي المصمم خصيصاً لجامعات أوروبا الشرقية المجاورة، واستخدمت أسلوب دلقي بمشاركة ستة عشر خبيراً في التعليم الريادي من الاتحاد الأوروبي ودول أوروبا الشرقية المجاورة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن برنامج التعليم الريادي في أوروبا الشرقية يجب أن يتضمن بشكل مثالي الوحدات الخمس التالية: ريادة الأعمال، وإدارة الابتكار، وتخطيط الأعمال؛ وقانون الملكية الفكرية؛ والقيادة وإدارة المشاريع الناشئة، ويتم تسليم الوحدات بشكل مثالي في مراكز بدء التشغيل حيث يتم توفير الفرص لتطبيق المفاهيم النظرية.

١٥- " تطوير كليات التربية في مصر لتلبية متطلبات التعليم الريادي على ضوء تجارب بعض الدول" (رمضان، وعثمان، ٢٠٢٠، ص ص ٢٢٢-٢٦٥)

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادي، واستخدمت المنهج الوصفي، وتم إجراء مقابلة مع عينة بلغ حجمها (١٥) خبير من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن من أهم مجالات تطوير كليات التربية لتلبية متطلبات التعليم الريادي، ما يلي: مجال رؤية ورسالة وأهداف الكلية، ومجال تطوير القيادة الجامعية الداعمة للتعليم الريادي، ومجال تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس في العمل الريادي، ومجال تطوير الموارد

والإمكانات المادية والبشرية، ومجال تطوير البرامج والمقررات الأكاديمية والتربوية،
ومجال تطوير الشراكة بين كليات التربية ورواد الأعمال.

١٦- " آراء طلاب برنامج التعليم الريادي " - (Festeu, et. al, 2020b, PP.177-
190)

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الطلاب فيما يتعلق بمحتوى وطريقة تقديم برنامج التعليم الريادي المصمم لمساعدتهم على تطوير اتجاهات ومهارات وكفاءات تنظيم المشاريع، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانة مع عينة من الطلاب بلغ حجمها (١٣٩) طالبًا من سبع جامعات من بيلاروسيا ومولدوفا وأوكرانيا، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن ريادة الأعمال يُنظر إليها على أنها ضرورية وأن الطريقة المفضلة للتعلم عن ريادة الأعمال كانت من خلال إجراء أنشطة عملية داخل مركز ناشئ، وأن مقررات ريادة الأعمال وتخطيط الأعمال، والقيادة، وإدارة المشاريع وإدارة الابتكار هي مقررات أساسية في برامج التعليم الريادي، في حين أن مقرر قانون الملكية الفكرية قليل الأهمية، وبشكل عام تم تفضيل إدخال مقررات عملية في برامج التعليم الريادي، ومقرر اختياري ضمن برنامج الماجستير والتعلم من خلال إدارة الأعمال التجارية.

١٧- "دراسة تقييمية لواقع تعليم ريادة الأعمال في بعض الجامعات المصرية على ضوء نموذج STI+ (العلوم والتكنولوجيا والابتكار)" (أحمد، واحمد، ٢٠٢٠، ص ص ١٦٥-٢١٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية تعليم ريادة الأعمال في المؤسسات الجامعية، واستعراض أهم ملامح نموذج ريادة الأعمال STI+ (العلوم والتكنولوجيا والابتكار)، والوقوف على أهم التجارب الرائدة في تعليم ريادة الأعمال باستخدام نموذج STI+، والكشف عن واقع تعليم ريادة الأعمال ببعض الجامعات المصرية، واقتراح بعض التوصيات اللازمة لإدخال تعليم ريادة الأعمال في الجامعات المصرية على ضوء نموذج STI+، واستخدمت المنهج الوصفي وطبقت استبانة مع عينة بلغ حجمها (٣٦٠)

طالبًا، و(٥٥) عضو هيئة تدريس موزعين على كلية الهندسة جامعة أسيوط، وكلية التجارة جامعة الإسكندرية، وكلية العلوم جامعة جنوب الوادي بقنا، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود العديد من المعوقات التي تواجه تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية منها غياب التشريعات المنظمة لتعليم ريادة الأعمال، وغياب الرؤية لمنظومة تعليم ريادة الأعمال بالجامعات، وافتقاد وجود مقررات خاصة بريادة الأعمال يدرسها جميع الطلاب، وضعف الدعم المادي المخصص لتعليم ريادة الأعمال، وتأخر الجامعات في إنشاء حاضنات أعمال تكنولوجية، وقلة الخبرات والمهارات لدى منسوبي الجامعة في مجال ريادة الأعمال.

١٨- "نموذج قياس لفعالية التعليم الريادي بناء على التثليث المنهجي" (Liua, et. al, 2021, PP.1-13)

هدفت الدراسة إلى اقتراح نموذج جديد لقياس فعالية التعليم الريادي في ضوء ثلاثة أبعاد هي: الكفايات الريادية، والمعوقات الريادية، والنوايا، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانة مع عينة بلغ حجمها (٣٠٨) طالبًا من طلاب التعليم الريادي في إحدى الجامعات الصينية الكبرى، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن تحسين الكفايات الريادية للطلاب، والحد من معوقات التعليم الريادي، وتغيير نية التعليم الريادي أدى إلى فعالية التعليم الريادي لطلاب الجامعات، وأن النموذج المقترح لقياس فعالية التعليم الريادي قد وفر حلولاً لتطوير وتحسين برامج التعليم الريادي وإطاراً معيارياً للبحث المقارن حول التعليم الريادي عبر الثقافات.

ويتضح من العرض السابق للدراسات السابقة تشابهها مع البحث الحالي في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، وفي التأكيد على أهمية التعليم الريادي وبأهمية تضمينه في الجامعات وأن تنوعت أشكال هذا التضمين من حيث تخصيص برامج للتعليم الريادي ضمن مجموعة البرامج الدراسية الجامعية، أو تخصيص بعض الأقسام الأكاديمية في الكليات والجامعات لتدريس برامج التعليم الريادي أو إنشاء مراكز

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

وحدات تابعة للجامعات والكليات تكون مهامها هي نشر ثقافة العمل الحر وتنقيف الطلاب بزيادة الأعمال وتقديم الدورات والورش والندوات ذات الصلة بزيادة الأعمال ليس فقط للطلاب ولكن لجميع أصحاب المصلحة، كما تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في ضرورة امتلاك الجامعات مبادرات وإجراءات واستراتيجيات مؤسسية خاصة بالتعليم الريادي تسعى إلى تحقيقها بغية تحقيق المعايير العالمية فيما يخص التعليم الريادي.

ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناوله كيفية تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، بحيث تم تأصيل التعليم الريادي في الجامعات نظريًا، وتم استعراض النموذج الماليزي كأحد النماذج العالمية في مجال التعليم الريادي للاستفادة منه في وضع منظومة متكاملة للتعليم الريادي في جامعة بنها، وتنظيم التعليم الريادي، وتحديد مجموعة عوامل نجاح تحقيق التعليم الريادي، بالإضافة إلى تحليل رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يخص التعليم الريادي، وتشخيص واقع التعليم الريادي بجامعة بنها-خاصة مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة بنها لكونه هو الجهة المنوطة بمنظومة ريادة الأعمال بجامعة بنها، والذي بدوره يتطلب تحليل مختلف الوثائق المنظمة لعمل هذا المركز، وأنشطته وأدواره مع استطلاع آراء القائمين على إدارته، للتوصل إلى إجراءات مقترحة لتفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي.

وتمت الاستفادة من هذه الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث وبناء الإطار النظري، والوقوف على أن هناك العديد من المتطلبات التي ما زالت الجامعات المصرية بصفة عامة وجامعة بنها بصفة خاصة بحاجة إليها لتطوير منظومة التعليم الريادي بها من حيث متطلبات تنظيمية وتشريعية، ومتطلبات مادية، ومتطلبات بشرية، وأن هناك العديد من التجارب والخبرات والنماذج العالمية في مجال التعليم الريادي التي يمكن الاستفادة منها في تطوير الوضع الراهن للتعليم الريادي للجامعات المصرية.

وعليه يسير البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

الخطوة الأولى: الإطار النظري للتعليم الريادي في الجامعات.

الخطوة الثانية: ملامح النموذج الماليزي كأحد النماذج العالمية في مجال التعليم الريادي الجامعي.

الخطوة الثالثة: ملامح استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يخص التعليم الريادي.

الخطوة الرابعة: تشخيص واقع دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي.

الخطوة الخامسة: إجراءات مقترحة لتفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء مصر ٢٠٣٠م.

أولاً: الإطار النظري للتعليم الريادي في الجامعات:

لقد اعتبرت ريادة الأعمال المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي من خلال تعزيز الابتكار والتوظيف، ومع ذلك لا يوجد إجماع في الأدبيات حول تعريف ريادة الأعمال، ويرجع ذلك أساساً إلى طبيعتها متعددة الأبعاد، نتيجة لذلك يكون للباحثين وجهات نظر مختلفة عند تناول هذا المفهوم، وينتهي بهم الأمر بتعريفه بطرق مختلفة، وواحدة من أكثر وجهات النظر توافقية هي تلك التي تعتبر ريادة الأعمال كعملية لخلق القيمة أكثر من مجرد إنشاء الأعمال التجارية، ووضعت المؤسسة الدنماركية لريادة الأعمال والمشاريع الشابة في عام ٢٠١٢ تعريفاً تم استخدامه منذ ذلك الحين من قبل المفوضية الأوروبية وهو: "ريادة الأعمال هي التي تعمل على الفرص والأفكار وتحولها إلى قيمة للآخرين، ويمكن أن تكون القيمة التي يتم إنشاؤها مالية أو ثقافية أو اجتماعية"، ومنذ مرحلة مبكرة من تطوير المفهوم أصبح من الواضح أنه يمكن تدريس ريادة الأعمال، ونظرًا لأهميتها المتزايدة أصبح تدريب وتعليم الأشخاص في هذا المجال أولوية في العقد الماضي، وكان هذا الجهد وسيلة لتطوير كفاءات ريادة الأعمال وتعزيز سلوك الطلاب الريادي، وتُعرّف الكفايات الريادية بأنها المعرفة والمهارات والمواقف التي تعتبر

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

أساسية لبدء أو تنمية الأعمال التجارية، ومن منظور أوسع "لأداء مهمة قيادة الأعمال لخلق قيمة جديدة"، وكذلك لإدخال وإدارة التغيير بنجاح، وقد أدى ذلك إلى زيادة الطلب على المهارات الريادية من قبل أرباب العمل لأنه يمكن أن يضيف قيمة إلى المؤسسات.

(Almeida, et. al, 2021, P.3)

وتطور بذلك دور الجامعات من دور كان معنيًا بشكل أساسي بالتدريس والبحث العلمي إلى دور حيث يكون لكل جامعة مهمة متزايدة لتشمل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن للجامعات أن تعزز قيادة الأعمال من خلال التعليم الريادي؛ ونقل المعرفة؛ وتسويق البحث والتطوير؛ وحاضنات الحرم الجامعي، و / أو بشكل غير مباشر من خلال التواصل والتدريب، وتعتبر الجامعات بمثابة مراكز للابتكار تعزز المعارف والأفكار الجديدة التي يمكن ترجمتها إلى كيانات تجارية، واستغلال الأصول الفكرية وتعزيز النمو الاقتصادي، حيث الدور الأساسي للجامعات باعتبارها "مصدر المعرفة الأساسي" للأمم هو إنتاج الخريجين أو "العاملين في مجال المعرفة"، حيث لم تعد الدرجة العلمية "قسمة للحصول على وظيفة مدى الحياة" - إنها مجرد تذكرة دخول إلى عالم العمل"، وتعد قابلية التوظيف مصدر قلق رئيس للخريجين، ومع ذلك كان للانكماش الاقتصادي العالمي تأثير سلبي على توظيف الخريجين، مما يجعل فكرة الوظيفة مدى الحياة قديمة. (Fenton & Barry, 2014, P.735)

وتركز بذلك الحكومات والأكاديميون على تشجيع قيادة الأعمال؛ لأنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالابتكار وتساهم في الاقتصاد من خلال خلق فرص العمل والثروة، ونتيجة لذلك تركز الاهتمام على العوامل المحركة لسلوك قيادة الأعمال وعلى وجه الخصوص على دور التعليم في تشكيل وتعزيز نشاط قيادة الأعمال (Petridou, et. al, 2009, P.287)، وعليه يوضح هذا المحور ماهية التعليم الريادي، ونشأته، ومبررات الاهتمام بالتعليم الريادي في الجامعات، وأهدافه وأهميته، وأبعاده ومدخله، وأساليبه ومقرراته، ومراحلها، وعوامل نجاحه.

في البداية تعرف ريادة الأعمال بأنها عملية إنشاء منظمة/(منظمات) جديدة أو تطوير منظمات قائمة، وهي بالتحديد إنشاء عمل/أعمال جديدة أو الاستجابة لفرص جديدة عامة (الشمري، والشراح، ٢٠١٤، ص ١٢٤)، كما تعرف ريادة الأعمال على أنها قدرة الأفراد على تحويل الأفكار إلى أفعال، وهي كفاءة أساسية لدى الشباب تشجعهم على أن يكونوا أكثر إبداعًا وتساعدهم على أن يكون لديهم ثقة أكبر بأنفسهم، ولذلك فإن ريادة الأعمال هي مجال يمكن تعلمه، بل يجب تعلمه. (Durán-Sánchez, et. al, 2019, P.85)

ويشتمل النظام البيئي لريادة الأعمال الناجح على ست مجالات وهي: ثقافة مواتية، والسياسات الداعمة والقيادة، والتمويل المتاح والمناسب، ورأس مال بشري عالي الجودة، وأسواق منتجات صديقة للمغامرة، والدعم المؤسسي والبنية التحتية، ويعني ذلك أنه على رواد الأعمال قيادة مجتمع الشركات الناشئة، وأن يكون لدى القادة التزام طويل الأجل، وأن يكون مجتمع الشركات الناشئة شاملاً لأي شخص يرغب في المشاركة فيه، وأن يكون للجامعة دورًا قويًا في هذا المجتمع الناشئ لأنها تعمل كمغذي للنظام.

(Brien, et. al, 2019, PP.388-389)

ويجب الأخذ في الاعتبار منذ البداية أن هناك فرق بين ريادة الأعمال والتعليم الريادي؛ فريادة الأعمال هي تنفيذ الأعمال الجيدة وتحمل المخاطرة بهدف تحقيق الأرباح المادية عن طريق الابداع والابتكار، وتطوير الأساليب الحديثة في نطاق الأعمال والمهن والوظائف، أما التعليم الريادي فهو عملية إعداد الطلاب لدخول عالم العمل من خلال تشجيع التفكير العلمي القائم على الابداع، مستخدماً تطوير المناهج والأساليب التعليمية، وبما يستلزم الاطلاع على أحدث الأنظمة التعليمية التي خطت خطوات سريعة نحو الأخذ بالتعليم الريادي للتكيف مع البيئة التسويقية، والتعامل مع متغيرات العصر بمرونة عالية، والإصرار على بلوغ الأهداف المنشودة لخريجي الجامعات وفق عقلية متفتحة،

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

وتكوين استراتيجيات شاملة ومتنوعة تحقق التناغم بين الريادة والتسويق مع القيمة المضافة للريادة التعليمية. (إسماعيل، ٢٠٢٠، ص ١١١)

وبذلك للتعليم الريادي معنى ضيق، ومعنى واسع؛ فالمعنى الضيق للتعليم الريادي هو تمكين المتعلمين من بدء أعمالهم التجارية الخاصة، وبمعنى واسع يولي التعليم الريادي مزيداً من الاهتمام بروح الريادة والمهارات، ويشير إلى تنمية المواهب لامتلاك روح الريادة، ويعد تعليم الابتكار هو أساس التعليم الريادي، والهدف من كليهما هو تنمية روح مبتكرة وقدرة عملية لدى الأفراد، لذلك يعد تعليم الابتكار وريادة الأعمال نوعاً من التعليم العملي لتنمية وعي الطلاب بروح الابتكار وريادة الأعمال (Li, 2018, P.3116)، وتعددت بذلك تعريفات التعليم الريادي التي منها:

- يُعرّف التعليم الريادي بأنه تركيز تعليمي يعزز إمكانات ريادة الأعمال لدى الطلاب ويساهم في نموهم الشامل، حيث لا يقتصر الأمر على النمو الاجتماعي والاقتصادي والمهني فحسب، بل يركز بشكل خاص على الأبعاد الفكرية والاجتماعية والأخلاقية لتنميتها؛ فهو يساعد على تحفيز الذكاء من خلال تطوير الإبداع والابتكار، وكلاهما جوهري وفريد لجميع البشر وحريرتهم، ويعزز
- التنمية الاجتماعية، ويشجع النسبية التي تتجاوز مجرد المعاملة بالمثل، وتهدف إلى إيجاد الصالح العام وليس الرفاهية الاقتصادية فقط، ويحفز التطور الأخلاقي والذي يتضمن وعياً بالحرية ويستلزم الاستقلالية والقيادة. (Azqueta & Naval, 2019, P P.517-518)
- يعرف التعليم الريادي بأنه مبادرة تعليمية تهدف إلى تعزيز المعرفة والمهارات والتصورات إما كخيار مهني محتمل أو للتأثير بشكل إيجابي على تقدير الفرد لدوره في المجتمع، حيث إن نقل المعرفة والتحفيز يوجه الطلاب بشكل إيجابي للعمل الريادي، والتقييم الإيجابي لمدى الرغبة والجدوى في ريادة الأعمال يساعده التدريب على ريادة

الأعمال، وتعزيز المعرفة والثقة بالنفس وتنمية المهارات التي يتلقاها الطلاب من التدخل التعليمي. (Aboobaker & D., 2020, P.75)

- يُعرّف التعليم الريادي بأنه أي برنامج تربوي أو عملية تعليمية للمواقف والمهارات الريادية، ويعكس هذا التعريف فكرة أن مجال التعليم الريادي يتضمن تطبيق وتصميم وتنفيذ استراتيجيات مبتكرة ومستقبلية واستباقية لبيئة تعليمية، وتحليل إمكانات السوق الجديدة والحلول التكنولوجية، وهو أيضا مجموعة من المبادرات التي تعمل في الجامعات وكليات المجتمع والمدارس المهنية (أو التجارية) والمدارس الثانوية والمدارس الابتدائية والتي يتم تجميعها معًا برغبة مشتركة لتنمية قدرة أكبر لدى الطلاب على وكالة ريادة الأعمال. (Rattena & Jonesb, 2021, P.3)

- يعرف التعليم الريادي بأنه منصة تعليمية لتطوير رواد الأعمال المستقبليين (الذين يخطرون بإنشاء مشروع جديد)، ورواد الأعمال الداخليين (الذين هم موظفون داخل مؤسسة يستخدمون مهارات ريادة الأعمال لتطوير فكرة جديدة/ إبداعية أو مشروع للربح والنمو) في سياق عالمي، وبناء القدرة على تنظيم المشاريع وإعداد تلك المواهب في تعليم المشاريع وريادة الأعمال. (Shi, et. al, 2012, P.301)

- يعرف التعليم الريادي بأنه مجموعة الأنشطة التي تقوم الجامعة بها لإكساب طلابها القيم الريادية، ومهارات العمل، والتوظيف الذاتي، وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار والتطوير والاستكشاف، والإفادة من الفرص، وتعريفهم بالطرق التي يستطيعون من خلالها المساهمة في تنمية وتطوير مجتمعاتهم.

- يعرف التعليم الريادي بأنه عملية تعلم بالممارسة، حيث يجب على الطلاب تجربة ريادة الأعمال بالفعل، وفهم الطبيعة الحقيقية لريادة الأعمال، وبالتالي يجب دمج المعرفة المتراكمة في الجامعة مع الخبرة المكتسبة من خلال الأنشطة اللاصفية، ومن أمثلة هذه الأنشطة المشاركة في النوادي الطلابية والرياضية والمنظمات غير الهادفة للربح والمؤسسات الصغيرة. (محمود، ٢٠٢٠، ص ١٠٢)

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

وينضح من تعدد تعريفات التعليم الريادي التي اتفقت في جميعها على أنه يعني عملية إعداد وتدريب الطلاب لعالم العمل من خلال اكسابهم المعارف والمهارات الخاصة بريادة الأعمال من حيث الابداع، والابتكار، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، والمخاطرة، والبحث عن الفرص، وكيفية إيجاد العمل الحر المناسب لإمكانياته، ويتم ذلك عن طريق البرامج الدراسية والدورات التدريبية التي تقدمها الجامعات لطلابها خلال مراحل الدراسة الجامعية وباستخدام الأساليب التدريسية المناسبة لطبيعة برامج التعليم الريادي.

ب- مصطلحات مرتبطة بالتعليم الريادي في الجامعات: هناك عدة مصطلحات ترتبط بالتعليم الريادي التي يمكن توضيحها على النحو التالي:

١- **الجامعة الريادية:** وهي نموذج جديد نتج عن تطور نموذج الجامعة القديم يقوم على مشاركة واسعة بين الجامعات والصناعات والحكومة والمجتمع لتوفير منافع تجارية أو اجتماعية في تدفق تفاوضي متعدد الاتجاهات للمعرفة، وتركز هذه المشاركة التي يتم الترويج لها في البلدان ذات الاقتصادات التنافسية بشكل أساسي على إنتاج ونقل المعرفة من الجامعات من أجل المنفعة المتبادلة، ولكنها أيضاً معنية بالإدارة الإستراتيجية لموارد المؤسسة لدفع هذا النقل (Cavaller, 2011, P.20)، وينقسم البعد المؤسسي لجامعة ريادة الأعمال إلى جانبين: التأكيد على الجانب الفردي لرواد الأعمال في المستقبل، حيث تستخدم الجامعات أدوات التعلم لطلابها التي تسهل خلق أفكار ومواقف ريادية للابتكار وريادة الأعمال في المجالات القائمة على المعرفة؛ ويشمل البعد الآخر مبادرات ريادة الأعمال في المؤسسات الأكاديمية بما في ذلك إنشاء الشركات الفرعية واكتشاف الفرص وكذلك نقل التكنولوجيا، ومن ثم فالجامعات الريادية تساعد في تحقيق المهمة المؤسسية للابتكار ونقل التكنولوجيا، وتحفيز البحث الريادي والتطبيق اللاحق لريادة الأعمال. (Wang, et. al, 2017, P.186)

٢- الريادة الاستراتيجية: ويقصد بها الممارسات والوسائل الإبداعية والأنشطة القائمة على البحث عن فرص تطبيق التفكير الريادي، والثقافة الريادية والقيادة الريادية في مؤسسات التعليم الجامعي؛ لبناء ميزة تنافسية فريدة بطرق يتعذر على المنافسين فهمها ومحاسبتها تحقيق لأهداف التعليم (الغامدي، ٢٠٢١، ص ٤٦٠)، حيث تتمحور الفكرة الأساسية للريادة الاستراتيجية حول مفهوم الاستراتيجية المصممة للإجابة عن سؤال مؤداه: لماذا تتفوق بعض مؤسسات التعليم الجامعي على مثيلاتها؟، فالريادة الاستراتيجية ظهرت كنقطة التقاط بين حقلي الريادة والإدارة الاستراتيجية، وتكاملهما، وأيضا بلوغ حالة التوازن المأمول بين الاستكشاف (البحث عن الفرصة)، وبين الاستثمار (سلوكيات البحث عن الميزة)، ويفضي الارتباط بين الحقلين إلى تحقيق ريادة مؤسسات التعليم الجامعي، حيث كل حقل منهما يمكن أن يتعلم من الآخر، فضلا عن وجود قواسم مشتركة بينهما، حيث ترتبط نظريات الإدارة الاستراتيجية وأبحاثها بموضوعات متصلة بالريادة الاستراتيجية مثل تكوين العمال الجدد، والبحث عن الفرص، وافترض المخاطرة، والشبكات التنظيمية، والتعلم التنظيمي، والمرونة، والتغيير، وفرق العمل. (أحمد، ٢٠٢٠، ص ٣٧)

٣- النية الريادية: تعرف على أنها إدراك داخلي للذات لتخطيط وبدء مشروع ريادي في المستقبل المنظور، وأنها أفضل مؤشر للسلوك، حيث إن التغيير في نوايا ريادة الأعمال يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخبرة التربوية في برنامج تعليم ريادة الأعمال، فالأفراد الذين خضعوا لأي شكل من أشكال تعليم ريادة الأعمال لديهم فرصة أكبر للانخراط في إنشاء مشاريع جديدة في غضون ثلاث سنوات من إكمال التعليم أكثر من أولئك الذين لم يتعرضوا لأي شكل من أشكال ريادة الأعمال. (Shrivastava & Acharya, 2021, P.317)

كما تعني النية الريادية رغبة الفرد في إظهار سلوك ريادة الأعمال والمشاركة في أنشطة ريادة الأعمال المرتبطة بمبادرات التوظيف الذاتي وشركات الأعمال الناشئة،

ويمكن للنوايا أن تحدد سلوك الشخص؛ وبالتالي يمكن للأفراد التفكير في مهنة ريادة الأعمال بناءً على تصوراتهم لمدى استحسانها ومدى ملاءمتها لهم، علاوة على ذلك أن الأفراد يفكرون في وظائف في مجال ريادة الأعمال مع التفكير في أن مثل هذه الجهود يمكن أن تزيد من فرصهم في تحقيق الأهداف الشخصية والبحث عن الأفكار وتحقيق المكاسب المالية؛ فنوايا ريادة الأعمال هي انعكاس للشجاعة الداخلية والطموح والشعور بالاستقلالية. (Eniola & Osigwe, 2021, P.103)

وهي أيضا عملية اتخاذ القرار المهني من حيث قرار الفرد بدخول مهنة كفرد يتقاضى راتباً أو يعمل لحسابه الخاص، وبهذا المعنى فإن النية هي حالة ذهنية واعية توجه الانتباه (وبالتالي الخبرة والعمل) نحو هدف محدد أو طريق لتحقيق ذلك، لذا يعتبر أن أحد تأثيرات التعليم الريادي هو تحسين أو زيادة نية الطلاب في العمل لحسابهم الخاص، وتتأثر عادة نوايا ريادة الأعمال بثلاثة عوامل عامة هي: أنه تحديد النوايا من خلال موقف الفرد تجاه نوع معين من السلوك، ومن المعايير الاجتماعية المتصورة، والكفاءة الذاتية، بالإضافة إلى العوامل البيئية. (Almeida, et. al, 2013, P.449)

٤- **التوظيف الذاتي/العمل الحر:** العمل الحر عبارة عن تسمية تُستخدم بانتظام لتشمل أشكالاً مختلفة من المشاركة في النشاط الاقتصادي من حيث: العاملون لحسابهم الخاص، والمقاولون، وأرباب العمل، وأعضاء التعاونيات، والمهنيون المستقلون، وحتى العمال الأسريون بدون أجر، ومع ذلك يمكن اعتبارها إما استراتيجية بقاء لأولئك الذين لا يستطيعون إيجاد وسائل أخرى لكسب الدخل أو كترغبة في أن يصبح المرء مديراً لنفسه، مما يدل على تلميح لروح المبادرة. (Sánchez, 2021, P.3)

٥- **رائد الأعمال:** يعرف رائد الأعمال بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح؛ وبالتالي فوجود قوى لرواد الأعمال في الأسواق والصناعات المختلفة تنشئ منتجات ونماذج عمل جديدة تؤدي لأن يكون رواد الأعمال هم محركو النمو الاقتصادي على المدى الطويل، ومن الصفات

المطلوب توافرها لنجاح الريادي هي: الرغبة في إدارة الأعمال، والاستمرارية والمثابرة على العمل، والثقة بالنفس، والقدرة على إدارة المخاطر، والقدرة على التأقلم مع الفرص والبيئة الخارجية، والقدرة على الإنجاز، والقدرة على إدارة الوقت، والدقة والوضوح، والقدرة على الابتكار، والانفتاح، والأفق الواسع. (خربوطلي، ٢٠١٨، ص٥، ص٨)

ومن ثم من أجل بناء وتنمية رواد أعمال متميزون بصورة واضحة على الجامعات بناء وتصميم مبادرات لاكتشاف رواد الأعمال، ثم دراسة حالتهم ومعرفة مستوى كل واحد منهم بالنسبة لخصائصه الشخصية والسلوكية، ثم تصميم برامج رعاية وتنمية لكل منهم حسب مستواه للحصول على رواد أعمال احترافيين، وهذا يؤكد على الأهمية البالغة لبرامج التعليم الريادي؛ فمن متطلبات الكفاءة التنافسية التي يفترض توافرها في رواد الأعمال: عدم الرضا عن الوضع الراهن؛ والثقة بالنفس، والكفاءة المسؤولة (أي الاستعداد للقيام بالوظيفة المطلوبة)؛ والاهتمام بالتفاصيل؛ وتحمل الغموض، والشغف بالعمل، وتحمل العقبات، والمثابرة، والثقة، والتصميم، وإدارة المخاطر، والموقف الإيجابي تجاه التغيير، والمبادرة، والحاجة إلى تحقيق الذات، والالتزام بالمواعيد، وفهم الأطر الزمنية، والإبداع، وقد تشكل هذه المتطلبات أحد عوامل التمييز الأساسية بين رواد الأعمال وغيرهم من الأشخاص؛ فرائد الأعمال الناجح هو مبدع ومنفذ، وهو شخص لا يحلم بأشياء جديدة فحسب، بل يرغب أيضًا في العمل الجاد من أجل تحقيقها. (سعد، وحسنين، ٢٠١٩، ص١٢)

٦- **الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال:** يقصد بها إيمان الفرد بقدرته الشخصية على إنجاز وظيفة أو مجموعة محددة من المهام المتعلقة بإنشاء مشروع جديد، وهي تشمل على عدة أبعاد هي: التسويق، والابتكار، والإدارة، والمخاطرة، والرقابة المالية المحلية (Zeng & Honig, 2016, PP.251-252)، كما تعرف الكفاءة الذاتية بأنها الدرجة التي يرى فيها الأفراد أنفسهم على أنهم يمتلكون القدرة على أداء الأدوار والمهام، وتم تبرير

العلاقة بين الكفاءة الذاتية للريادة وريادة الأعمال بناءً على عدة أسباب مختلفة هي: لأن الأفراد يتجنبون المهن والسياقات التي يعتقدون أنها تتجاوز قدراتهم ويقومون بمهن يحكمون فيها على أنفسهم على أنهم قادرين، ولأن مبادرة ريادة الأعمال تنطوي على مخاطر وصعوبات مهمة، فمن الواضح أن رواد الأعمال يحتاجون إلى مستويات عالية من الكفاءة الذاتية، ولأن الكفاءة الذاتية تتنبأ بالاختيار الوظيفي، والاهتمامات المهنية، والمثابرة في مواجهة الصعوبات، والفعالية الشخصية؛ فيجب أيضاً أن تكون مرتبطة بنشاط ريادة الأعمال، كما بما أن الحافز على العمل يكون أكبر عندما يعتقد رواد الأعمال أن أفعالهم ستحقق نتائج قابلة للتحقيق؛ فإن الثقة بالنفس تعد عاملاً هاماً في تحديد السلوك الريادي الناجح. (Sánchez, 2013, P.450)

ويتضح من ذلك تعدد المصطلحات المرتبطة بمفهوم التعليم الريادي من حيث الجامعة الريادية، والريادة الاستراتيجية، والنية الريادية، والتوظيف الذاتي، والكفاءة الذاتية، ورائد الأعمال، والتي جمعها لها علاقة بالتعليم الريادي، فالجامعة الريادية تتواجد من خلال تبني الجامعة الفكر الريادي وتنظيم برامج دراسية يلتحق بها طلاب الجامعة لإعدادهم كرواد أعمال، والريادة الاستراتيجية والتي تعني تفوق وتمييز جامعة ما عن غيرها من الجامعات في ريادة الأعمال وتفعيل منظومة التعليم الريادي بها، والنية الريادية التي تشير إلى الرغبة الداخلية من ذات الشخص في أن يكون رائد أعمال له عمله الخاص أو مشروعاته الخاصة التي تعود عليه بالدخل المادي، وهذه الرغبة التي يتم اكتشافها والتأكيد عليها يكون من التعليم الريادي، وعندما يشرع الطلاب في امتلاك أعمالهم الخاصة فهذا يعني التوظيف الذاتي، ويصبح هؤلاء الطلاب رواد أعمال، ولديهم الكفاءة الذاتية بمعنى ثققتهم بأنفسهم وإيمانهم بقدراتهم في إنجاز أعمالهم الخاصة.

ج- نشأة وتطور التعليم الريادي في الجامعات: لقد بدأ واقع التعليم الريادي في كليات إدارة الأعمال في أوائل السبعينيات، وأطلقت جامعة جنوب كاليفورنيا أول برنامج ماجستير في إدارة الأعمال في ريادة الأعمال في عام ١٩٧١م تلاه أول برنامج جامعي في عام

١٩٧٢م، وبدأت كلية بابسون برنامجها في ريادة الأعمال في عام ١٩٧٥م وبدأ مجال تعليم ريادة الأعمال في الظهور، في حين أن عددًا قليلاً فقط من الكليات كانت تدرس ريادة الأعمال في أوائل الثمانينيات، وبدأ هذا المجال طفرة نمو ديناميكية في أواخر الثمانينيات والتسعينيات، وحدث هذا الانطلاق مع تحول الاهتمام من تدريس إدارة الأعمال الصغيرة إلى وضع تصور وإطلاق مشاريع قابلة للتطوير وذات إمكانات عالية تعتمد على التقنيات الجديدة والأفكار التجارية المبتكرة (Kuratko & Morris, 2018, P.12)، وبذلك على الرغم من أن ريادة الأعمال كانت تقليدياً مسعىً لكلية إدارة الأعمال، إلا أن الطلب على التدريب على ريادة الأعمال في التخصصات الأخرى قد ازداد عالمياً منذ التسعينيات، وكان الاهتمام العالمي بريادة الأعمال هو نتيجة للارتباط بين ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي، مما حفز صانعي السياسات الجامعية على التركيز على تنمية ريادة الأعمال واستدامتها، وتم توسيع نطاق تعليم ريادة الأعمال عبر الجامعات. (Huang-Saad, et. al, 2018, P.265)

واستجابت مؤسسات التعليم الجامعي لهذا الاهتمام المتزايد بريادة الأعمال من خلال زيادة التعليم ودعم ريادة الأعمال بشكل كبير؛ فمثلاً أشار تقرير صدر عام ٢٠٠٨ عن لجنة كوفمان حول مناهج ريادة الأعمال في التعليم العالي A 2008 Report by the Kauffman Panel on Entrepreneurship Curriculum in Higher Education إلى أنه في العقود الثلاثة الماضية تضاعفت البرامج الرسمية (التخصصات والشهادات) في ريادة الأعمال أكثر من أربعة أضعاف من ١٠٤ في عام ١٩٧٥م إلى أكثر من ٥٠٠ في عام ٢٠٠٦م، بالإضافة إلى البرامج الرسمية، وتقدم العديد من مؤسسات التعليم الجامعي الآن مجموعة متنوعة من برامج التعليم الريادي غير الرسمية مثل مسابقات خطة العمل، وسلسلة المتحدثين في ريادة الأعمال، ونوادي ريادة الأعمال، وهناك أيضاً قدر هائل من موارد ريادة الأعمال المتاحة على الإنترنت، حيث توفر مواقع الويب مقاطع فيديو تعليمية، وقوالب كتابة خطة عمل، وأدوات مفيدة أخرى،

على الرغم من هذه الزيادة في الفرص التعليمية والموارد المخصصة لريادة الأعمال، لا تزال هناك فجوة كبيرة في توفير تعليم ريادة الأعمال؛ فمعظم تعليم ودعم ريادة الأعمال مناسب ومفيد فقط لقيادة ريادة الأعمال الطموحين الذين قرروا بالفعل أنهم يريدون بدء مشروع ريادي جديد، حيث تشمل مقررات ريادة الأعمال النموذجية موضوعات مثل كيفية كتابة خطة عمل، وكيفية زيادة الاستثمارات، وتسويق ريادة الأعمال، ومقررات متخصصة في مجالات معينة مثل ريادة الأعمال عالية التقنية، وريادة الأعمال الاجتماعية، وريادة الأعمال في مجال التكنولوجيا الحيوية، وريادة الأعمال الدولية، وتساعد هذه المقررات الطلاب في الحصول على فرص أفضل للنجاح إذا قرروا إنشاء مشروع ريادي جديد، ومع ذلك غالبًا ما لا تفعل هذه المقررات سوى القليل لتشجيع الطلاب على إنشاء مشروع ريادي جديد إذا لم يكن الطلاب قد قرروا بالفعل القيام بذلك، أي أن هناك نقص في التعليم الريادي الذي يركز على إلهام الطلاب لتولي قيادة ريادة الأعمال، ومساعدتهم على تحديد فرص ريادة الأعمال المختلفة والنظر فيها، وتزويدهم بفرص تجريبية لتطوير الثقة والكفاءات اللازمة للنجاح في إنشاء مشروع ريادي جديد كطريقة للتأثير على التغيير. (Ives, 2011, PP.86-87)

وتم بذلك اقتراح التعليم الريادي كمفهوم دولي للتعليم الجامعي من قبل منظمة اليونسكو في "المؤتمر الدولي حول التعليم للقرن الحادي والعشرين" الذي عقد في بكين عام ١٩٨٩م، والمؤتمر الأخير: قضية "جواز السفر الثالث للدراسة" الذي طرح جواز سفر ريادة الأعمال، ويتطلب جواز سفر ريادة الأعمال الاعتراف به على قدم المساواة مع جوازات سفر التعليم الأكاديمي والمهني، وعرفت اليونسكو التعليم الريادي على أنه التعليم الذي يسعى بشكل عام إلى تنمية الأفراد الرواد، وهناك علاقة وثيقة بين تنمية اقتصاد دولة ما ومستوى ونوع مشروع ريادة الأعمال. (Lili, 2011, P.186)

وتم بذلك انتشار التعليم الريادي بسرعة في مؤسسات التعليم الجامعي حول العالم، وكان هذا الانتشار مدفوعًا بوعده ريادة الأعمال كوسيلة لتعزيز التجديد الاقتصادي والنمو،

فالفرضية الرئيسية التي يقوم عليها انتشار التعليم الريادي هي أنه يمكن تعلم ريادة الأعمال، ويمكن أن يتم تطوير نوايا الطلاب الريادية، الذي يسهل في النهاية بدء الأعمال. (Nabi, et. al, 2018, P.425)

وتطور بذلك التعليم الريادي بشكل كبير في العقود الأخيرة، واكتسب مصداقية أكاديمية وسياسية على حد سواء باعتباره الدواء الشافي للأزمات الاقتصادية والاجتماعية في جميع أنحاء العالم، وكموضوع للبحث الأكاديمي المنسق قدم التعليم الريادي منصات قيمة للبحث العلمي عبر مجالات تخصص وسياقات ثقافية ومناطق جغرافية مختلفة، وأصبح التعليم الريادي الآن مجالاً بحثياً؛ وبالتالي لم يؤسس التعليم الريادي نفسه كمجال شرعي للبحث الأكاديمي فحسب، بل تم الاعتراف به رسمياً كمجال تخصص في التعليم الجامعي، وأصبح التعليم الريادي قادر بطريقة ما على تخريج خريجين ذوي مهارات فائقة سيكونون فعالين في تنظيم المشاريع، وقادرين على التفكير الإبداعي، وحل المشكلات، وتحليل أفكار الأعمال، وتحديد الفرص، والابتكار، وإحداث النمو الاقتصادي، وتمكين الآخرين، وخلق فرص عمل وقيمة للمجتمع. (Henry, 2013, PP.836-837)

ومع تزايد الاهتمام التربوي بريادة الأعمال في القرن الحادي والعشرين تم تطوير نظرة تكميلية للتعليم الريادي، حيث أصبح التعليم الريادي يشتمل على العديد من الأساليب التربوية لتحقيق التعليم الذي يدعم عمليات التعلم النشط للطلاب، والتي تشمل التعاون والإبداع والمسؤولية، واتسع السياق الآن حيث أصبح التعليم الريادي ليشمل جميع أنواع التعليم وعلى جميع المستويات في الأنظمة التعليمية (Hoppe, et. al, 2017, PP.752-753) ، وعرفت بذلك الجامعات الريادية بأنها الجامعات التي توفر البيئات والثقافات والممارسات والفرص التي تساعد على تشجيع واحتضان ريادة الأعمال للخريجين والطلاب، وهي الأماكن التي يتم فيها دمج ريادة الأعمال في السياسات والترتيبات المؤسسية لنظام التعليم باعتبار أن ريادة الأعمال هي قوة دافعة

لخلق فرص العمل، والتغييرات الهيكلية، والتنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى ذلك أنه يوفر وسيلة لمعالجة قضايا الفقر في المجتمع. (Salem, 2014, P.289) ويتضح من ذلك تطور التعليم الريادي الذي كان في البداية يتم من خلال تدريس بعض المقررات الخاصة بريادة الأعمال في كليات إدارة الأعمال في بعض الجامعات، ولكن مع تطور المجتمعات واهتمامها بالتنمية الاقتصادية وحل مشكلاتها الاجتماعية المتعلقة بالبطالة وتوظيف شبابها، فوجدت في ريادة الأعمال والتعليم الريادي السبيل لتحقيق هذه التنمية، ومن ثم على الجامعات اتخاذ كافة التدابير لتحقيق التعليم الريادي بها من تطوير برامجها الدراسية وأساليب تدريسها وسياساتها وخططها الاستراتيجية، وبيئتها وثقافتها؛ مما أدى إلى انتشار التعليم الريادي في معظم جامعات دول العالم.

د- مبررات الاهتمام بالتعليم الريادي في الجامعات:

من المتفق عليه عمومًا أن ريادة الأعمال يمكن تعلمها وتدريسها، وقد خصصت الحكومات في جميع أنحاء العالم أموالًا كبيرة لتقوية الجامعات في مساعيها لتعزيز البحث في مجال ريادة الأعمال والتعليم الريادي، ويعتمد هذا التركيز على الجامعات على افتراض أن رواد الأعمال الأكاديميين يوظفون عددًا أكبر من الموظفين بدوام كامل، ويحققون أرباحًا أكثر، كما يحققون أداء أعلى من رواد الأعمال غير الحاصلين على شهادة جامعية، ولتحفيز عقلية ريادة الأعمال لدى الطلاب الشباب يتم تنفيذ مقررات ريادة الأعمال بشكل مستمر في مناهج التعليم الجامعي؛ فالأهداف الأساسية لهذه المقررات بشكل عام ذات شقين هما: لرفع وعي الطلاب بريادة الأعمال (النتقيف التوعوي)، ولتزويدهم بمجموعة من المهارات الريادية اللازمة لبدء مشروع جديد بنجاح (تعليم البدء)، وفي النهاية يهدف كلا الهدفين إلى تحفيز نوايا ريادة الأعمال (Fretschner & Lampe, 2019, P.1712)، وعليه تتمثل مبررات الاهتمام بالتعليم الريادي في الجامعات فيما يلي:

- مواجهة الجامعات العديد من التحديات ذات الصلة بمؤشرات التغيرات المجتمعية من حيث زيادة شيخوخة السكان والاستدامة البيئية، وزيادة عدد الاقتصادات الناشئة، والتحول إلى الاقتصادات القائمة على المعرفة والخدمات، والنمو السريع في الشبكات الاجتماعية؛ ومن ثم على الجامعات ضرورة القيام بإعداد الطلاب للعمل في بيئة عالمية ريادية سريعة التغيير من خلال التعليم الريادي الذي يخلق الزخم للشراكة مع أصحاب المصلحة الآخرين، وتعزز هذه الشراكة تركيز التعليم الجامعي على التنمية الإقليمية والاجتماعية والاقتصادية. (Salem, 2014, P.289)

- محاولة مؤسسات التعليم الجامعي عادةً تكييف استراتيجياتها مع المجتمع المحلي والمجتمع ككل، كما أنها تحاول ضمان القدرة التنافسية والتوظيف لطلابها، وإلى حد كبير تعتمد هذه القدرة التنافسية على مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإنها مرتبطة بزيادة الأعمال والتي يراها أصحاب المصلحة المحليون والسلطات التعليمية لخلق النمو الاقتصادي والرفاهية. (Kettunen & Kantola, 2009, PP.1590-1591)

- اعتقاد صانعو السياسات والاقتصاديون عمومًا أنه كلما ارتفع مستوى ريادة الأعمال في بلد ما، زادت مستويات النمو الاقتصادي والابتكار، فهناك علاقات قوية بين نشاط ريادة الأعمال والأداء الاقتصادي، والحاجة إلى إنشاء مناخ أعمال عالمي حيث تلعب ريادة الأعمال دورًا بارزًا، ويعتقد أيضًا أنه يمكن الوصول إلى مستويات عالية من ريادة الأعمال من خلال التعليم، وخاصة التعليم في مجال ريادة الأعمال، ومن أجل الجمع بين ما أصبح يسمى "الانتقال من الاقتصاد الإداري إلى الاقتصاد الريادي"، فمن الافتراضات الهامة التي تقوم عليها برامج ريادة الأعمال هذه أنه يمكن صنع رواد الأعمال، وأنه من الممكن تعلم كيف تكون رائد أعمال من خلال سياسات وبرامج تعليمية مختلفة.

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

- ظهور التعليم الريادي كأداة حاسمة في تطوير الكفاءات اللازمة لإنشاء الأعمال التجارية، مما شجع الحكومات على إنشاء برامج لتعليم ريادة الأعمال لرؤيتها في أن كفاءة التعليم يجب أن تكون في صميم سياسة التعليم لأي دولة، وهذا الاهتمام له ما يبرره بشكل خاص عندما تظهر تحديات جديدة فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية، فمثلا ما أنتجته الأزمة المالية والاقتصادية القديمة لعام ٢٠٠٨م من حقبة اقتصادية جديدة لها آثار مهمة على الأعمال والتعليم الريادي؛ فالافتراض الكامن وراء برامج التعليم الريادي هو أن مهارات تنظيم المشاريع يمكن تدريسها وليست مسألة خصائص شخصية فطرية؛ فالمهارات والإبداع اللازمين لإعداد رائد أعمال ناجح يمكن تعزيزهم من خلال التعليم الريادي. (Sánchez, 2013, PP.447-448)

- معاصرة الجامعات العديد من التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية في الوقت الحالي مما أجبرها على التغيير بشكل لا رجعة فيه، ويبدو أن أهم مشكلة يطرحها ضغط التغيير هذا هي عدم قدرة الجامعات على تلبية توقعات المجتمع والحكومات؛ وبالتالي فتحول الجامعات نحو الجامعات الريادية والاهتمام بالتعليم الريادي هو نتيجة طبيعية لتطور الجامعات ومجابهة هذه التغيرات.

- مواجهة مختلف المجتمعات في الوقت الحاضر عدداً من المشكلات التي سببتها أزمة فيروس كورونا المستجد، والتي تتطلب معرفة واستراتيجيات جديدة، ويلعب التعليم الريادي دوراً رئيسياً في اكتساب المعرفة التي يمكن أن تساعد في إدارة الأزمة؛ فيمكن تعريف التعليم البشري في سياق التعليم الريادي على أنه مصطلح واسع يتعلق بعملية اكتساب (أو تطوير) هياكل المعرفة والمهارات والاتجاهات جنباً إلى جنب مع القيم والمعتقدات والعادات اعتماداً على الطبيعة الشاملة للتعلم، ويزود التعليم الريادي الطلاب بالتعلم المطلوب حول الكفاءات اللازمة لاكتشاف فرص جديدة؛ وهذا يعني أن الطلاب يتعلمون ويكتسبون المعرفة حول كيفية إدارة الأعمال التجارية. (Genç, et. al, 2020, PP.1-2, P.4)

ينتج تعليم ريادة الأعمال خريجين أكثر قدرة على التكيف والاستفادة من الظروف الاقتصادية المتغيرة بسرعة، حيث تُحسِّن برامج التعليم الريادي من فرص الخريجين في الحصول على فرص عمل بعد التخرج؛ ففي العقود الأخيرة لفت الانتباه إلى العديد من المشكلات المهمة المتعلقة بعمل مؤسسات التعليم الجامعي، وارتباطها الضعيف نسبياً بريادة الأعمال، أولاً هناك مشكلة بطالة كبيرة بين الشباب في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ثانياً حتى لو كان الخريجون الشباب يقومون بوظائف ومهن، فهم غالباً ما يكونون دون مستوى تعليمهم بشكل ملحوظ من حيث متطلبات المعرفة، علاوة على ذلك غالباً ما يتم تدريبهم في الجامعات على مهارات أكاديمية بحتة؛ مما يترك فجوة مهمة في المهارات المتعلقة بالأعمال التجارية، لذا من الأهمية بمكان أن تتدخل الصناعة في تطوير المناهج الدراسية والتدريب حتى يكتسب الشباب المهارات ذات الصلة بالأعمال التجارية. (Kucel, et. al, 2016, PP.73-75)

ويتضح من ذلك أن من أهم مبررات الاهتمام بالتعليم الريادي في الجامعات هو مساعدة الجامعات لحكومات دولها في إعداد الكوادر البشرية التي تحقق التنمية الاقتصادية المنشودة من خلال اكساب طلاب هذه الجامعات المهارات الريادية وجعلهم رواد أعمال قادرين على خلق لأنفسهم فرص العمل والخوض في مجال الأعمال التجارية؛ وبالتالي القضاء على أحد المشكلات الصعبة التي تواجه جميع دول العالم وهي مشكلة البطالة، فضلاً عن أهمية التعليم الريادي في تطور الاقتصادات لتكون قائمة على المعارف والابتكارات، وتحقيق الجامعات لأنفسها السمعة الأكاديمية الجيدة من حيث قدرتها على تلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي، ومواجهة كافة التحديات والتغيرات المعاصرة.

هـ- فلسفة التعليم الريادي في الجامعات: تقوم فلسفة التعليم الريادي على الربط بين ما تسعى إليه نظريات التعلم من خلال تطبيقاتها الوظيفية في البيئة التعليمية، وما تنادي به نظرية الاستثمار في الرأس المال البشري، حيث وجوب تنمية المهارات وتنمية

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

المواهب البشرية من خلال التعليم، وهذا ما يشكل الثروة والمورد الذي يحقق أهداف الدولة، ويتطابق ذلك مع فرضيات ومبادئ النظريات التي تسرى تطبيقاتها التربوية بوضوح في البيئة التعليمية؛ حيث الاهتمام بتنمية مهارات الابتكار، واعتماد الطالب على نفسه في اكتساب خبرات التعلم تحت إشراف مكونات بيئة التعلم من معلمين وهيكلي إداري وإمكانات لوجستية داعمة، ويتسق ذلك مع أهداف التعليم الريادي التي تسعى إليه الجامعات في تحقيقه بشكل إجرائي، لذا يستمد هذا النمط من التعليم الفعال فلسفته من تطبيقات نظرية الاستثمار البشري ونظريات التعلم الحديثة والتي منها البنائية والاجتماعية والمعرفية. (عبد القادر، ٢٠١٩، ص ص ١٣١١-١٣١٢)

كما يقوم التعليم الريادي على فلسفة التعامل مع المتغيرات العالمية والمحلية، والتي تسعى في مجملها إلى الحد من تفاقم البطالة في صورها المختلفة بين الخريجين؛ مما يتطلب توافر المعارف والمهارات التي تساعدهم على مواجهة التحديات المتباينة وفق متغيرات الأحداث الجارية، كما تمتد فلسفة التعليم الريادي إلى ضرورة التأهيل لإيجاد فرص العمل التي تتناسب مع ما يمتلكه الفرد من مهارات وظيفية، وما يرتبط بتلك المهارات من معارف إجرائية وميول تسهم في تحقيق أهدافها؛ مما يعمل على تحسين المستوى المعيشي للفرد من خلال مهارات العمل الحر الذي يتأتى من امتلاك مهارات التفكير الاحترافي والابتكاري، وتنمية الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة العمل الحر والتوظيف الذاتي، وهنا يتأكد تمهين أفراد يعملون على إيجاد فرص العمل لا باحثين عنها بكل تأكيد، وهذا ما يساعد على تلبية الاحتياجات المجتمعية ويحقق التنمية المستدامة بكل أبعادها المتعارف عليها، ويعد هذا بالطبع الجيل المؤهل لقاطرة التقدم والتطور والتنافس الذي تعتمد عليه الشعوب والأمم التي تؤمن بأهمية التعليم وخاصة التعليم الريادي. (عبد القادر، ٢٠١٩، ص ١٣١٧)

وعليه تنطلق فلسفة التعليم الريادي من أن جميع المشاركين في تعليم ريادة الأعمال يجب أن يجيبوا على عدة أسئلة أساسية هي: ماذا نعلم؟، كيف نقوم بالتدريس؟، ومن

الذي يعلم؟، هل تعليم الجامعة: للجميع أم للبعض فقط؟، هل للتعليم الريادي دور في تطوير مهارات ريادة الأعمال وفعالية المشاريع؟ (Festeu, et. al, 2020b, P.178)، حيث للتعليم الريادي فرعين هما: التعليم، والتدريب، بينما يركز التدريب على ريادة الأعمال على إنشاء المهارات والجودة وتغيير السلوك؛ فيهدف تعليم ريادة الأعمال إلى تمكين الأفراد من استيعاب وتطوير المعرفة والمهارات والقيم التي تسمح بمعالجة مجموعة أوسع من المشكلات، ويعد تعليم ريادة الأعمال شرطاً أساسياً للتدريب على ريادة الأعمال، ويشكل جزءاً من برنامج تدريب المتعلمين لأنه يعزز تدريس ريادة الأعمال، والذي يتضمن كلاً من العلوم والفنون، ومحتوى الجزء العلمي أولاً يمكن الطلاب من بناء أسس نظرية، وثانياً يخلق بنية معرفية تعزز فهم ريادة الأعمال، في حين أن الجزء العلمي قابل للتعليم عبر الأساليب التقليدية؛ فإن الجزء الفني يتطلب أفكاراً عميقة من الطلاب وإمكاناتهم الخاصة في ابتكار أنشطة إبداعية من خلال التدريس التفاعلي. (Fulgence, 2015, P.243)

ويتضح من ذلك قيام التعليم الريادي في فلسفة عمله على استثمار رأس المال البشري، وتطوير كافة الظروف المجتمعية والمؤسسية لتحقيق هذا الاستثمار الذي يقوم على تنمية معارف ومهارات وقدرات خريجي الجامعات ليصبحوا كفاءات قادرة على إحداث التغيير المأمول في مجتمعهم؛ فطبيعة التعليم الريادي تهتم بهذه التنمية لكونه يختص بتعليم طلاب الجامعات كل ما يتعلق بريادة الأعمال من حيث تأكيد نوايا الطلاب نحو العمل الحر وعلى البحث الذاتي لفرص العمل المناسبة لهم ولاحتياجات سوق العمل، وأيضاً كيفية تنظيم مشاريع الأعمال، وكيفية بدء الأعمال التجارية، وكيفية المخاطرة، وتحمل المسؤولية.

و- أهداف التعليم الريادي في الجامعات وأهميته: يهدف التعليم الريادي إلى تطوير روح الابتكار والمبادرة لدى الفرد، من خلال المشاركة في بناء المعرفة عن طريق اكتساب المعلومات وتوليدها وتحليلها ومعالجتها وهيكلتها لاتخاذ موقف إبداعي محسوب

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

المخاطر، وليصبح الفرد بارعا في بيئته يقدم مقترحات عمل قيمة لنفسه ولمجتمعه، ويسعى للاستفادة من الفرص الجيدة(السعيد، ٢٠١٥، ص١٤٣)، كما يستهدف التعليم الريادي تقديم المعرفة المناسبة ودعم المهارات الخاصة بآليات تحليل مواقف الأعمال، ووضع خطط العمل، وتحديد وتحفيز دوافع ومهارات الريادة وتطوير وتوجيه الميول ناحية التغيير، بالإضافة إلى تعلم مهارات إدارة تخطيط الأعمال، والإنجاز، والدافعية، والإبداع، واتخاذ القرار، والمبادرة(رمضان، وعثمان، ٢٠٢٠، ص٢٣٦)، وبذلك تتعدد أهداف التعليم الريادي في الجامعات والتي تتمثل في:

- تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس بتغذية المواهب والإبداعات الفردية للطلاب، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقات التي تساعد الطلاب على توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص.(إسماعيل، ٢٠٢٠، ص١١٣)
- إعداد جيل جديد من الرياديين والمبدعين في مجال الأعمال وغيره من المجالات الأخرى في المجتمع، بحيث يقدمون ابداعاتهم في شكل مشروع ابتكاري، أو اختراع، أو منتج، أو خدمة، أو مدخل جديد في مجال الأعمال تتبناه الجامعة وتدعمه وتعمل على تنفيذه كمتطلب للحصول على درجة علمية تتوافق مع التخصص الدقيق للطلاب.(أحمد، وأحمد، ٢٠٢٠، ص١٧٣)
- خلق ذهنية وثقافة المبادرة التي تتبني الابتكار وحل المشكلات والمواطنة النشطة، ومساعدة الشباب لكل يصبحوا مبتكرين ومشاركين فاعلين في سوق العمل، ويتم التعليم الريادي من خلال مجموعة من التجارب المختلفة التي تؤمن للطلبة القدرة والرؤية للاستفادة من الفرص المختلفة.
- رفع قدرة الطلاب على استشراف التغييرات الاجتماعية والاستجابة لها وتشجيعهم على تطوير الذات واتخاذ المبادرات وتحمل المسؤولية والمخاطر، فلن يصبح كل من تعلم أو تابع دورة حول الريادة رائد أعمال أو صاحب عمله الخاص، لكن المهارات المكتسبة

وخصوصا العملية منها تسهم في رفع قدراته الشخصية وتزيد من قدرته على التوظيف والمواطنة. (منظمة اليونسكو، ٢٠١٢، ص ١)

- تنمية المهارات والسلوكيات والاتجاهات الريادية من خلال أي منهج قابل في أية مرحلة تعليمية لتوفير أوسع إعداد للاستقلالية في الحياة وهذا يشمل العمل والعائلة والترفيه.

- توجيه ومساعدة الشباب على فهم تطوير المشاريع والأعمال من خلال تعلم مفاهيم العمل في المرحلة الثانوية ثم في مرحلة التعليم العالي؛ مما يسمح لهم بالعمل بشكل أكثر في فعالية في اقتصاد سوق العمل المرن، أو في إدارة الأعمال الصغيرة.

- تعزيز الوعي والقدرة على إعداد مشروع عمل في الوقت الحالي أو في وقت لاحق في المستقبل. (منظمة العمل الدولية، ومنظمة اليونسكو، ٢٠٠٦، ص ٢٢)

- تنمية الوعي الريادي والتحفيز بين الطلاب، وتدريبهم على ما هو مطلوب لتأسيس عمل تجاري وإدارته، وتطوير قدرات قيادة الأعمال اللازمة لتحديد فرص الأعمال واستغلالها. (Fulgence, 2015, P. 243)

- تعزيز معرفة وفهم الطلاب لسلوك قيادة الأعمال، ومحاولة المساهمة في نشر ثقافة قيادة الأعمال عبر الحرم الجامعي، وتطوير النظم البيئية لريادة الأعمال داخل الجامعة، أو ظهور جامعة ريادة الأعمال. (Kuratko & Morris, 2018, PP.14-15)

أما بالنسبة لأهمية التعليم الريادي فهناك اهتمام دائم بين صانعي السياسات بكيفية تعزيز ريادة الأعمال بسبب الطريقة التي تساهم بها في النمو الاقتصادي والاجتماعي؛ ويرجع ذلك إلى أهمية التعليم الريادي لسببين رئيسيين: أولاً: تدرس الدورات التدريبية في مجال ريادة الأعمال المهارات العملية المطلوبة لأسباب التوظيف، وهذا يعني أن التركيز في التعليم الريادي يعمل على سد الفجوة بين النظرية والممارسة، ونظراً للظروف البيئية المتغيرة الناتجة عن التحول الرقمي يلزم المزيد من مهارات تنظيم المشاريع، ويتضح هذا بشكل خاص في الصناعات كثيفة المعرفة التي تتميز بالحاجة

إلى الابتكار، ثانيًا: تتطلب جائزة كوفيد-١٩ عقلية ريادية للتعامل مع التغيير، ويساعد هذا في بناء التفكير الإبداعي. (Rattena & Jonesb, 2021, P.2)

وعلى المستوى العالمي يتم تصوير التعليم الريادي على أنه حاسم لتوليد فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي، ويتم تقديمه كوسيلة لمعالجة القضايا العالمية بفعالية، كما تم التأكيد على قوة التعليم الريادي في تطوير المهارات اللازمة لعقلية ريادة الأعمال وإعداد قادة المستقبل، إلى جانب الإمكانيات الأوسع لريادة الأعمال لتشمل السعي وراء الفرص للشركات الناشئة وداخل منظمات القطاع العام الأكبر؛ وبالتالي على هذا الصعيد العالمي يتم الترويج للتعليم الريادي باعتباره جوهرًا ضروريًا وليس جانبًا ثانويًا اختياريًا في مناهج التعليم الجامعي، حيث أن هدفها هو في المقام الأول تعزيز الإبداع والابتكار والتوظيف الذاتي، بدلاً من ذلك إنها أداة لمساعدة الطلاب على أن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم، وتحليل أفكار العمل، والتواصل مع الآخرين، وتطوير الشبكات، وقيادة المشاريع وتقييمها؛ فهناك فرق بين التعليم المؤسسي وتعليم ريادة الأعمال، حيث يحدد الأول على أنه تزويد الطلاب (أو الخريجين) بقدرة معززة على توليد الأفكار والمهارات اللازمة لتحقيقها، والأخير على أنه تزويد الطلاب بالمزيد من المعرفة والسمات والقدرات المطلوبة لتطبيق هذه القدرات في سياق إنشاء مشروع أو عمل تجاري جديد (Henry, 2013, PP.838-839)؛ وبالتالي تتضح أهمية التعليم الريادي في أنه:

- يساعد على تعزيز المهارات الحياتية وتوسيع آفاق عالم الريادة عند الريادي؛ مما ينتج عن ذلك زيادة الدخل وتحسين مستويات المعيشة هذا على المستوى الفردي، أما على المستوى المؤسسي فإن التعليم الريادي يدعم الإبداع والإنتاجية، ويعزز روح التنافسية وبيئة العمل المناسبة، كما أن التعليم الريادي أيضا يحفز العمل على حل المشكلات التي تواجه جهود التنمية الاقتصادية من خلال ربط التعليم بسوق العمل وخلق آليات جديدة

لربط بينهما؛ مما يساعد على النمو الاقتصادي ويدعم التوجه نحو التشغيل الذاتي، وبالتالي تخفيض نسب البطالة بين فئة الشباب. (المطيري، ٢٠١٩، ص ٩)

- يوفر وسيلة لاكتساب المعرفة وتعليم المهارات المتعلقة بأنشطة ريادة الأعمال، حيث الأفراد الذين لديهم مهارات تنظيم المشاريع قادرون على تحديد فرص العمل الجديدة بشكل أفضل، وهذا يتيح للمعرفة أن تُستغل بطريقة تعود بالنفع على الرفاهية الاجتماعية.
- يشجع الطلاب على متابعة الفرص في السوق، واكتساب المهارات المتعلقة بكيفية إنشاء الفرص واستغلالها، حيث ينطوي التعليم الريادي على تطوير الصفات الشخصية التي تساعد على ريادة الأعمال والتدريب لمشاريع ريادة الأعمال. (Rattena & Jonesb, 2021b, P.3)

- يجعل الطلاب يفكرون في الاتجاهات المهنية المستقبلية، وهذا يعني أن الطلاب يتعلمون عن مختلف المهن الممكنة التي تتراوح من بدء التشغيل لتشمل إدارة الأعمال الصغيرة والريادة المؤسسية، وبالتالي فإن التعليم الريادي مهم ليس فقط لقدرته على تعليم المهارات العملية؛ ولكن أيضًا للحصول على المعرفة حول كيفية مساعدة المجتمعات وتحسين جودة الحياة. (Rattena, & Jonesb, 2021a, P.2)

- يهتم بتنمية الإبداع البشري، وتعلم التخطيط والتنظيم، وتحقيق الأهداف، وحل المشكلات والابتكارات.

- يمكّن الطلاب من التكيف بسهولة أكبر في عالم الأعمال المتغير، ويمكنهم أن يصبحوا موظفين يساعدون الشركات على التنافس في العالم؛ فالهدف من التعليم الريادي هو تعزيز القدرة على الإبداع؛ والمساعدة على فهم المخاطر والتخطيط، وتطوير القدرة على تحليل البيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية واقتراح أفكار جديدة. (Čapienė & Ragauskaitė, 2017, P.285)

- تطوير مهارات الطلاب في تنظيم المشاريع ليس فقط، بل يطور أيضاً تفكيرهم النقدي لأنه يزيد من قدرتهم على تحديد المشكلات وتقييمها.
- تطوير قدرة الطلاب على الجمع بين المنطق المختلف لحل المشكلات الناشئة بشكل فعال، ويتم اكتساب هذه المهارات في المقام الأول من بيئة ريادة الأعمال والتعليم الريادي. (Polbitsyn, et. al, 2021, P.42)

ويتضح من ذلك أن التعليم الريادي يهدف في المقام الأول إلى اكساب خريجي الجامعات المعارف والمهارات الريادية، وتنمية الوعي بأهمية ريادة الأعمال، وأيضاً تنمية الدوافع الذاتية لدي الخريجين نحو البحث عن فرص العمل الخاصة، وامتلاك ما يعرف بمشروعي الخاص، ورفع قدرة الطلاب على كيفية التعامل مع التحديات والمتغيرات المجتمعية، وتحمل المسؤولية، والمخاطرة المحسوبة، فضلاً عن أهميته في تدريب هؤلاء الخريجين على كيفية حل المشكلات التي يمكن أن توجههم في مساراتهم المهنية التي يسلكوها، وكيفية التخطيط وإدارة أعمالهم الخاصة على النحو الصحيح الذي يجلب لهم في النهاية المنفعة الشخصية والعامة.

ي- أبعاد ومداخل التعليم الريادي في الجامعات: لكي تكون برامج التعليم الريادي فعالة يجب أن تأخذ في الاعتبار العديد من العوامل مثل البيئة الاجتماعية والاقتصادية للبلد، والنظام السياسي، والتشريعات، واتجاهات الأفراد، والثقافة (Festeu et. al, 2020a, P.267)؛ فالتعليم الريادي يحسن الجدوى المتصورة لريادة الأعمال من خلال زيادة معرفة الطلاب ومنحهم الثقة وزيادة كفاءتهم الذاتية، كما يحسن الرغبة الملحوظة في ريادة الأعمال من خلال إثبات للطلاب أن هذا النشاط مقبول اجتماعياً وأنه مجزي بشكل شخصي، أو أنها قد تكون أيضاً أكثر نجاحاً في مهام تحديد الفرص من أولئك الذين لم يتلقوا التعليم الريادي أو التدريب؛ وبالتالي يعد التعليم الريادي أمراً حيوياً في تطوير قدرات ريادة الأعمال (Sánchez, 2013, P.451) ، وتحدد بذلك

أبعاد التعليم الريادي في ثلاثة أبعاد أساسية هي: (Azqueta & Naval, 2019, PP.524-527)

١- **البعد الفكري:** ولهذا البعد الفكري للتعليم الريادي هدف مزدوج حيث: الهدف النظري: توفير المعرفة بالعالم، والهدف العملي: المساعدة على التفاعل مع الواقع واكتشاف إمكانيات جديدة، ويساعد هذا البعد الفكري في تنمية الإبداع الذي يفهم على أنه تحسين في القدرة على التفكير بشكل مختلف، فضلاً عن القدرة على حل المشكلات وتطوير التفكير الاستراتيجي الذي يمكّن من البحث عن الفرص، ويوجد حاليًا اهتمام كبير بالإبداع تعززه القيمة المتزايدة الممنوحة للابتكار، والذي يعتبر أداة أساسية للاستدامة ولتطوير أي مشروع، في المقابل يعد الابتكار ذا أهمية لأنه يجعل التحسين الاجتماعي والاقتصادي ممكنًا ويفتح فرصًا تجارية جديدة، والإبداع باعتباره القدرة على خلق الأفكار وإيجاد الحلول للمشاكل يعكس تميز الفرد، وتُظهر تصرفات الفرد طريقته المميزة في العمل وطابعه الأصلي والإبداعي بالنظر إلى الحداثة التي يوفرها كل فرد في عدم تكراره، لذلك يرشد الإبداع إلى القيام بمجموعة متنوعة من الإجراءات مثل التفكير والبحث عن العلاقات وإنشاء وترتيب أولويات الأهداف، والاستجابة لبيئة متغيرة، وخلق استراتيجيات مستقبلية؛ وبالتالي فإن الإبداع مهم للأفراد والمجتمعات، ومع ذلك فهو لا يرتبط فقط بخلق القيمة الاقتصادية، بل هو عنصر من عناصر التنمية الشخصية، وتعزز بذلك الروابط بين الإبداع والابتكار وريادة الأعمال.

٢- **البعد الاجتماعي:** حيث يساهم التعليم الريادي في تنمية وتغيير المجتمع وتحسينه من منطلق حقيقة أساسها أن الفرد لا يؤسس علاقات فحسب، بل هو كائن علائقي يتم إدراكه من خلال العطاء لأن البشر لا يقدمون فقط، ولكن يتم منحهم عندما يسلمون مواهبهم، ويعطي هذا منظورًا جديدًا للعلاقات بين الطلاب والمجتمع حيث يكون أي تحسن في الفرد بمثابة تحسن في المجتمع على الفور، ولا يقتصر التعليم العلائقي على المنفعة كما أنه ليس مجرد وسيلة لحل المشكلات الاجتماعية، إنه يرى الفرد باعتباره

الموضوع الرئيس لكل عمل اجتماعي، ومنفتح على محيطه والآخرين، وملنزمًا دائمًا بالمجتمع والتحسين الاجتماعي، بما يتجاوز رفاهه المادي؛ وبالتالي تتمثل أحد التحديات في التعليم الريادي في المساهمة في إقامة علاقات اجتماعية قوية وهادفة وأخلاقية ومنحها معنى يتجاوز المعايير النفعية، وفي هذا المدخل فإن الركائز التي تدعم التعليم الريادي هي الفضائل الاجتماعية مثل التواصل الاجتماعي والتضامن والتعاون الاجتماعي والبعد الخدمي والصالح العام لأنها تُظهر الإمكانيات الداعمة والطابع الإنساني للعلاقات، فالأفراد قادرون على تحديد الأهداف والغايات المشتركة بناءً على الاحتياجات المشتركة، وبالتالي يبتكرون هوية جماعية يتعرفون فيها جميعًا على أنفسهم، ويحترمون ويرحبون دائمًا بالهوية الشخصية لكل منهم.

٣- **البعد الأخلاقي:** يعد التعليم الريادي فرصة ووسيلة للتربية الأخلاقية، وتخضع جودة التعليم لكرامة وعمق ونطاق القيم التي يمكن استنباطها، ويرتبط التعليم الأخلاقي ارتباطًا وثيقًا بالتربية الفكرية، ويعد التعليم الريادي حلقة وصل بين المجتمع والأفراد وفرصة لتطوير المجتمع وتحسينه، حيث يشجع التعليم الريادي على تنمية حساسية الطلاب الأخلاقية لبناء مبادئ أخلاقية مشتركة تهدف إلى أن تكون عالمية دون التوقف عن تعزيز الظروف التي تساعد على التعرف على الاختلافات والقيم والتقاليد والثقافة بشكل عام لكل مجتمع، من ناحية أخرى فإن روابط التعليم الريادي بالاستقلالية واضحة لأنها تطور معرفة الذات والممارسة المسؤولة للحرية، كما يعمل على تنمية قدرة الفرد على توجيه حياته الخاصة باتباع مبادئ متماسكة مع فهم حقيقي لعالم المرء، بحيث يتم تحقيق حياة جيدة في النهاية؛ ففي التعليم الريادي فرصة لإثراء الشخصية وصياغة عادات المسؤولية والالتزام.

أما بالنسبة لمداخل التعليم الريادي في الجامعات، فهناك ثلاث مداخل للتعليم الريادي هي: التعليم حول الريادة، والتعليم للريادة، والتعليم في الريادة، بحيث يهتم التعليم حول الريادة من التعليم الريادي في الغالب بتثقيف الطلاب بالجوانب النظرية لإنشاء وإدارة

الأعمال التجارية، ويتعامل التعليم للريادة مع تزويد رواد الأعمال الطموحين بالمهارات العملية والمعرفة اللازمة لإنشاء وإدارة الأعمال التجارية الصغيرة، ويشير التعليم في الريادة إلى تدريب رواد الأعمال الراسخين في مجالات مثل تطوير الإدارة، وتطوير المنتجات، ومقررات التسويق التي تهدف إلى ضمان بقاء أعمالهم ونموها، ولا يقتصر هذا الأمر على عالم الأعمال وحده، ويمكن أن يشير التعليم في الريادة إلى المقررات التي تهدف إلى مساعدة الأفراد أو المجموعات على تبني مدخل ريادي بغض النظر عن نوع المؤسسة التي يعملون فيها، وتركز منهجية التدريس التقليدية على "حول" باستخدام المعارف النظرية كوسيلة لتثقيف رواد الأعمال المحتملين في فهم المستقبل وعواقب أفعالهم، وتوفير "ما يجب" في العمل الريادي، ويركز التعلم القائم على النشاط على "من أجل"، باستخدام الممارسة والعمل كوسيلة لتطوير طالب الجامعة وسلوكه، وتوفير الإلهام والإبداع في التعرف على الفرص والتعامل مع المخاطر في بيئات ريادة الأعمال. (Piperopoulos & Dimov, 2015, PP.972-973)

وبالتالي هناك ثلاثة مداخل أساسية في التعليم الريادي في التعليم الجامعي وهي: من وجهة نظر المحاضر: إلقاء محاضرات حول ريادة الأعمال، وإلقاء محاضرات عن ريادة الأعمال، وإلقاء محاضرات في ريادة الأعمال، وتتوافق مداخل التدريس الأساسية الثلاثة هذه من منظور المحاضر مع منظور الطالب: التعرف على ريادة الأعمال، والتعلم من أجل ريادة الأعمال، والتعلم من خلال ريادة الأعمال على التوالي، لكن المنظور الرئيس هنا هو من وجهة نظر المحاضر، وهذه المداخل الثلاثة في التعليم الريادي لا تستبعد عن بعضها البعض؛ على العكس من ذلك فهي متداخلة وقد تعزز بعضها البعض (Masurel, 2019, P.75)، وفيما يلي توضيحاً لهذه المداخل:

(Masurel, 2019, PP.76-77)

١- من خلال إلقاء محاضرات حول ريادة الأعمال *About Entrepreneurship*: حيث يكون الهدف هو أن يتعرف الطالب على ريادة الأعمال بشكل أفضل مما كان عليه قبل

أخذ المحاضرات، وفي الواقع مع إلقاء محاضرات حول ريادة الأعمال يجب أن يصبح الطالب خبيرًا أو أكثر خبيرًا في مجال ريادة الأعمال، ويمكن أن يكون أحد الأهداف المحددة هو متابعة البحث عن محددات نجاح ريادة الأعمال وحتى أن يسأل المرء نفسه ما هو نجاح ريادة الأعمال؛ فالمحددات المحتملة لنجاح ريادة الأعمال هي امتلاك كفاءات ريادية متطورة، أو حافز ريادي مناسب، والوصول إلى شبكة ريادة أعمال قوية، أو الوصول إلى الموارد المالية الأساسية اللازمة للدولة، والمقاييس الممكنة لنجاح ريادة الأعمال هي النمو، وتطوير دخل صاحب المشروع، وتنمية الثروة الشخصية لرائد الأعمال، والمساهمة في عالم أفضل، وسعادة صاحب المشروع، وفخر صاحب المشروع.

٢- من خلال إلقاء محاضرات من أجل ريادة الأعمال *For entrepreneurship*: حيث يكون الهدف هو جعل الطالب رائد أعمال أفضل بعد الانتهاء من التعليم الريادي، مقارنة بما كان عليه قبل أخذ دروس ريادة الأعمال، ويمكن أن يكون أحد الأهداف المحددة هو أن يبدأ الطالب نشاطًا جديدًا بعد أو حتى أثناء دراسته، وأن يصبح ناجحًا مع هذا البرنامج الجديد، أو أن يصبح الطالب أكثر نجاحًا مع شخصيته الموجودة بالفعل، أو أن يطلق طالب مشروعًا جديدًا في مؤسسته.

٣- من خلال إلقاء المحاضرات في ريادة الأعمال *IN Entrepreneurship*: ويكون الهدف هنا هو إشراك رواد الأعمال الواقعيين في تعليم ريادة الأعمال للطلاب، ويمكن أن يكون أحد الأهداف المحددة هو التعامل مع القضايا اليومية المتعلقة بإدارة الشركة الخاصة، على سبيل المثال تمويل الإدارة العامة لتحفيز موظفيها، وتنفيذ العمليات المبتكرة داخل الشركة، وإدارة المخالفات، والتعامل مع موظفي الشركة، وقد تتوج مشاركة رواد الأعمال الواقعيين في تعليم ريادة الأعمال في شكل من أشكال الإرشاد (أو التدريب) للطلاب أيضًا، كما يمكن أن يشارك خريجو الجامعة والذين يديرون أعمالهم الخاصة في إلقاء المحاضرات في ريادة الأعمال، وخاصة ومن الممكن أن

يكون لديهم دافع إضافي لتوجيه الطلاب، وقد يرغبون في رد الجميل للجامعة بهذه الطريقة بناءً على مشاعر الولاء أيضاً.

ويتضح من ذلك أن للتعليم الريادي ثلاثة أبعاد أساسية متمثلة في الأبعاد الفكرية والاجتماعية والأخلاقية وجمعها مرتبطة بشخص طالب الجامعة الذي يتم إعداده في سياق الجامعة ليكون رائد أعمال ناجح من حيث تنمية النواحي الفكرية لديه وتنمية معارفه وقدراته ليكون قادر على خدمته مجتمعه والتكيف مع أوضاعه المتغيرة بما يمتلكه من قيم ومعايير أخلاقية وثقافية؛ وهذا ما يتحقق من خلال مداخل التعليم الريادي الثلاثة من حيث التعليم حول ريادة الأعمال الذي يهتم بتنقيف طلاب الجامعة بالفكر الريادي، والتعليم من أجل ريادة الأعمال الذي يهتم بجعل الطالب راد أعمال حقيقي بعد التخرج من الجامعة، والتعليم في ريادة الأعمال الذي يهتم بمشاركة رواد الأعمال الواقعيين السابقين الذين لديهم أعمال ريادية ناجحة في تأهيل طلاب الجامعات لعالم الأعمال من خلال تنظيم دورات تدريبية لهؤلاء الطلاب يحاضرها هؤلاء الرواد.

ل- أساليب تدريس التعليم الريادي ومقرراته في الجامعات: أن الجامعة هي أفضل مكان للاستفادة من فرص ريادة الأعمال في جميع أنحاء العالم، ويتم دعم التعليم الريادي من خلال أساليب تدريسية تعليمية وتعلمية مختلفة مثل التعلم بالممارسة، والتعلم المتمحور حول الطالب، والتعلم القائم على الكفاءة، والتعلم القائم على تعددية التخصصات، وأنشطة نقل التكنولوجيا، والتدخلات التجريبية المكثفة قصيرة المدى، ونوادي ريادة الأعمال التي يقودها الطلاب والتي تسهل العمل التعاوني لإنجاز مشاريع ملموسة بما في ذلك مواقف الحياة الواقعية، وبدء وتشغيل عمل حقيقي، حيث تعتمد برامج التعليم الريادي على بدء أعمال جديدة فعلياً وتستند إلى حل مشكلات العالم الحقيقي أو الاستفادة من الفرص الحقيقية في البيئات المشاركة في الصناعة لتعزيز التفاعل الاجتماعي والتعلم الأعمق. (Festeu et. al, 2020a, PP.267-268)

وبذلك تطور تعليم ريادة الأعمال من تعليم الطلاب آليات بدء عمل تجاري إلى مساعدتهم على التعرف على الفرص وإدارة المحن وتطوير عقلية ريادة الأعمال، وانتقلت الأساليب التربوية من التركيز على اكساب الطلاب المبادئ والمفاهيم الأساسية إلى اعتماد مداخل التعلم المختلط التي تجمع بين المحتوى ومزيج من عناصر الممارسة (المشاريع الاستشارية، ودراسات الحالة، والمقابلات مع رواد الأعمال، والحاضنات، والموجهين، وتدقيق المشاريع، ومسابقات خطة العمل)، علاوة على ذلك يتم تعريض الطلاب لتعلم الخدمة في سياقات العالم الحقيقي (وأحياناً محاكاة) في مجتمعاتهم والذي يمنحهم فرصة لتطبيق محتوى المعرفة والمبادئ والأدوات في مجال ريادة الأعمال. (Santos, et. al, 2019, P.6)

كما اقترن التطور الكبير في التعليم الريادي داخل الجامعات بالتركيز القوي على التعلم التجريبي، وهناك إجماع على أن أفضل طريقة للتعليم الريادي من خلال تطبيق المحتوى من خلال الأمثلة، والحالات، والتمارين العملية، والمحاكاة، والمشاريع الاستشارية، حيث تتخذ أنشطة التعلم التجريبية أشكالاً مختلفة تعالج أربعة أنماط تعلم هي: الخبرات الملموسة (الشعور)، والملاحظات العاكسة (الانعكاس)، والمفاهيم المجردة (التفكير)، والتجارب النشطة (التمثيل/ الفعل)، وتتأثر أنماط التعلم هذه بخصائص سياق التعلم والأنشطة، وتنتج التجارب الملموسة ملاحظات وتأملات وتغيرات في مهارات الأفراد ومواقفهم، ويمكن تطوير الخبرات الملموسة من خلال تمارين لعب الأدوار، والمحاكاة، والتطبيقات المهيكلية، والمشاريع الاستشارية، وحاضنات الطلاب، والتدريب الداخلي، والعروض الترويجية للمستثمرين، وتؤدي الملاحظات الانعكاسية إلى تغيير في التقدير ويتم الترويج لها من خلال مقاطع الفيديو / الأفلام، والمذكرات، والعروض التوضيحية، وأمثلة الحالة، ومحاضرات ضيوف رواد الأعمال، وحل المشكلات، أو المقابلات مع رواد الأعمال، وتنتج المفاهيم المجردة في الغالب تغييراً في المعرفة ويتم تطويرها من خلال المحاضرات النظرية أو القراءات

المطلوبة أو مناقشات دراسة الحالة أو الأوراق النظرية أو اختبارات المحتوى، وينتج عن التجريب النشاط تغيير في الفهم ويتم تطويره من خلال حث الطلاب على المشاركة في فرق خطة العمل، أو اختراعات التسويق، أو التجارب الميدانية، أو مختبرات تطوير النماذج الأولية، أو عمليات تدقيق المشاريع، وتولد هذه التجارب الأنشطة التعلم من خلال العملية التي يتم من خلالها إنشاء المعرفة. (Santos, et. al, 2019, PP.12-13)

ويتم بذلك استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب وطرائق التدريس في جميع أنواع برامج التعليم الريادي في التعليم الجامعي؛ فالمكونات التربوية المثالية لبرامج التعليم الريادي تتضمن التركيز على السمات والمهارات، بالإضافة إلى مهام وعناصر من الخبرة الملموسة المستمدة من المشاركة النشطة من خلال المشاريع، والمحتوى الموجه إلى مرحلة تطوير المشروع، والتأكيد على التكامل الوظيفي؛ فيكون هناك مثلاً مقررات متميزة - إدارة الأعمال الصغيرة، واستشارات الأعمال الصغيرة، وإنشاء المشاريع الجديدة - والتي كانت الأكثر شيوعاً في الميدان وحددت اتجاهًا ناشئاً نحو تكامل أكبر للتطبيقات العملية مثل الحالات الحية، ومشاريع خاصة، واستشارات، وتدريب داخلي، ومحاكاة (Rideout & Gray, 2013, P.332)؛ فمن كفايات ريادة الأعمال التي على التعليم الريادي اكتسابها للطلاب: حاجة الفرد للإنجاز، وتحمل الغموض، والميل إلى المخاطرة، ومعالجة المعلومات، والتفكير المضاد، والتحيزات المعرفية، بالإضافة إلى التركيز على المهارات الاجتماعية مثل العلاقات الشخصية والاتصالات والتكيف الاجتماعي، ومهارات العمل الوظيفية مثل التسويق والمبيعات وإدارة النقد، والتخطيط الاستراتيجي، والمحاسبة، والمهارات الإدارية العامة مثل تحديد الأهداف والتخطيط والتنظيم وتحفيز الأشخاص وتنسيق العمل وتخصيص الموارد والقيادة والتفويض، ومهارات تنظيم المشاريع مثل التعرف على الفرص واستغلالها. (Morris, et. al, 2013, PP.354)

وبذلك هناك العديد من الأساليب التربوية في برامج التعليم الريادي هي: (Masurel, 2019, PP.78-79)

- طرق التدريس "التقليدية": حيث يتم تدريس التعليم الريادي من خلال المحاضرات والامتحانات وكتابة المقالات.
- محاكاة الأعمال: حيث يتم محاكاة إنشاء وإدارة الأعمال إما عن طريق البرامج المدعومة بالكمبيوتر أو استخدام دراسة الحالة في التدريس.
- ورش العمل: حيث تعني ورشة العمل في هذا السياق على سبيل المثال العمل الجماعي والمناقشات الجماعية وعمل المشروع.
- الإرشاد / التوجيه: حيث يتم تقديم التوجيه الفردي و / أو الجماعي للمشاركين للتعلم من الخيارات الوظيفية المحتملة والقدرات والإمكانيات الخاصة بهم ذات الصلة، وللتوجيه في بدء الأعمال التجارية والعمليات التجارية أو المشاريع، ويمكن للموجهين أن يكونوا معلمين، أو رجال أعمال، أو خبراء، أو رواد أعمال آخرين.
- زيارات دراسية: حيث يتم أخذ المشاركين لزيارة الشركات أو المنظمات الأخرى و / أو رواد الأعمال أو أعضاء مجموعات المصالح الأخرى لزيارة المدارس من أجل بناء علاقات عمل مدرسية أقوى وتعريف المشاركين بعالم العمل، وفي بعض البرامج يتم إجراء زيارات دراسية إلى الخارج.
- إنشاء مشروع تجاري: حيث يتم إنشاء شركات حقيقية وإدارتها ضمن برامج التعليم الريادي.
- الألعاب والمسابقات: حيث يتم تطبيق الألعاب والمسابقات من أجل زيادة جاذبية ريادة الأعمال و/أو الاهتمام بالأعمال التجارية الصغيرة.
- تدريب عملي: حيث يعمل الطلاب لفترة من الوقت في شركة حقيقية كجزء من برامج التعليم الريادي.

- محاضرات الضيوف: حيث يُظهر رواد الأعمال الجانب العملي من إدارة مشروع خاص للطلاب.
 - المدارس الصديقة: التي يشارك فيها الطلاب في تعليم ريادة الأعمال على أساس تطوعي.
 - تدريب داخلي: حيث خلال فترة معينة يعمل الطالب في منظمة ما من أجل اكتساب خبرة عملية.
 - دراسات حالات: حيث يتم فيها وصف و/ أو وضع ريادة الأعمال بما في ذلك الأسئلة والتعليمات للطلاب.
 - وسائل التواصل الاجتماعي: حيث في الوقت الحاضر يجب أن تأخذ وسائل التواصل الاجتماعي مكانها أيضًا في التعليم الريادي، على سبيل المثال استخدام الفيسبوك للتدريس حول ريادة الأعمال.
- أما بالنسبة لمقررات التعليم الريادي: فهناك مجموعة واسعة من مقررات ريادة الأعمال سواء النظرية منها أو العملية، أو مزيج من كلا النوعين من أجل تلبية احتياجات وتوقعات مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في التعليم الريادي، والتي تشمل كل من الطلاب، والأكاديميين، والباحثين في ريادة الأعمال، والحكومات الإقليمية والوطنية، وكذلك الشركات من جميع الأنواع والأحجام (Masurel, 2019, PP.78-79)، وعلى الرغم من أن ما يجب تدريسه في مقررات ريادة الأعمال يخضع للنقاش المستمر، فقد ظهرت عدة موضوعات رئيسية تم الاعتراف بها على نطاق واسع باعتبارها أهم الموضوعات في التعليم الريادي، وهي تمويل المشاريع، واستراتيجيات ريادة الأعمال، وأخلاقيات ريادة الأعمال، وإدارة الأعمال الاستراتيجية (مثل إدارة الابتكار، وشبكات ريادة الأعمال، والتدويل، والتعلم التنظيمي، وإدارة الموارد البشرية، ونمو المشاريع الجديدة، وريادة الأعمال التجارية، وريادة الأعمال الاجتماعية، وإدارة الأعمال العائلية)، بالإضافة إلى ذلك على محاضري ريادة الأعمال القيام بتدريس

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

نظرية ريادة الأعمال للطلاب، والتي تُعرّف على أنها مجموعة من التعميمات التجريبية حول العالم والاقتصاد وكيف يجب أن يتصرف رواد الأعمال بما يسمح بالتنبؤ بالنتائج الحقيقية، حيث إن النظرية جزء أساسي من مقررات ريادة الأعمال لأنها توفر قواعد وأطرًا تتيح للطلاب توقع المستقبل بشكل أفضل واتخاذ قرارات ريادية أفضل، ومن ثم يجب على المحاضرين تعليم الطلاب المعارف والمهارات المهمة في مجال تنظيم المشاريع، والنظريات ذات الصلة التي توجه الطلاب لتطبيق معارفهم ومهاراتهم بشكل صحيح. (Zeng & Honig, 2016, P.247)

كما يتم تصميم المقررات الدراسية في برامج التعليم الريادي بحيث تتضمن خصائص ريادة الأعمال والتي تتأتى في أربع مجالات رئيسة للسلوك هي: الاتجاهات - من حيث فهم الذات والتحفيز وتحديد الأهداف، والإبداع - من حيث توليد الأفكار وحل المشكلات وخلق الفرص، والعلاقات - من حيث التعبير عن الآراء والأفكار وتقدير وجهات النظر الأخرى والعمل بشكل تعاوني، والتنظيم - من حيث القدرة على اتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف من خلال تخطيط وإدارة الفرص والمخاطر. (Roffe, 2010, P.148)

وعليه يتم تطوير مقررات برامج التعليم الريادي لتناسب مجموعات مستهدفة مختلفة اعتمادًا على مستوى التعليم أو مجال الدراسة، وهناك خمسة مستويات لتطوير محتوى المعرفة الريادية وهي: معرفة لماذا (المواقف، والقيم، والدوافع)، ومعرفة ما (القدرات)، ومعرفة من (المهارات الاجتماعية قصيرة وطويلة الأجل)، ومعرفة متى (الحدس)، ومعرفة ماذا (المعرفة)، وهناك أيضًا وحدات مصممة خصيصًا لتطوير المهارات المتعلقة بالاتصال والإبداع والتفكير النقدي والقيادة والتفاوض وحل المشكلات والشبكات الاجتماعية وإدارة الوقت لتشكيل جزءًا من مقررات التعليم الريادي. (Fulgence, 2015, P.2435)

ويتضح من ذلك أن هناك العديد من الأساليب التدريسية التربوية والتي منها ما يتصل بتدريس النواحي النظرية لريادة الأعمال مثل المحاضرات وكتابة المقالات والقراءات بغرض اكساب الطلاب المعارف والمبادئ والأساسيات والنواحي النظرية الخاصة بريادة الأعمال، ومنها ما يتصل بتدريس النواحي العملية لريادة الأعمال مثل المحاكاة، ودراسات الحالة، ولعب الأدوار لتطبيق مثل هذه المعارف والنظريات بغرض ممارسة ريادة الأعمال بشكل عملي، بحيث يأخذ في الاعتبار مجموعة الكفايات الريادية المفترض امتلاكها هؤلاء الطلاب، والتي يتم تضمينها في محتوى مختلف مقررات برامج التعليم الريادي والتي أيضاً تتنوع بين مقررات نظرية ومقررات عملية أو مقررات تجمع بين النواحي النظرية والعملية في محتواها ومن أمثلة هذه المقررات: تمويل المشاريع، واستراتيجيات ريادة الأعمال، وأخلاقيات ريادة الأعمال، وإدارة الأعمال الاستراتيجية، وإدارة الموارد البشرية، وريادة الأعمال التجارية، وريادة الأعمال الاجتماعية، وإدارة الأعمال العائلية.

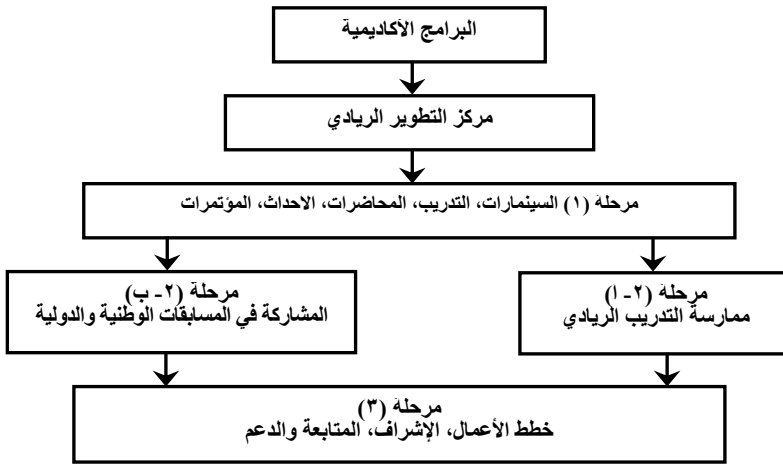
ع- مراحل التعليم الريادي ومتطلبات تحقيقه في الجامعات: يشتمل نموذج التعليم الريادي في الجامعة على ثلاثة مراحل أساسية، الذي يوضحه شكل (1)، وهي:

(Čapienė & Ragauskaitė, 2017, PP.285-286)

- المرحلة الأولى: التدريس النظري لموضوعات ريادة الأعمال: حيث تشكل الأساليب التقليدية للتعليم الريادي مثل الندوات والدورات التدريبية والمحاضرات والفعاليات وما إلى ذلك المرحلة الأولى من النموذج الاقتصادي القائم على المعرفة من أجل تحفيز التغييرات السلوكية وتطوير الخصائص النفسية لدى الطلاب اللازمة لريادة الأعمال.
- المرحلة الثانية: التدريس العملي لموضوعات ريادة الأعمال: وتتمثل في تشجيع الطلاب على الممارسات الريادية، وأيضاً المشاركة في المسابقات الوطنية والدولية لتطوير الأفكار وتوسيع آفاقهم المهنية وإنشاء شراكة في مشاريع الأعمال.

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

- المرحلة الثالثة: معايشة العمل الريادي: وتتمثل هذه المرحلة في تكليف الطلاب الرياديين الجامعيين بالقيام بمجموعة من الإجراءات والمهام العملية الريادية، حيث تتيح أدوات محاكاة تطوير الأعمال الجديدة من حيث إعداد خطط الأعمال، والتفكير فيها جنباً إلى جنب مع ما يقوم به الموجهين والاستشاريين من متابعة ودعم لهؤلاء الطلاب.



شكل (١) يوضح مراحل التعليم الريادي في الجامعات

Source: Čapienė, Aistė, & Ragauskaitė, Aistė (2017).

Entrepreneurship Education at University: Innovative Models and Current Trends, *Journal of Research for Rural Development*, 2, P.286.

ويتضح من الشكل السابق أن التعليم الريادي في الجامعات يتم من خلال ثلاثة مراحل أساسية مترتبة على بعضها البعض من حيث التدريس النظري لمجموعة المعارف والخبرات الريادية التي يكتسبها الطلاب من خلال المحاضرات واللقاءات والمؤتمرات والندوات التي تنظمها الجامعة، يليها بعد ذلك التدريب العملي على ريادة الأعمال والتي تتم من خلال تدريب الطلاب والمشاركة في المسابقات المحلية والدولية، وفي النهاية تتم

المعايشة الفعلية للأعمال الريادية من خلال تكليف الطلاب بإعداد خطط الأعمال التي يرغبون في ريادةها ولتكون مشروعاتهم التجارية بعد التخرج ويتم ذلك تحت إشراف ومتابعة من الموجهين والاستشاريين الذين يقومون بتقديم الدعم لهؤلاء الطلاب.

أما بالنسبة لمتطلبات التعليم الريادي في الجامعات: فتتمثل في:

- جعل التعليم الريادي جزء رئيس من استراتيجية الجامعة: حيث يجب على الجامعات أن ترى نفسها على أنها منظمات وبيئات ريادية تجمعها قيم/ مهام مشتركة وليست أنظمة مستقلة منفصلة، وتطوير نفسها كمنظمة ريادية مع تبني ثقافة ريادة الأعمال، ويجب تضمين أنشطة ريادة الأعمال في الاستراتيجية المؤسسية، وأن يكون للجامعة بيان مهمة عمل مع رؤية ريادية لمستقبل الجامعة، وأن يكون للاستراتيجية أهداف محددة لريادة الأعمال مع مؤشرات الأداء المرتبطة بها (مثل توليد الحافز والمعرفة والاتجاهات لريادة الأعمال، وتوليد الكفاءات والمهارات الريادية، ودعم الشركات الناشئة، وتسويق نتائج البحوث من خلال عمليات نقل التكنولوجيا وبدء الأعمال التجارية، وتعزيز التعاون بين الجامعة والشركات المحلية).

-التزام الجامعة على مستوى عالٍ بتنفيذ استراتيجية التعليم الريادي: بمعنى أن يكون هناك التزام بتنفيذ استراتيجية التعليم الريادي، وأن تكون هذه الاستراتيجية معروفة في جميع مستويات العمل الجامعي من قبل الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، ويتم مشاركة هذا الالتزام ودعمه من خلال جهود الاتصال الداخلية.

-جعل الجامعة قوة دافعة لتطوير التعليم الريادي في البيئة الإقليمية والاجتماعية والمجتمعية الأوسع: حيث تلعب الجامعات عدة أدوار في مجتمعاتها، وتتمثل إحدى وظائفها الرئيسية في دعم التنمية الإقليمية والاجتماعية والمجتمعية ودفعها، وتكون الجامعات لاعباً نشطاً، ومرتبطةً ببيئتها الخارجية من خلال التواجد القوي في المجتمع، وقد يشمل ذلك على سبيل المثال توفير التسهيلات للآخرين من خارج الجامعة، والمشاركة في التجمعات الإقليمية، ودعم الأنشطة الثقافية والفنية المحلية، وتوفير

الفرص للشركات الناشئة الإقليمية أو الشركات القائمة، والقيام بدور نشط في تحديد الاتجاه الاستراتيجي للتنمية المحلية. (OECD, 2012, PP.4-5)

- **توفير بيئة داعمة للتعليم الريادي:** حيث يتم وصف بيئة التعلم الجامعية في سياق التعليم الريادي كبيئة ريادة الأعمال التي تتكون من دعم البنى التحتية والمبادرات، وتشمل هذه المبادرات مثل التمويل، وحضانات الأعمال التجارية، وبراءات الاختراع والتسويق، وبالنظر إلى أن بيئات التعلم بالجامعة تمثل أبرز العوامل التي تؤثر على رؤى الطلاب وتأملاتهم في مهنة ريادة الأعمال؛ فالجامعات تؤدي دورًا مهمًا وفعالًا في تعزيز التعليم الريادي، لا سيما لأنها المكان الأنسب لتكوين ورعاية ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب، كما أن الجامعات تحتل موقع الصدارة في تعزيز ريادة الأعمال فيما يتعلق بالتأثير على الطلاب في التفكير والتصرف مثل رواد الأعمال؛ فهي تخلق بيئة داعمة لريادة الأعمال، مما يشجع مشاركة الطلاب في أنشطة ريادة الأعمال، وتميل بيئة التعلم إلى تحفيز مشاركة المعرفة بين طلاب ريادة الأعمال والتي قد تتوج بالابتكارات.

(Eniola & Osigwe, 2021, P.102)

- **تنظيم برامج التعليم الريادي:** وتعني تحديد الهياكل المستخدمة لإدارة برامج التعليم الريادي والتي لها أهميتها في تحديد الموارد المطلوبة لدعم جهود التعليم الريادي، وتحديد مكان إقامة برنامج ريادة الأعمال، وكيف سيتم توجيهه، ولمن سيقدم تقريرًا عن كيفية تحقيقه، وكيفية عمله من وجهة نظر الميزانية، وتحديد أيضا أسلوب إدارة برنامج ريادة الأعمال، وهل يحتوي البرنامج على عضو هيئة تدريس مؤهل نهائيًا، ومسار دائم في منصب قيادي، أو عضو هيئة تدريس إكلينيكي، أو عضو هيئة تدريس إداري؟، وتحديد أيضا المشاركين في هذه الإدارة من غير أعضاء هيئة التدريس، ويجب الأخذ في الاعتبار أن هناك خمسة هياكل رئيسية التي يشملها جميعها الحرم الجامعي وهي: برامج ريادة الأعمال العامة، ومراكز ومعاهد ريادة الأعمال،

- **تواجد المحاضر الريادي:** وهو الشخص الذي لديه رؤية، واستعداد لاستيعاب الأفكار أو الابتكارات الجديدة ويمكنه التفكير بشكل نقدي في القضايا المختلفة، وهو أيضا أن يكون مدرك لدوره ومهمته الجديدة لقيادة وتقديم التوجيه للطلاب، ولديه نزعة وتوجه غير متحيزين خاصة فيما يتعلق بالطرق التي يجب أن يشارك بها الطلاب وأصحاب المصلحة الآخرون في التعليم الريادي، وأن يكون مرناً وقادراً على التوسع في المعايير المعترف بها في التعليم الريادي؛ وبالتالي يكون قادر على استكشاف الفرص التعليمية التي لا حدود لها، وأن تلهم كفاءته التزام الطلاب بالتعليم الريادي وخاصة كيفية كتابة خطة العمل. (Eniola & Osigwe, 2021, P.101)

- **تشجيع الجامعات طلابها وأعضاء هيئة التدريس على تطوير المهارات والسلوكيات والعقلية الريادية على المستوى الفردي:** من خلال توفير منصات تتيح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس تجربة ريادة الأعمال والتي تتم بمجرد فهمهم لأهمية ريادة الأعمال وتطوير عقلية ريادة الأعمال، ويتم تعرضهم لتحديات مختلفة تشجعهم على تطوير مهارات ريادة الأعمال، بحيث يتم تعريضهم مثلا لمشكلات الحياة الحقيقية، والسماح لهم بالتفاعل مع رواد الأعمال والدورات التدريبية، وقد يشمل أيضاً ذلك دمج أنشطة الجامعة في استراتيجيات التعليم، ويعد هذا الطلاب للعالم الحقيقي لريادة الأعمال من خلال ترجمة ما تعلموه إلى ممارسة.

- **أن ترتبط برامج التعليم الريادي ارتباطاً وثيقاً بالمبادرات الخارجية:** مثل المجمعات العلمية والحاضنات، لتطوير فرص التبادل المعرفي الديناميكي، وهذا يخلق قيمة مضافة من خلال إقامة شراكة مع البيئات الخارجية حيث هناك العديد من المؤسسات المعرفية المكثفة المحيطة بالجامعة، لذلك على الجامعة أن تطور آليات للاستفادة من هذه المعرفة المكتسبة، وليكن من خلال خلق مجالات التعاون، وتنظيم

ورش العمل المشتركة، وتطوير المناهج المشتركة، وتوفير التدريب الداخلي، وفرص التواصل الأخرى، والتي يتم تعزيزها بشكل أكبر عندما تخلق الجامعات فرصاً لطلابها وموظفيها للمشاركة في البيئة الخارجية أو أنشطة ريادة الأعمال، وهذا يعني أن الجامعات توفر الفرص لطلابها وموظفيها للمشاركة في أنشطة ريادية واسعة النطاق في البيئة الخارجية، وآلية تبادل المعرفة التي طورتها الجامعة لتدعم التعاون مع هذه البيئة الخارجية. (Salem, 2014, PP.292-293)

- أن يتلقى المدربون (أكاديميون ومحاضرون) تدريباً: ليس فقط على كيفية التدريس في برامج التعليم الريادي؛ ولكن أيضاً في كيفية تغيير "القلوب والعقول"، حيث يلعب المحاضر دوراً قيادياً داخل مجموعة الطلاب، وخاصة القائد الكاريزمي الذي يتميز بالمهارات العاطفية -بالقدرة على التعرف على معنى المشاعر والعقل بناءً عليها، فللقادة الكاريزماتيين تأثير قوي على إتباعهم عن طريق "العدوى العاطفية"؛ لذلك فالمدرسين يمكنهم توصيل حماسهم لريادة الأعمال من خلال التعبير غير اللفظي وهذا يخرج الطلاب ذوي النية الريادية العالية، بالإضافة إلى الاهتمام بالتعليم مدى الحياة، بمعنى تضمين التعليم الريادي في جميع المستويات التعليمية الجامعية - حيث يمكن للطلاب تطوير الكفاءات والمهارات والقدرات والمعرفة المطلوبة، في وقت لاحق في سياق السوق، وكذلك تطوير الاتجاهات الريادية، لا سيما فيما يتعلق بالمخاطر. (Sánchez, 2013, P.459)

- توفير برامج التعليم الريادي التي تمكن الطلاب من خلق وظائفهم الخاصة، وأيضاً خلق مستقبلهم، وخلق ثروتهم الخاصة، وخلق شعورهم بالفخر وتقدير الذات، وإنشاء هويتهم الخاصة، وإنشاء المرافق والعمليات الخاصة بهم، وخلق فرص عمل للآخرين، وخلق مساهمتهم الخاصة في العالم الخارجي، وخلق قدرتهم الخاصة على رد الجميل، إذا كان بإمكان برامج التعليم الريادي المنظمة والمطورة بشكل صحيح أن تقدم هذا النوع من إمكانيات التمكين للطلاب، فيمكن أن تكون النتائج تحويلية، ويصبح

الطلاب قادرين على تحويل الأسواق وممارسات الأعمال والصناعات والأفراد والأسر والمجتمعات والاقتصادات. (Kuratko & Morris, 2018, P.20)

ويتضح من ذلك تعدد متطلبات تحقيق التعليم الريادي في الجامعات من حيث إعداد الجامعة استراتيجية خاصة بالتعليم الريادي، أو تضمين برامج التعليم الريادي في استراتيجية الجامعة مع وجود بيان رؤية ورسالة واضحة لتبني التعليم الريادي لجميع العاملين، ووجود التزام ودعم لبرامج التعليم الريادي هذه في جميع مستويات العمل الجامعي، وتوفير البيئة الداعمة من بنية تحتية مواتية وموارد بشرية ومالية وتسهيلات داعمة لتحقيق التعليم الريادي رؤيته، بالإضافة إلى وجود المحاضرين الأكفاء في مجال التعليم الريادي سواء من الأكاديميين العاملين بالجامعة أو المحاضرين الخارجيين من رجال الأعمال الفعليين، وتنظيم برامج التعليم الريادي في هياكل تنظيمية معتمدة توضح مكانها ضمن أولويات الأعمال المؤسسية بالجامعة، وتوفير برامج ومقررات التعليم الريادي التي تمكن الطلاب بالفعل من خوض المجال الريادي لمختلف الأعمال التجارية والصناعية والبيئية والتكنولوجية والمعلوماتية.

ثانياً: ملامح النموذج الماليزي في مجال تفعيل التعليم الريادي الجامعي:

لقد اعتبرت ماليزيا أنشطة ريادة الأعمال حافزاً للنمو الاقتصادي وتطور القدرة على زيادة الابتكار والإبداع والقدرة التنافسية لها، وأنها مهمة من أجل تحويل ماليزيا من اقتصاد قائم على المعرفة إلى اقتصاد قائم على الابتكارات في محاولة لتحقيق الطموح الوطني لتصبح دولة متقدمة وذات دخل مرتفع بحلول عام ٢٠٢٠، ولذا أكدت وزارة التعليم العالي الماليزية على أن الطلاب الملتحقين بالجامعات وكليات الفنون التطبيقية وكليات المجتمع يجب أن يتعرفوا على القيم والمهارات الريادية التي تشمل جوانب القيادة والابتكار والإبداع والتحمل والاعتماد على الذات والقدرة على تحديد وخلق الفرص وأخذ المخاطر المحسوبة- (Ministry of Higher Education, Malaysia, 2012, P.119) ويرجع بذلك الاهتمام الخاص الذي توليه الحكومة

الماليزية بالتعليم الريادي إلى أنه من المفترض أن يزيد من القدرة الوطنية على النجاح في السوق العالمية، حيث أن معرفة قيادة الأعمال ستوجه الشباب الخريجين إلى المرونة والقدرة على التكيف في سوق العمل التنافسي وزيادة القيمة الاجتماعية والاقتصادية في ماليزيا بقوة، وبالتالي لابد من إدراج برامج التعليم الريادي في مؤسسات التعليم الجامعي، وأن تنتشر برامج التعليم الريادي في نظام التعليم بأكمله في جميع أنحاء ماليزيا؛ فإذا كان في الماضي عدد قليل من الجامعات تقدم قيادة الأعمال كبرنامج أو مقرر في هيكل البرنامج، لكن اليوم على مؤسسات التعليم الجامعي أن يكون لديها برنامج تعليم ريادي إلزامي (Gafar, et. al, 2014, P.130)؛ وعليه يمكن توضيح ملامح النموذج الماليزي في التعليم الريادي الجامعي على النحو التالي:

أ- **نشأة التعليم الريادي في ماليزيا:** بدأ التعليم الريادي في ماليزيا بإدخال منهج (KEMUSA) Kembara Usahawan المشترك في يونيو ١٩٨٢م من قبل إحدى المؤسسات العامة للتعليم الجامعي المعروفة باسم Institut Teknologi MARA (ITM) كوسيلة لإيجاد الوعي بشكل أساسي بفرص قيادة الأعمال بين مؤسساتها وطلابها، وفي وقت لاحق في عام ١٩٨٨م أدخلت مؤسسة ITM موضوعاً متكاملًا لقيادة الأعمال يُعرف باسم أساسيات قيادة الأعمال (ETR300) كموضوع إلزامي لجميع طلاب الدبلومات، ولم يؤد تطبيق KEMUSA و ETR 300 في مؤسسة ITM إلى ظهور التعليم الريادي في ماليزيا فحسب بل كان أيضاً بمثابة نقطة انطلاق لنشر منظم للمعرفة والمهارات الخاصة بقيادة الأعمال لطلاب مؤسسات التعليم الجامعي لتجهيز أنفسهم بشكل أفضل بما يلزم الكفاءات من أجل بدء مشروع تجاري خاص بهم، وبالتوازي مع تقدم مجال قيادة الأعمال في الدول الغربية في التسعينيات شهدت ماليزيا تطوير برامج ومبادرات مختلفة للتدريب على قيادة الأعمال لتسهيل تحول البلاد نحو دولة تعتمد على الذات، ولعبت الحكومة الماليزية دوراً مهماً للغاية في تعزيز قيادة الأعمال من خلال الخطط والسياسات الوطنية وكذلك دعم إنشاء وكالات

مختلفة، بالإضافة إلى ذلك أنشأت الجامعات المحلية مراكز ريادة الأعمال لتسهيل تعليم ريادة الأعمال في المناهج الدراسية للجامعات، وحددت خطة العمل الوطنية للتعليم العالي في ماليزيا للفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٠ بوضوح ضرورة التحول إلى التعليم الريادي لتضمين مهارات ريادة الأعمال بشكل لا تشوبه شائبة بين طلاب مؤسسات التعليم الجامعي، ويؤكد التطور الأخير في التعليم الريادي في ماليزيا على أهمية إنشاء نظام بيئي للتعليم الريادي في مؤسسات التعليم الجامعي التي تعزز ثقافة ريادة الأعمال ليس فقط بين الطلاب ولكن أيضاً بين جميع الأطراف ذات الصلة بمؤسسات التعليم الجامعي بشكل عام، وانقسم بذلك النظام البيئي للتعليم الريادي في ماليزيا إلى عنصرين رئيسين الخارجي والداخلي، بحيث تتكون العناصر الخارجية من بيئة الأعمال، والدعم من الحكومة (الوكالات ووزارة التعليم العالي) وقطاع الشركات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع ومؤسسات التمويل، وتشمل العناصر الداخلية الدعم من الإدارة العليا في مؤسسات التعليم الجامعي والموظفين الأكاديميين وغير الأكاديميين، وفعالية مراكز التعليم الريادي والبرامج التعليمية وتطوير رواد الأعمال من الطلاب وكفاءة أعضاء هيئة التدريس واستعداد الطلاب. (Rahim, et. al, 2015, P.4)

وإدراكاً لأهمية التعليم الريادي هذا أطلقت وزارة التعليم العالي سياسة التعليم العالي لتطوير ريادة الأعمال في ١٣ أبريل ٢٠١٠م والتي تهدف إلى تشجيع التعليم وتطوير مهارات ريادة الأعمال بطريقة أكثر تنظيماً وشمولية في مؤسسات التعليم الجامعي، وكان من المأمول أن يؤدي تنفيذ المبادرات التي تأسست على هذه السياسة إلى تخريج خريجين يتمتعون بقيم وأفكار وسمات ريادية، وزيادة عدد رواد الأعمال بين الخريجين الذين يشاركون حقاً في المشاريع التجارية التي قد يعمل هؤلاء الأفراد والمشاريع كمحفز لمساعدة الأمة على تحقيق تطلعاتها في تحويل الأمة من اقتصاد متوسط الدخل إلى اقتصاد عالي الدخل، وفي الوقت نفسه سيؤدي هذا الجهد أيضاً إلى إنتاج أكاديميين من رواد الأعمال؛ فالتعليم الريادي مكوناً مهماً في إنشاء مجتمع إبداعي ومبتكر في

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

ماليزيا على النحو المطلوب في إطار خطة تنمية رأس المال البشري المبتكرة، كما أنه يساعد على زيادة فرص العمل لخريجي مؤسسات التعليم الجامعي؛ ومن ثم فالتطور الإيجابي لأنشطة ريادة الأعمال من شأنه أن يساعد الحكومة على تحقيق تطلعاتها في تحسين رفاهية شعبها وتقليص الفجوة بين الفقراء والأغنياء، والفجوة بين المجتمعات الحضرية والريفية، ومن بين النتائج المستهدفة التي يتم تحقيقها بحلول عام ٢٠١٥ لبرامج ريادة الأعمال المساهمات في توفير رأس مال بشري عالي الجودة ومبتكر وتنافسي مجهز بعقلية من الدرجة الأولى، ويعمل رأس المال البشري هذا كمحفز لتحويل اقتصاد الأمة إلى اقتصاد عالي الدخل قائم على الابتكار الذي يساعد في تطوير الأعمال التجارية المستدامة والمجتمعات الصناعية. (Ministry of Higher Education-Malaysia, 2014, P.120)

وركز بذلك التحول الأول لمخطط التعليم الماليزي ٢٠١٥-٢٠٢٥ (التعليم الجامعي) على إنشاء خريجين شاملين ورياديين ومتوازنين؛ فوفقاً لوزارة التعليم العالي الماليزية يمكن أن يكون لدينا برامج تساعد في تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات والرفاهية الشخصية ذات الصلة، وبناء قدراتهم على استكشاف المزيد من الفرص وكذلك تطوير حلول مبتكرة لحل المشكلات الاجتماعية، وخاصة الفقر. (Roslan, et. al, 2019, P.2)

وبذلك فقد ظهر التعليم الريادي في ماليزيا ليحقق أهداف المجتمع الماليزي من حيث التقدم الاقتصادي المنشود القائم على الابتكارات والمشروعات الريادية وليس فقط اقتصاد قائم على المعرفة؛ فتم توجيه السياسات الوطنية الماليزية وسياسات التعليم الجامعي إلى الاهتمام بالتعليم الريادي ووضع برامج ومقررات إلزامية لطلاب مختلف المؤسسات الجامعية وذلك منذ عام ٢٠١٠م وحتى الآن.

ب- مبررات الاهتمام بالتعليم الريادي في ماليزيا: ينطلق التعليم الريادي الماليزي في فلسفة عمله من أن هناك علاقة قوية بين ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية، ومن أن أيضا هناك علاقة قوية بين عدد الشركات الناشئة الحديثة ومعدل التوظيف الذاتي والتنمية

الاقتصادية من منطلق أن ريادة الأعمال تعزز الأنشطة الاقتصادية من خلال إنشاء منتجات وخدمات جديدة؛ وهذا سيؤدي حتماً إلى مستويات أعلى من المنافسة والتنمية الاقتصادية؛ فريادة الأعمال تنطوي على خلق أفكار جديدة ومبتكرة، والتي بدورها تعزز القدرة التنافسية وتحول الأعمال التجارية؛ مما يؤدي إلى نمو اقتصادي أعلى، ولذا يجب أن يضع صانعو السياسات سياسات تعزز ريادة الأعمال والتعليم الريادي نظراً لدورها المهم في التخفيف من البطالة والركود الاقتصادي (Rasiah, et. al, 2019, P.101) وتمثلت بذلك مبررات الاهتمام بالتعليم الريادي في ماليزيا في:

- توجه ماليزيا نحو أن تصبح دولة متقدمة، وتحقيقاً لاستراتيجية الحكومة الماليزية لتنمية رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب على ريادة الأعمال، من منطلق أن تنمية رأس المال البشري في الدولة يؤدي إلى تحسين الحياة الاجتماعية للأفراد، وأن الاستثمار في رأس المال البشري يساعد على تحسين النمو الاقتصادي.
- توجه الجامعات الماليزية إلى إصلاح المناهج الدراسية الجامعية من خلال دمج برامج التعليم الريادي في البرامج الجامعية القائمة بهدف ضمان تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات والقيم الأساسية والمطلوبة لإعدادهم لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، حيث يتغير العالم بسرعة من خلال التقدم التكنولوجي وزيادة تأثيرات العولمة والتنمية في القرن الحادي والعشرين، ومن أجل مواجهة هذه التغييرات حاولت الجامعات الماليزية أن توفر منهجاً مناسباً يتوافق مع هذه التغييرات. (Hamid, 2013, PP.2-3)
- اعتبار ماليزيا ريادة الأعمال حالياً عاملاً مهماً في تسريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية لماليزيا، فضلاً عن كونها وسيلة فعالة للاستثمار في تنمية رأس المال البشري من أجل الازدهار في الاقتصاد العالمي، فقد تم التأكيد عليه في ماليزيا كاستراتيجية للحفاظ على المحصلة النهائية الثلاثية من حيث الاستدامة المالية والبيئية والاجتماعية.

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

- وجود مجموعة من العوامل جعلت ماليزيا تؤكد على أهمية التعليم الريادي من حيث الافتقار المتزايد إلى فرص العمل الآمنة وصعوبة الحصول على الوظائف التقليدية بين الخريجين الجدد؛ فوجدت في التعليم الريادي دورًا أساسيًا في توليد فرص العمل والثروة والابتكار والقدرة التنافسية. (Chin & Yong, 2017, P.104)

- تحقيقاً لرؤية ماليزيا ٢٠٢٠ من حيث جعل ماليزيا دولة متقدمة بحلول عام ٢٠٢٠، مع التركيز بشكل كبير على التعليم الريادي في جهود الأمة لبناء اقتصاد قائم على المعرفة، حيث هناك إجماع من الجميع على أن أنشطة ريادة الأعمال تولد فرص العمل وتخلق الثروة وتحفز الاقتصادات النامية، من منطلق أن ريادة الأعمال مهمة في تحول الدول سياسياً واجتماعياً واقتصادياً. (Rahim, et. al, 2015, P.1)

ج- **تنظيم التعليم الريادي في ماليزيا:** لقد تم توسيع إطار العمل للتعليم الريادي بشكل أكثر فعالية في ماليزيا لمواكبة الاقتصاد العالمي الذي يتسم بالمنافسة المتزايدة، وبذلت ماليزيا جهودًا متضافرة للانتقال من الاقتصاد القائم على الإنتاج إلى الاقتصاد القائم على المعرفة، وإدراكاً لأهمية رواد الأعمال في تنمية الاقتصاد القائم على المعرفة في ماليزيا فقد تم بذل جهود لتعزيز روح المبادرة على جميع المستويات، وكانت المؤتمرات والندوات والدورات القصيرة والتدريب على ريادة الأعمال من الأنشطة الشائعة التي تقدمها المنظمات المختلفة في ماليزيا، إلى جانب التعليم الرسمي لريادة الأعمال المقدم في مؤسسات التعليم الجامعي، حيث بدأت العديد من مؤسسات التعليم الجامعي في ماليزيا في تقديم دورات تتعلق بريادة الأعمال أو تخصصات في ريادة الأعمال منذ منتصف التسعينيات، على سبيل المثال أطلقت جامعة الوسائط المتعددة Multimedia University (MMU) برنامجاً في بكالوريوس الوسائط المتعددة (الابتكار الإعلامي وريادة الأعمال) مع ريادة الأعمال كمقرر أساسي، بالإضافة إلى ذلك تم جعل مقرر "مقدمة إلى ريادة الأعمال الإلكترونية" إلزامي لجميع الطلاب في جامعة MMU بغض النظر عن تخصصاتهم، وفي جامعة بوترا (UPM) أصبحت ريادة الأعمال هو أحد

الموضوعات المقدمة لبرنامج بكالوريوس إدارة الأعمال، وفي جامعة مالايا (UM) تم تقديم ريادة الأعمال في قسم إستراتيجية وسياسة الأعمال، وعلى مستوى ماجستير إدارة الأعمال (MBA) تعد ريادة الأعمال موضوعاً أساسياً في معظم مؤسسات التعليم الجامعي في ماليزيا، وبذلك تم تقديم التعليم الريادي في جميع الجامعات في ماليزيا تقريباً. (Cheng, et. al, 2009, PP.556-557)

د- أهداف التعليم الريادي في ماليزيا: هدفت برامج التعليم الريادي التي تقدمها الجامعات الحكومية الماليزية إما في شكل مقررات أساسية إلزامية أو مضمنة في المقررات الدراسية إلى:

- اكساب الطلاب المعرفة والخبرة في مجال ريادة الأعمال.
- زيادة عدد رواد الأعمال الشباب من الخريجين.
- امتلاك الطلاب الخريجين العديد من خصائص تنظيم المشاريع. (Yusoff, et. al, 2015, P.19)
- تشجيع وإعداد طلاب الجامعات للمشاركة في الأعمال التجارية من خلال تزويدهم ببعض المعارف والمهارات التجارية الأساسية.
- تعزيز قدرة الدولة التنافسية في سوق العمل بصرف النظر عن التغلب على مشكلة البطالة. (Keat, 2008, P.27)
- تهيئة الشباب الماليزي لجميع أنواع التحديات التي قد يواجهونها من خلال اكسابهم بعض المفاهيم خاصة ما يعرف بالكفاءة الذاتية والتي تتعلق بالمعتقدات الشخصية للأفراد في كفاءتهم لأداء مهمة معينة، وتعد الكفاءة الذاتية في ريادة الأعمال أمراً مهماً من أجل بث الروح في كل طالب ليكون أكثر إبداعاً في ريادة الأعمال، وتدريبهم على أن يكونوا أكثر مسؤولية وأن يتقوا بأنفسهم.

- إعداد الطلاب الخريجين لعالم الأعمال من خلال تدريبهم على كيفية إعداد ما يعرف بخطة الأعمال التي تحوي مجموعة واسعة من الموضوعات، والتي تتكون من ٢٠ إلى ٤٠ صفحة إضافية من المستندات التي تحدد منتجًا أو خدمة جديدة مقترحة، والاستراتيجيات التنظيمية والمالية التي يتم توظيفها، وأنشطة التسويق والإنتاج والإدارة، والموارد البيئية. (Dina, et. al, 2016, P.445)

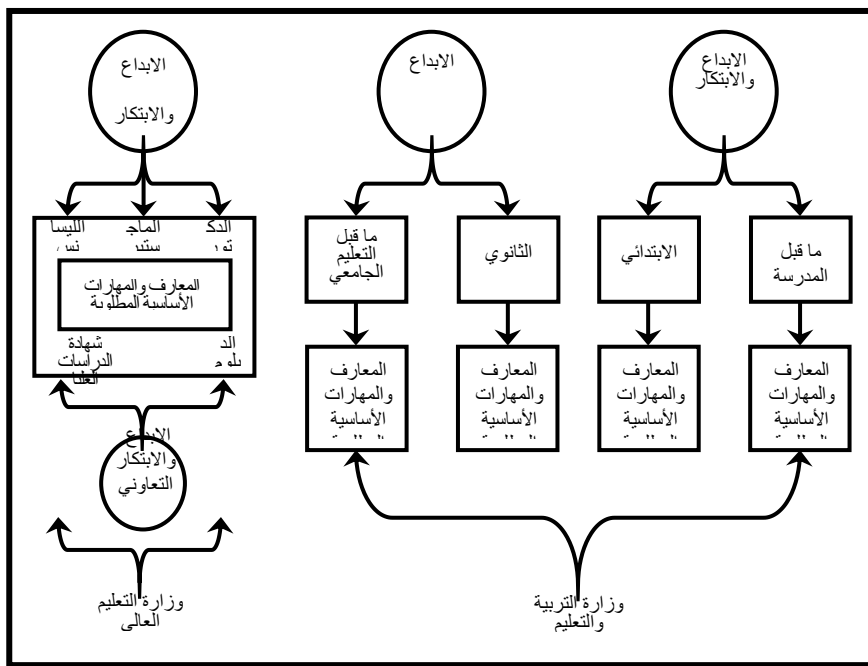
هـ- منظومة التعليم الريادي في الجامعات الماليزية: تكونت منظومة التعليم الريادي في الجامعات الماليزية من المدخلات - وعمليات التحويل - والمخرجات، والتي شملت كل منها على عدد من المكونات الفرعية وهي:

➤ المدخلات والتي شملت:

- سياسة الجامعة: حيث وضعت الجامعات الماليزية سياسة تحكم أنشطة ريادة الأعمال للطلاب والإنجازات الأكاديمية والقروض التجارية للطلاب، بالإضافة إلى تقديم أشكال الدعم المساعدة من حيث دعم الإدارة والبنية التحتية والترويج والتمويل والخدمات الاستشارية، علاوة على ذلك اعتبر التعليم الريادي أحد البرامج الأساسية في الجامعات الماليزية، وتم وضع الاستراتيجية الوطنية لريادة الأعمال والتسويق في مؤسسات التعليم الجامعي من قبل وزارة التعليم العالي، وفي عام ٢٠١٠م تم إنشاء مبادرات ريادة الأعمال الشبابية الماليزية لتعزيز تقدم وانتشار مهارة ريادة الأعمال عبر نظام التعليم بأكمله من الابتدائي إلى الدكتوراه، ويوضح الشكل (٢) ريادة الأعمال الماليزية-رأس المال البشري المبتكر، وكان الهدف من هذه المبادرات هو اكتساب المزيد من الطلاب الدراية في ريادة الأعمال؛ وبالتالي تطوير إمكاناتهم للابتكار والتصرف بشكل ريادي بعد التخرج؛ فالأيدولوجية الماليزية بشأن ريادة الأعمال هي أن قدرتها التنافسية المستقبلية في شكل اقتصاد قائم على المعرفة يتم تعزيزها من قبل رواد الأعمال من الجيل الجديد، ويتعين على رواد الأعمال في العصر الجديد إنشاء وتحويل الأعمال التجارية من خلال التعرف على الفرص وتطوير الأفكار، كما وضعت وزارة التعليم

العالي منهجًا إلزاميًا لريادة الأعمال لجميع مؤسسات التعليم الجامعي العامة والخاصة في ماليزيا، بحيث يكون الغرض الأكثر عمومية من أهداف برنامج التعليم الريادي هو تسهيل وعي الطلاب بفكر ريادة الأعمال والمهارات اللازمة لتوفير المزيد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة للتنمية الاقتصادية الوطنية، وتزويد الطلاب بالمهارات التنافسية والمستدامة لبدء الأعمال التجارية الجديدة، وتحسين المشاريع الحالية وإدارتها.

(Gafar, et. al, 2014, PP.13-132)



شكل (٢) يوضح ريادة الأعمال الماليزية-رأس المال البشري المبتكر

Source: Gafar, Mudashir, et. al (2014). Is the Impact of Entrepreneurship Education as Remarkable as the Demand?., in Gafar, M, et. al (Eds.), *Handbook on the Emerging Trends in Scientific Research*, Malaysia: PAK Publishing Group, P.131.

- **البيئة الداعمة:** وتشير إلى خدمات الدعم التي تسهل عملية بدء ريادة الأعمال، من حيث دعم البنية التحتية، وتوفير التدريب، وخدمات دعم ريادة الأعمال؛ فالبنية التحتية تدور

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

حول التخطيطات التي تتضمن استراتيجيات القيادة للإدارة من أجل خلق بيئة جيدة والتأكيد على الإبداع، ويتعلق عنصر دعم ريادة الأعمال بالبرامج والمبادرات التي تم إنشاؤها لمساعدة رواد الأعمال على بدء مشروعاتهم الريادية، ودعم البنية التحتية التي تؤثر على تطبيق ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم الجامعي، وعلى إثارة اهتمام ريادة الأعمال بين المحاضرين والطلاب؛ وبالتالي فتوفير بيئة تعليمية مواتية قد يمكّن المزيد من رواد الأعمال من التخرج. (Zainal, et. al, 2020, PP.3972-3973)

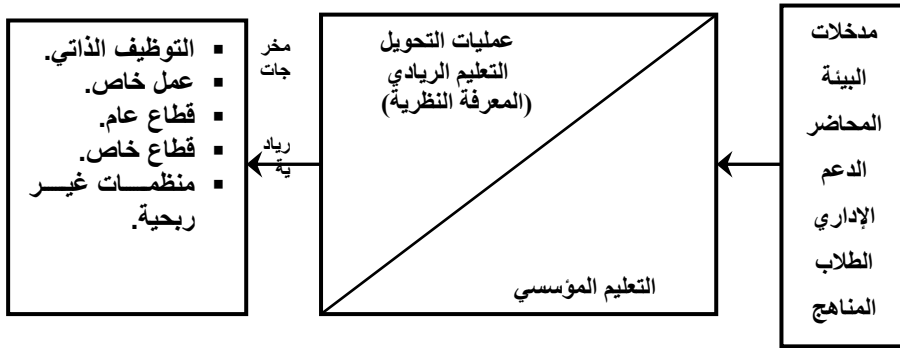
- **محاضري التعليم الريادي:** تقوم معظم الجامعات الماليزية بتوظيف مجموعة من الأشخاص من خلفيات أكاديمية ومهنية /صناعية للقيام بالتدريس في برامج التعليم الريادي، مع تعيين أيضا بعض المحاضرين الذين ليس لديهم مؤهلات وخلفية في التعليم الريادي كمدرسين.

- **الفئات المستهدفة من التعليم الريادي الماليزي:** تتمثل هذه الفئات في جميع طلاب الجامعات الماليزية بغض النظر عن تخصصاتهم الدراسية، والخريجين، والمجتمع الريفي، وطلاب الدراسات العليا. (Yusoff, et. al, 2015, P.22)

➤ **عمليات التحول:** تعتمد الجامعات الماليزية في التعليم الريادي على ما يعرف بنموذج

Entrepreneurship Education and Enterprise Education E٤ والتي تعني (التعليم الريادي، والتعليم المؤسسي)، وهو مزيج من التعلم النظري والتجريبي، ونظرا لأن التعليم التقليدي لريادة الأعمال يعتبر وحده أقل فاعلية في تطوير الكفاءات الريادية، ولذلك من الضروري التعليم المؤسسي الذي يركز على التعلم من خلال التجربة بهدف تطوير الخريجين الرياديين، ويصنف نموذج E٤ المحتويات بشكل واضح بناءً على مستوى الدراسة لكل من التعليم الريادي والتعليم المؤسسي؛ فبشكل عام ينقسم مستوى الدراسة إلى أربع مراحل، ففي المستوى الأول يركز المنهج بشكل أكبر على التعليم الريادي ويتناقص طوال فترة الدراسة، وبعد ذلك قرب نهاية الدراسة يتعرض الطلاب أكثر للتعليم المؤسسي للسماح بتنفيذ خطة العمل التي تم إعدادها في

المستوى السابق، ويطبق نموذج E٤ مدخل التعلم القائم على النتائج حيث يمكن قياس نتائج التعلم وكفاءات ريادة الأعمال بشكل موضوعي، ويعتمد القياس الموضوعي على التعلم القائم على الأدلة مقارنة بالاختبار السيكومتري الذي هو شخصي للغاية، ويتطلب نموذج E٤ من الطلاب الاحتفاظ بالأدلة في ملف شخصي، ثم يتم تقييمها من قبل المرشد الأكاديمي في نهاية الفصل الدراسي (Yusoff, et. al, 2015, P.22)



شكل (٣) يوضح نموذج 4E/ نموذج التعليم الريادي والتعليم المؤسسي في ماليزيا

Source: Yusoff, Mohd Nor Hakim Bin, et. al (2015). Entrepreneurship Education in Malaysia's Public Institutions of Higher Learning—A Review of the Current Practices, *Journal of International Education Studies*, 8(1), PP.25.

وبذلك تكونت عمليات تحويل مدخلات التعليم الريادي إلى مخرجات من عنصرين رئيسيين هما: التعليم الريادي، والتعليم المؤسسي، حيث يشير التعليم الريادي إلى منهج مصمم لتضمين التعليم القائم على المعرفة والسياق النظري لريادة الأعمال (المعرفة والنظريات الراسخة) في البيئة الاصطناعية (سياق الفصل الدراسي)، وتتمثل أساليب تدريس التعليم الريادي في هذا على المحاضرات، وورش العمل، والمحاكاة، ودراسات الحالة، ولعب الأدوار، والمتحدثين الضيوف، أما التعليم المؤسسي فيشير إلى ذلك المدخل الذي يركز على تعزيز المعرفة الضمنية للطلاب وتعزيزها (التعلم من أجل

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

ريادة الأعمال في بيئة حقيقية)، ويوفر هذا المدخل فرصة للطلاب لتنفيذ مشاريعهم المقترحة فعليًا والتعلم من خلال الملاحظة، و/ أو الخبرة، و/ أو الاكتشاف، ويمنح هذا المدخل التعليمي فرصة للطلاب للتعلم واتخاذ القرارات، ويتعرض الطلاب لتحمل المسؤولية وتقييم المخاطر على كل إجراء يتم اتخاذه ضمنيًا؛ فمن شأن التعلم عن طريق التجربة أن يعزز مستوى ثقتهم، والمعرفة الجديدة المكتسبة من هذه العملية المعروفة باسم المعرفة الضمنية هي قيمة للغاية وتكون مفيدة في المستقبل، كما في التعليم المؤسسي يتعرض الطلاب لمعرفة ريادة الأعمال مثل سلوك ريادة الأعمال، وعقلية رواد الأعمال، والسمات وخصائص رواد الأعمال، وإعداد خطط الأعمال، وإدارة الشركات الصغيرة. (Yusoff, et. al, 2015, P.26)

➤ **مخرجات منظومة التعليم الريادي:** والتي تمثلت في خريجي ريادة الأعمال بخصائص معينة من حيث القيادة، والإبداع، والابتكار، والجرأة على المخاطرة المحسوبة، والإقناع، والدفع بالفرص، والنزاهة، ومهارات الاتصال، ووجود الثقة بالنفس بين الطلاب، وبالتالي فإعداد الخريجين بهذه الصفات من شأنه أن يعزز قدرتهم وكفاءتهم على تنظيم المشاريع، ويجعلهم قادرين على تطبيق وتنفيذ معارفهم ومهاراتهم في مجال ريادة الأعمال في بيئة عملهم الجديدة؛ مما يعود بالفائدة على المجتمع الماليزي. (Yusoff, et. al, 2015, PP.27)

و- **واقع التعليم الريادي في مؤسسات التعليم الجامعي في ماليزيا:** لقد قامت ماليزيا بتفعيل التعليم الريادي بها وفقا لأربعة محاور رئيسية هي إنشاء مراكز ريادة الأعمال، والبرامج التعليمية المقدمة، وتطوير رواد الأعمال، وكفاءة المحاضرين، وفيما يتعلق بإنشاء مراكز ريادة الأعمال؛ فتم تأسيسها بنجاح في جميع مؤسسات التعليم الجامعي في ماليزيا مع تحقيق ٥٪ من الجامعات الحكومية دخل يزيد عن ٣٠٪ من الإنفاق، ومع ذلك تدعم وزارة التعليم العالي بقوة الجامعات الحكومية بالنسبة لبرامج التعليم الريادي، وتتجه مؤسسات التعليم الجامعي في ماليزيا نحو الاتجاه الصحيح من خلال التركيز على

التعليم الريادي، فحوالي ٥٣٪ من مؤسسات التعليم الجامعي في ماليزيا غرسوا عناصر ريادة الأعمال في مقرراتهم، و٥٧٪ من مؤسسات التعليم الجامعي تدمج أكثر من ١٥٪ من العناصر العملية في تدريس ريادة الأعمال، ويتم تشجيع ٥٢-٧٥٪ من الطلاب على القيام بمشروعات صناعية، و ٧٠٪ من مؤسسات التعليم الجامعي قادرون على تكيف المناهج الدراسية مع التغييرات، أما الجهود المبذولة لتطوير رواد الأعمال في مؤسسات التعليم الجامعي عالية بشكل كبير في ماليزيا؛ فحوالي ٩٠٪ من طلاب مؤسسات التعليم الجامعي في ماليزيا بدوا أعمال تجارية، حيث يتم تشجيع جميع طلاب مؤسسات التعليم الجامعي تقريبًا في ماليزيا على بدء عمل تجاري أثناء الدراسة، ويتم تعزيز هذا الجهد من خلال وجود برامج حاضنة لريادة الأعمال في ٧٠٪ من مؤسسات التعليم الجامعي في ماليزيا، ونظرًا لأن التعليم الريادي يتصدره المحاضرون في مؤسسات التعليم الجامعي؛ فمن المهم أن يكون هناك محاضرين ذوي كفاءة عالية لضمان فعالية التعليم الريادي؛ فحوالي ٥٠٪ من المحاضرين في مؤسسات التعليم الجامعي هم من ذوي الخبرة في التعليم الريادي. (Rahim, et. al, 2015, P.7)

كما أدخلت الحكومة أيضًا العديد من برامج ريادة الأعمال في تطوير ريادة الأعمال في ماليزيا، وتم وضع الخطة الإستراتيجية لتطوير التعليم الريادي في التعليم العالي (٢٠١٣-٢٠١٥) التي تستند إلى سياسة تطوير ريادة الأعمال في التعليم العالي لعام ٢٠١٠م بشأن تعزيز التعليم الريادي في مؤسسات التعليم الجامعي الماليزية، وتمثلت الأهداف الاستراتيجية الواردة في هذه الخطة الإستراتيجية لتطوير ريادة الأعمال في التعليم العالي (٢٠١٣-٢٠١٥) في: (Binti, et. al, 2016, PP.307-308)

- **الهدف الأول:** تمكين مركز ريادة الأعمال في كل مؤسسة للتعليم الجامعي.
- **الهدف الثاني:** توفير تعليم وبرامج ريادية شاملة وجيدة التخطيط.
- **الهدف الثالث:** تمكين برامج تنمية ريادة الأعمال.

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

- **الهدف الرابع:** تعزيز كفاءة المدرسين والميسرين في مجال ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم الجامعي.
- **الهدف الخامس:** توفير بيئة مواتية ونظام بيئي لتنمية ريادة الأعمال.
- **الهدف السادس:** زيادة تأثير تنفيذ التعليم الريادي لمؤسسات التعليم الجامعي وتطويرها. وتمثلت مؤشرات الأداء الرئيسة لهذه الأهداف الاستراتيجية كما جاءت بالخطة الاستراتيجية لتطوير ريادة الأعمال بالجامعات (٢٠١٣-٢٠١٥) في: (Binti, et. al, 2016, PP.310-311)
- **مؤشرات الهدف الاستراتيجي الأول:** تمكين مركز ريادة الأعمال في كل مؤسسة للتعليم الجامعي: من حيث جميع مؤسسات التعليم الجامعي لديها مراكز ريادة الأعمال الخاصة بها والتي تم ترفيقها إلى مركز مسؤولية بحلول عام ٢٠١٣، وجميع مراكز ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم الجامعي لديها مجلس استشاري خاص بها بحلول عام ٢٠١٣، وتحقيق دخل بنسبة ٣٠٪ من دخل الجامعة بواسطة مركز ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم الجامعي بحلول عام ٢٠١٥.
- **مؤشرات الهدف الاستراتيجي الثاني:** توفير تعليم وبرامج ريادية شاملة وجيدة التخطيط: من حيث ٣٠٪ من برامج التعليم الريادي في مؤسسات التعليم الجامعي لديها نتائج تعليمية لمهارات الإدارة وريادة الأعمال بحلول عام ٢٠١٥، وتضمن ١٥٪ من العنصر العملي في تدريس موضوعات ريادة الأعمال بحلول عام ٢٠١٥، ووضع دليل شامل لتحسين المشاركة الصناعية من قبل مؤسسات التعليم الجامعي خلال عام ٢٠١٣، ويشترك ٥٠٪ من الطلاب في أنشطة وبرامج ريادة الأعمال بحلول عام ٢٠١٥.
- **مؤشرات الهدف الاستراتيجي الثالث:** تمكين برامج تنمية ريادة الأعمال: من حيث تخريج ٦٠٠٠ من رواد الأعمال من بين خريجي مؤسسات التعليم الجامعي في فترة ثلاث سنوات على النحو التالي: ٢٠١٣: ١٥٠٠، ٢٠١٤: ٢٠٠٠، ٢٠١٥: ٢٥٠٠.

- مؤشرات الهدف الاستراتيجي الرابع: تعزيز كفاءة المدربين والميسرين لريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي: من حيث توفير ٥٠٠ مدرب داخلي وميسر من ذوي الخبرة في ريادة الأعمال بحلول عام ٢٠١٥.
- مؤشرات الهدف الاستراتيجي الخامس: توفير بيئة مواتية ونظام بيئي لتنمية ريادة الأعمال: من حيث تحقيق مؤشر رضا الطلاب عن بيئة ريادة الأعمال بنسبة ٨٠٪ بحلول عام ٢٠١٥.
- مؤشرات الهدف الاستراتيجي السادس: زيادة تأثير تنفيذ تعليم وتطوير ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم الجامعي: من حيث توافر أداة موحدة لمؤشرات الأداء الرئيسة بحلول عام ٢٠١٣.
- عوامل نجاح التعليم الريادي في ماليزيا: تمثلت عوامل النجاح الحاسمة للتعليم الريادي في ماليزيا في:
 - إنشاء وتدعيم مراكز ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم الجامعي.
 - توفير التخصيص المالي اللازم لبرامج التعليم الريادي.
 - وضع السياسات واللوائح التي ساعدت على تنمية ريادة الأعمال.
 - الوعي والالتزام من قبل الإدارة العليا لمؤسسات التعليم الجامعي.
 - توافر المحاضرين الأكفاء في مؤسسات التعليم الجامعي.
 - وضع قاعدة بيانات ونظام لمتابعة أنشطة الخريجين ورواد الأعمال.
 - اعتماد النظام البيئي الذي يشجع المبادرات ذات الصلة.
- التواصل الاستراتيجي مع رواد الأعمال/ الصناعات/ الوكالات المحلية أو الأجنبية ذات الصلة. (Ministry of Higher Education-Malaysia, 2012, P.121)
- امتلاك المحاضرين المعارف والمهارات الريادية: حيث هناك خمس ممارسات تمارس في التعليم الريادي وهي: نقل المعرفة والمهارات الخاصة بريادة الأعمال، وتطوير

مهارات تنظيم المشاريع، وغرس سمات ريادة الأعمال، وإظهار طبيعة ريادة الأعمال، وتطبيق العناصر الثقافية في ريادة الأعمال للطلاب.

- تنمية وعي الطلاب الذاتي فيما يتعلق بمهارات ريادة الأعمال مثل الإبداع والابتكار ومشاركة الطلاب في بيئات التعلم الصعبة والقائمة على الخبرة، وإذكاء الوعي بالعالم التجاري وتطوير السمات الشخصية، والتأكد من نقل المعرفة اللازمة من نظام التعليم إلى الصناعة، وهناك أربعة جوانب لمهارات ريادة الأعمال بشكل عام وهي المهارات الفنية، والمهارات البشرية، والمهارات المفاهيمية، والمهارات الإدارية، وتساعد مهارات ريادة الأعمال هذه الطلاب على التصرف بشكل أكثر فاعلية عند مواجهة المنافسة والتغيرات التي تحدث من زوايا مختلفة تؤثر على أنشطة الأعمال، وتشير المهارات الفنية إلى القدرة على تطبيق معارف وتقنيات محددة في مجال معين، وتشير المهارات البشرية إلى قدرة الشخص على فهم سلوكيات الآخرين والتأثير على قيادتهم عند مواجهة مواقف معينة، وتشير المهارات المفاهيمية إلى القدرة على تنسيق أنشطة الأعمال ودمجها في مجال الرؤية، وتهدف المهارات الإدارية إلى توسيع المعرفة في مجال ريادة الأعمال وبناء روح العمل المطلوبة، ومن هذه المهارات الإدارية الإدارة المالية وإدارة التسويق وإدارة تخطيط الأعمال. (Zainal, et. al, 2020, P.3972)
- تعدد أنواع الدعم التي قد تعزز نجاح برامج ريادة الأعمال المنفذة في الجامعات العامة في ماليزيا، ومنها الدعم الإداري حيث تلقت برامج ريادة الأعمال دعماً قوياً من الإدارة العليا لجامعاتهم، ودعم البنية التحتية، ودعم من حيث الترويج والتمويل والاستشارة بمعنى وجود برنامجاً ترويجياً شاملاً لأنشطة وبرامج ريادة الأعمال بين الطلاب، ووجود مخصص لتمويل الأنشطة التجارية للطلاب. (Yusoff, et. al, 2015, P.20)
- توفير الدعم المالي اللازم لبيئة الأعمال وتحقيق التعليم الريادي وتعدد مصادره من حيث الدعم من الحكومة الماليزية، ومن قطاع الشركات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع والمؤسسات التمويلية، وأيضا قروض الأعمال ورأس المال الاستثماري والمنح

والتمويل الصغير والتمويل الجماعي هي من بين أشكال الدعم التمويلية المتاحة لرواد الأعمال الماليزيين وكل هذا من أجل إنشاء نظام بيئي للتعليم الريادي في ماليزيا، وتوفير الدعم الفني، والتعاون وفرص التدريب؛ وبالتالي فإن هذه الدعامات المتنوعة التي يقدمها العديد من الأطراف وأصحاب المصلحة تعمل على تغيير النظام البيئي للتعليم الريادي في ماليزيا. (Rahim, et. al, 2015, P.6)

وتمثلت بذلك ملامح النموذج الماليزي لتحقيق التعليم الريادي الجامعي التي تم الاستفادة منها في الآتي:

- وضوح أغراض الدولة الماليزية من التعليم الريادي من حيث اعتباره من أهم الخيارات الاستراتيجية للنهوض بالدولة الماليزية وجعلها قادرة على المنافسة، وتحويلها اقتصاداً إلى اقتصاد قائم على المعارف والابتكارات.
- هناك أهداف واضحة ومحددة من تحقيق التعليم الريادي في الجامعات الماليزية من حيث اكساب الطلاب المهارات الريادية التي تمكنهم من أن يكونوا رواد أعمال، ومن المشاركة في سوق العمل بمشروعات وأفكار ابتكارية وابداعية تحقق التنمية الاقتصادية للدولة الماليزية.
- وضع العديد من السياسات والتشريعات واللوائح والاستراتيجيات المنظمة لتعميم الفكر الريادي في جميع المؤسسات التعليمية بدء من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية.
- إلزام جميع مؤسسات التعليم الجامعي الماليزية الحكومية والخاصة بتنظيم برامج التعليم الريادي بها من خلال تأسيس مراكز ريادة الأعمال، ووجود برامج ومقررات دراسية خاصة بريادة الأعمال، ووجود برامج تدريبية أيضاً.
- شمولية منظومة التعليم الريادي في الجامعات الماليزية لجميع مقومات تحقيق التعليم الريادي من حيث تواجد مكونات هذه المنظومة من مدخلات بما تشمله من (سياسات

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

التعليم الريادي، وتوافر الموارد البشرية من المحاضرين الأكفاء والإداريين والطلاب، وتوافر البيئة الداعمة للتعليم الريادي)، وعمليات بما تشمله من (عمليات التعليم الريادي، والتعليم المؤسسي، وأساليب التدريس الخاصة بكل منهما)، ومخرجات بما تشمله من خريجين من مؤسسات التعليم الجامعي الماليزية بمواصفات وخصائص معينة تجعلهم رواد أعمال قادرين على الشروع في الأعمال الخاصة بهم المحققة للرفاهية بالمجتمع الماليزي.

- وضع خطة استراتيجية للتعليم الريادي محدد بها الأهداف الاستراتيجية ومؤشرات تحقيقها وهي ملزمة لجميع مؤسسات التعليم الجامعي الماليزي.
- توافر مجموعة العوامل الحاكمة التي تسهم في نجاح برامج التعليم الريادي في ماليزيا من حيث دعم الإدارة العليا، وتوافر المخصصات المالية، وتوافر البيئة الداعمة، وتوافر المحاضرين الأكفاء، وتوافر السياسات الحكومية الداعمة للتعليم الريادي، وتوافر برامج توعية الجمهور الطلابي بأهمية ريادة الأعمال.

ثالثاً: ملامح استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يخص التعليم الريادي:

لقد بدأت مصر منذ عام ١٩٧٤م سياسة إصلاح وإعادة بناء اقتصادي واسع المدى بإنهاء عهد سيطرة القطاع العام، ولم يكن لإحداث التغييرات اللازمة أمراً سهلاً وقد استغرق وقتاً طويلاً عما كان متوقعاً، وما زال مستمرا حتى الآن، وركز الإصلاح على مجالات رئيسة كان أحدها يتعلق بإحياء نشاط العمل الحر وتشجيع أمة وتطوير المنشآت الصغيرة، وعلى مر السنين تطور مفهوم الريادة والمبادرة، وأيضاً الأنشطة المتعلقة به، وتمشيا مع المفهوم العام للتعليم الخاص بالعمل الحر (التعليم للريادة) كان التركيز خلال العقود الماضية على دعم إقامة وتطوير المنشآت الصغيرة، ومع التطوير الحديث للمفهوم باعتبار التعليم للريادة مهارة أساسية لكل المواطنين تحم الأمر إعادة النظر في التطبيقات الحالية وتبني المفهوم الحديث للتعليم للريادة.(منظمة اليونيسكو، ٢٠١٠، ص ٩٩)

واستجابة لذلك تم إدخال تطوير على معظم السياسات التعليمية في مصر حديثاً؛ ولكن قبل أن يصبح المفهوم الجديد للتعليم للريادة منفقاً عليه دولياً، وفي غضون ذلك تعاونت مصر بالفعل مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والاتحاد الأوروبي لدفع عجلة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتعليم للريادة، وقد تم إعداد تقييم حديث قامت به منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، والاتحاد الأوروبي، ومؤسسة التدريب الأوروبية لمدى الالتزام باتفاقية تنمية المؤسسات مع دول حوض البحر المتوسط، وركز التقييم فيما يخص رأس المال البشري على مجهودات مصر لتعزيز التعليم للريادة والتدريب، وأيضاً أنشطة التدريب بالمؤسسات، وكلاهما مفتاح لتعزيز أكثر للعمل الحر وبيئة مؤسسات ذات مهارات فعالة. (منظمة اليونسكو، ٢٠١٠، ص ١١٣)

وكان الحدث الهام في عام ٢٠٠٤م عندما تمت الموافقة على القانون الخاص بالمنشآت الصغيرة في مجلس الشعب وأصدره رئيس الجمهورية ليكون القانون ١٤١ لسنة ٢٠٠٤، كما أصدر رئيس مجلس الوزراء اللائحة التنفيذية لهذا القانون وذلك بقرار ١٢٤١ لسنة ٢٠٠٤، ويبدو بنص القرار أن التعليم للريادة هو إعداد للعاملين بالعمل الحر، ويشترك في المسؤولية عن تشجيع روح المبادرة وتوفير التدريب من قبل عدد من الوزارات؛ فمن الجهات المسؤولة عن التنمية الريادية والتعليم للريادة في مصر: الصندوق الاجتماعي للتنمية، وهيئة التنمية الصناعية، وهيئة العامة لاستثمار، ووحدة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة. (منظمة اليونسكو، ٢٠١٠، ص ١١٤-١١٥)

كما تم تصميم وتنفيذ العديد من البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم الريادي، وتم استخدام المواد والأدوات التعليمية التي أعدتها المنظمات الدولية مثل (منظمة العمل الدولية، ومنظمة اليونسكو)، والمنظمات الإقليمية مثل (منظمة العمل العربية، والمركز العربي لتنمية الموارد البشرية، والأكاديمية العربية للعلوم المصرفية والمالية)، وقامت هذه الجهات بالتركيز على تدريب المدربين والمعلمين. (منظمة اليونسكو، ٢٠١٠، ص ١١٦)

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

فلقد أشارت منظمة اليونسكو في تقريرها عن "التعليم للريادة في الدول العربية" فيما يخص مصر أن النظام التعليمي المصري قد استجاب بفاعلية وإيجابية للاتجاهات العالمية في التعليم وأدخلت العديد من برامج تطوير التعليم، ومن هذه المبادرات مبادرات لها علاقة بالتعليم الريادي ومنها: استحداث مادة المجالات العملية في التعليم الأساسي في عام ١٩٧٠م، وإدخال مواد اختيارية في التعليم الثانوي، وبرنامج المهارات الحياتية، وبرنامج عالم سمس لتوعية الأطفال وأولياء الأمور، واستخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم، والشبكة القومية للتدريب عن بعد، وبرنامج التعلم من أجل المستقبل، ومشروع المدارس الذكية، ومشروع المدارس التنافسية، ومشروع التطوير القائم على المدرسة، ودعم استراتيجيات التعلم النشط، وإنشاء أكاديمية للتدريب المهني للمعلمين، وإنشاء الهيئة القومية لجودة واعتماد التعليم، وتطوير المناهج الدراسية لتوحيد عدد (٢١) مفهوم يتعلق بالمواطنة وحقوق الإنسان والبيئة. (منظمة اليونسكو، ٢٠١٠، ص ص ١١٠-١١١)

بالإضافة إلى ذلك ظهرت العديد من المبادرات والمشروعات والتطبيقات لتحقيق التعليم الريادي في مصر، ومنها:

- مبادرة منظمة العمل الدولية/الوكالة الكندية للعمل الدولي: والتي طورت برنامج تحت مسمى "تعرف إلى عالم العمل"، وهو برنامج ريادي أساسي يمكن توجيهه إلى كافة المتعلمين لزيادة وعيهم عن العمل الريادي، وهذا البرنامج متصل في سلسلة تشمل برنامجين آخرين هما "ابدا مشروعك الخاص، و"ابدا وحسن مشروعك الخاص"، وتم مواءمة البرنامج ليناسب الظروف المحلية والتنفيذ التجريبي، وشملت الجهات الموقعة على مذكرات التفاهم على وزارات التربية والتعليم، والتعليم العالي، والتجارة والصناعة، والقوى العاملة والهجرة، على أن تتولى الوكالة الكندية للتعاون الدولي تمويل التطبيق التجريبي في مصر.

- مبادرة المركز العربي لتنمية الموارد البشرية التابع لمنظمة العمل العربية وبمشاركة عدد من الخبراء العرب تم إعداد مشروع لتنمية فرص الريادة والمبادرة في العالم العربي.
- مبادرة المفوضية الأوروبية ومؤسسة التدريب الأوروبية التي صممت مشروع لتنمية ثقافة العمل الحر والريادة، وتكون المشروع من ثلاثة عناصر هي: تطوير سياسات الدول المشاركة لتطوير التعليم للريادة مدى الحياة، واستخدام فهرس السياسات لمساعدة أصحاب العمل على فهم أفضل لهذا المجال وتحديد احتياجاتهم التدريبية، ووضع مجموعة من المؤشرات لقياس مدى نجاح الجامعات في تطبيق التعليم الريادي في كل النظم وبصفة عامة تنمية نشاط العمل الريادي. (منظمة اليونسكو، ٢٠١٠، ص ١٢٨-١٣٠)
- المشروع المشترك حول التعليم للريادة في الدول العربية بين منظمة اليونسكو ومؤسسة سترات ريال *Strat REAL* البريطانية: والذي هدف إلى دعم البلدان المهتمة بتطوير سياساتها الهادفة على إدماج مفهوم الريادة في خططها التنموية الوطنية وكذلك في نظمها التعليمية الرسمية، حيث كان الهدف العام للمشروع هو المساهمة في وضع السياسات والبرامج التعليمية التي تعمل على دمج التعليم للريادة في أنظمة التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال دعم صانعي القرار في المنطقة على تطوير سياسات تعليم الريادة وبرامجها؛ فدمج التعليم الريادي يزيد من ملاءمة وجدوى التعليم؛ وبالتالي نوعية التعليم ويسهم في تمكين الشباب في المنطقة العربية من المشاركة الكاملة في الاجتماعية والاقتصادية في مجتمعاتهم. (منظمة اليونسكو، ٢٠١٢، ص ٢)
- مشروع الطرق المؤدية للتعليم العالي: هو منحة دولية متعاقد عليها بين جامعة القاهرة ومؤسسة فورد، ويهدف المشروع إلى رفع مهارات الطلاب والخريجين من الجامعات المختلفة لمساعدتهم على الاندماج السريع في المجتمع وصقل مهاراتهم بما يتناسب مع حاجة البحث العلمي وسوق العمل، ويدير المشروع مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث بكلية الهندسة بجامعة القاهرة، ويشارك في المشروع جامعات القاهرة، وعين

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

شمس، وأسيوط، وحلوان، والمنيا، وجنوب الوادي، والفيوم، وبني سويف، وسوهاج، بالإضافة إلى المجلس القومي للمرأة، وجمعية جيل المستقبل، وفي إطار إعداد وتطوير مقررات تدريبية لتنمية مهارات الخريجين قامت لجنة تسيير المشروع بمرحلته الأولى بتحديد المهارات الأساسية اللازمة لخريج الجامعة لسد الفجوة بين احتياجات البحث العلمي والمجتمع وبين إمكانيات الطلاب عند التخرج، ولذا تم تقديم دورات تدريبية للخريجين متمثلة في: تنمية مهارات التفكير والإدارة، وتنمية مهارات البحث العلمي، واكتساب المهارات الأساسية لمجال الأعمال، وتنمية مهارات التدريس لمدرسي الثانوي، وتدريب المدربين، وتنمية المهارات القيادية. (كاسب، ٢٠٠٧، ص "ه")

- **المشروع التجريبي "إمكان":** حيث يوضح التقرير المشترك لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمفوضية الأوروبية، ومؤسسة التدريب الأوروبية أنه منذ ٢٠١٤ قامت كافة الاقتصادات المتوسطة بإضافة التعليم الريادي في سياسات اجتماعية واقتصادية مختلفة: ومنها مصر واستوحي المشروع التجريبي "إمكان" في محافظة الأقصر من هذا الإطار لإصلاح المناهج، وصياغة نتائج تعلم ريادة الأعمال لمدارس التعليم والتدريب المهنيين. (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وآخرون، ٢٠١٩، ص ٧٢)

وفي ضوء هذه المشروعات الريادية التي اهتمت بها مصر وخاصة فيما يتعلق بالتعليم الريادي جاءت توصيات المرصد المصري لعام ٢٠١٧/٢٠١٨ لدعم ريادة الأعمال في مصر في: ضرورة إدراج ريادة الأعمال في مناهج الجامعات والمدارس المهنية في مصر، والتوسع في حدائق وحاضنات العلوم خارج القاهرة، والعمل على تنمية ثقافة ريادة الأعمال والمخاطرة بين الشباب والمجتمع ككل، ووجود سياسة حكومية أكثر تماسكاً وتنسيقاً ومبادرات ريادة الأعمال التي تدعمها الحكومة والتي تمكّن بشكل أفضل من الوصول إلى التمويل والموارد غير المالية الأخرى، وإنشاء آليات دعم حكومية مناسبة لابتكارات التكنولوجيا المتقدمة، وتشجيع وتثقيف الطلاب حول ريادة الأعمال في المدارس الابتدائية والثانوية، ودعم الابتكار في مناهج التعلم بدلاً من الحفظ، ووضع

إطار تشريعي وتنظيمي أكثر مرونة وكفاية لدعم نشاط ريادة الأعمال. (Ismail, et. al, 2018, P.67)

وبذلك كانت مقاييس نشاط ريادة الأعمال في مصر خلال عام ٢٠٢٠م وفقاً لتقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال ٢٠٢٠/٢٠٢١ إيجابية بشكل عام على الرغم من التأثير الهائل الذي أحدثته جائحة كورونا على الاقتصاد، ففي عام ٢٠٢٠ وجد ٤٧٪ من البالغين المصريين (١٨-٦٤) أن دخل أسرهم "انخفض بشدة" نتيجة للوباء، بينما أبلغ ٨١٪ عن انخفاض إجمالي، وكان معدل المصريين الذين أبلغوا عن انخفاض قوي في دخل الأسرة من أعلى المعدلات بين اقتصادات منطقة المساواة بين الجنسين أعلى من المغرب (٤١٪)، وعلى الرغم من خطورة فقدان الدخل في مصر انخفض معدل البالغين الذين يعتزمون بدء عمل تجاري خلال السنوات الثلاث القادمة قليلاً من ٦٢٪ إلى ٥٦٪، وظلت الشروط الإطارية لعام ٢٠٢٠ في مصر ثابتة تماماً حيث انحرفت فقط عن نتائج ٢٠١٩ في بضع حالات بارزة، وتحسنت حالة "نقل البحث والتطوير" لمصر في عام ٢٠٢٠ من ٣,١ في عام ٢٠١٩ إلى ٣,٤ في عام ٢٠٢٠، مما يضع مصر في المرتبة ٣٢ بين الاقتصادات المشاركة في المرصد العالمي لريادة الأعمال، ومع ذلك فإن أحد المجالات المثيرة للقلق هو شروط "سهولة الدخول" في مصر، حيث يشير انخفاضان إلى عائق محتمل أمام رواد الأعمال، وعلى وجه الخصوص شرط "سهولة الدخول: أظهرت ديناميكيات السوق "أكبر انخفاض بين جميع الظروف من ٥,٧ في عام ٢٠١٩ إلى ٥,١ في عام ٢٠٢٠، مما يضعها في المرتبة ٢٥ بين الاقتصادات المشاركة في المرصد العالمي لريادة الأعمال، وربما بسبب الوباء واجه رواد الأعمال المصريون سوفاً أقل تقبلاً للوباء في عام ٢٠٢٠، ومع ذلك أعطى الخبراء استجابة لريادة الأعمال للوباء ٦,٧ درجة، والمرتبة ٢٢ بشكل عام لمصر، وسجلت مصر في مؤشر التعليم الريادي في عام ٢٠٢٠ على مستوى التعليم العام ٢,٣ درجة في المرتبة ٣٦، و ٤,٢ درجة على مستوى التعليم الجامعي مما يضعها في المرتبة ٣٢، ومع الأخذ

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

في الاعتبار إجمالي درجات الظروف الإطارية في مصر؛ فهي تقع بشكل عام ضمن نطاق تصنيفات ٢٠-٣٠. (Bosma, et. al, 2021, P.103)

وقامت بذلك الدولة المصرية بتطوير السياسات واتخاذ إجراءات فعالة استناداً إلى رؤية مصر ٢٠٣٠ لتطوير النظام البيئي لريادة الأعمال ومبادرات المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة؛ فرؤية مصر ٢٠٣٠ هي أجندة حكومية صدرت في عام ٢٠١٦ وتمثل استراتيجية العمل طويلة المدى للحكومة المصرية لتعزيز أهداف التنمية المستدامة في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتركز هذه الرؤية على ثلاثة أبعاد رئيسية: الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؛ فمن أجل تحقيق مبادئ الاستدامة في البعد الاقتصادي وضعت رؤية مصر ٢٠٣٠ العديد من خطط العمل والاستراتيجيات لتعزيز القطاع الخاص وريادة الأعمال، على سبيل المثال تهدف الاستراتيجية الوطنية لعام ٢٠١٨ للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة إلى تحقيق استراتيجية تنمية مستدامة لمنظومة ريادة الأعمال المصرية، وتم تبني هذه الإستراتيجية لتحسين البيئة التنظيمية والتشريعية، وتبسيط النظام البيئي التنظيمي لرواد الأعمال، والحد من الأعباء الإدارية، وخلق نطاق من الدوافع المالية وغير المالية لتشجيع القطاع غير الرسمي على الاندماج في القطاع الرسمي، بالإضافة إلى ذلك تهدف الاستراتيجية إلى تطوير ثقافة ريادة الأعمال وتعزيز نظام بيئي لريادة الأعمال من خلال احتضان برامج ريادة الأعمال ومراكز الابتكار في مناطق الأعمال المركزية للاندماج مع الجامعات في المدن والمناطق مثل العاصمة الإدارية الجديدة في شرق القاهرة (Ali, 2021, PP.6-7)، وأيضاً اهتمت هذه الاستراتيجية في بعدها التعليمي بريادة الأعمال والتعليم الريادي؛ وعليه تمثلت أهم ملامح رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يخص التعليم الريادي في الآتي:

- تحمل رؤية مصر ٢٠٣٠: "بقوة وعزيمة المصريين وبحلول عام ٢٠٣٠ ستكون مصر الجديدة القائمة على العدالة والتنمية المستدامة، ذات اقتصاد تنافسي ومتنوع يعتمد على

الابتكار والمعرفة، ويستثمر عبقرية المكان والانسان ويرقي بجودة الحياة وسعادة المصريين"، ما يؤكد على التعليم الريادي من حيث أشارتها إلى ضرورة وجود اقتصاد مصري تنافسي متنوع قائم على الابتكار والمعرفة، واستثمار رأس المال البشري، وهذا يتحقق من خلال برامج التعليم الريادي التي تقوم بهذا الاستثمار من خلال تأهيل ليس فقط طلاب الجامعات ولكن قطاع عريض من أصحاب المصلحة للمشاركة في هذا الاقتصاد التنافسي بخوضه في مجالات الاقتصاد المختلفة بمشروعات ريادية ابتكارية إبداعية تحقق التنمية الاقتصادية للمجتمع المصري.(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦ب، ص١٢)

- تحديد ضمن أبعاد المحور الاجتماعي لاستراتيجية التنمية المستدامة المحقق لرؤية مصر ٢٠٣٠ بعد خاص "بالمعرفة والابتكار والبحث العلمي" بجانب أبعاد أخرى خاصة بالتعليم والثقافة والصحة والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية والطاقة والعدالة الاجتماعية والبيئة والتنمية العمرانية، وهذا يشير إلى توجيه السياسات والتشريعات المنظمة لكافة الجهات المعنية بالابتكارات والتوصل إلى المعارف المتطورة من جامعات ومراكز بحثية ومؤسسات أعمال حكومية وخاصة نحو الاهتمام بالتعليم الريادي لكونه مسؤول بدرجة كبيرة في مساعدة هذه الجهات على تحقيق أغراضها المنشودة.(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦ب، ص١٣)

- أشار محور الاقتصاد في مجمله إلى "تواجد اقتصاد سوق منضبط يتميز بالتنافسية والتنوع وقادر على التكيف مع المتغيرات العالمية، وتوفير فرص عمل لائق ومنتج"، وهذا يؤكد على اهتمام صانعي السياسات المصرية بالتعليم الريادي لأنه هو الذي يخلق فرص العمل لخريجها من الجامعات المصرية من خلال تنمية ثقافة العمل الحر لديهم وتشجيعهم على امتلاك أعمال خاصة بهم تحقق لهم الحياة الوظيفية الآمنة والمستقرة، وفي نفس الوقت تعمل على انتعاش الاقتصاد المصري.(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦ب، ص١٧)

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

- من الأهداف الاستراتيجية لمحور الاقتصاد هدف "أن يكون الاقتصاد المصري لاعبًا فاعلاً في الاقتصاد العالمي قادر على التكيف مع التغييرات العالمية"، ومن مؤشرات تحقيق هذا الهدف "مؤشر ممارسة الأعمال"، والتي يحققها أيضا التعليم الريادي؛ فهدفه الأساسي هو تدريب طلاب الجامعات على ممارسة الأعمال التجارية وغيرها من الأعمال وفقاً لتخصصات وإمكانيات الطلاب. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦ب، ص ٢٠)

- أشار محور التعليم في مجمله إلى "أن التعليم يساهم في بناء الشخصية المتكاملة لمواطن معترف بذاته ومستنير ومبدع ومسئول وقادر على التعامل التنافسي مع الكيانات إقليمياً وعالمياً"، وهذا يحققه أيضا التعليم الريادي حيث الهدف الأساسي من التعليم الريادي هو إعداد الرياديين والمبدعين وتحفيز الدوافع وتطوير وتوجيه الميول ناحية التغيير، وتعلم مهارات إدارة تخطيط الأعمال، والإنجاز، والدافعية، والإبداع، واتخاذ القرار، والمبادرة. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦ب، ص ٣٢)

- من الأهداف الاستراتيجية لمحور التعليم هدف "تميز عالمي في صناعة المناهج والوسائل التعليمية"، ومن مؤشرات تحقيق هذا الهدف "وجود إطار عام لمنهج ريادة الأعمال من الفرقة الأولى حتى نهاية المرحلة الثانوية"، ويعني ذلك أنه على صعيد التعليم العام بمصر هناك اهتمام بمجال ريادة الأعمال وكيفية تضمينه في المناهج الدراسية لمختلف مراحل التعليم العام، والذي يتم بتنظيم برامج خاصة بالتعليم الريادي تناسب طبيعة الدراسة في التعليم العام. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦ب، ص ٣٨)

- أشار محور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي في مجمله إلى "مجتمع معرفي مبدع ومبتكر، ومنتجا للعلوم والتكنولوجيا والمعارف الداعمة لقوة الدولة ولنموها وريادتها، ويتميز بوجود منظومة وطنية متكاملة للبحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار ذات كفاءة عالية وعنصر بشري مبدع قادر على تحديد الأولويات القومية"، ويعني هذا أن المجتمع

المعرفي المبدع والمبتكر هذا المسؤول عن تأسيسه بالدرجة الأولى هي الجامعات لأن من إحدى مهامها الأساسية البحث العلمي وإنتاج وتطوير المعارف التي تخدم مجالات الإنتاج والصناعة والتجارة في المجتمع المصري، وتساعد برامج التعليم الريادي في إعداد الرياديين الذين يشاركون بأعمالهم الخاصة في هذه المجالات. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦ ب، ص ٤٢)

- من الأهداف الاستراتيجية لمحور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي هدف "رفع مستوى مصر دولياً في مجال الابتكار"، ومن مؤشرات تحقيق هذا الهدف "مصر ضمن أفضل ٤٠ دولة عالمياً في مجال الابتكار"، ومن الممكن بلوغ هذا الهدف من خلال تدعيم الدولة المصرية للفكر الريادي، واتخاذ التدابير اللازمة التي تلتزم كافة مؤسسات الدولة ليس فقط بنشر الثقافة الريادية التي تمت بالفعل على مستوى مؤسسات التعليم الجامعي، وإنما أيضاً من خلال دعم الأفكار الابتكارية والريادية التي يقدمها المبتكرين من الجامعات والمراكز البحثية، ومن أيضاً الموهوبين والمتميزين في مؤسسات الدولة المختلفة. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦ ب، ص ٤٢)

- من الأهداف الاستراتيجية لمحور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي هدف "زيادة عدد براءات الاختراع المحلية المسجلة محلياً ودولياً" ومن مؤشرات تحقيق هذا الهدف "مصر ضمن أفضل ٢٠ دولة عالمياً في مجال عدد براءات الاختراع"، ويحقق التعليم الريادي ذلك لأنه يعزز الإبداع والابتكار والتوظيف الذاتي، ويشجع على توليد الأفكار ويتم تدعيمها من خلال وضعها في سياق مشروع مقنن من حيث وجود بكل جامعة مكتب براءات اختراع يعمل على تمويل هذه الاختراعات والابتكارات إلى أن تصبح أعمال ريادية فعلية والتي يتم تسويقها محلياً وعالمياً. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦ ب، ص ٤٣)

- من الأهداف الاستراتيجية لمحور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي هدف "مؤسسات بحث علمي ذات أهداف محددة وواضحة وثابتة"، ومن مؤشرات تحقيق هذا الهدف

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

"نسبة البحث والتطوير بقطاع الأعمال"، وهذا ما يحققه أيضاً التعليم الريادي من حيث تطوير المهارات اللازمة لريادة الأعمال وإعداد قادة المستقبل.(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦ ب، ص ٤٤)

- من الأهداف الاستراتيجية لمحور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي هدف "بناء مخرج تعليمي قادر على التفكير النقدي والابداع والابتكار وريادة الأعمال في التعليم العام والفني والجامعي"، ومن مؤشرات تحقيق هذا الهدف "تحقيق مؤشرات تقدم الطلبة المصريين في الامتحانات المعنية بقياس التفكير النقدي والقدرة على الابتكار"، ويشير ذلك إلى أهمية التعليم الريادي ليس فقط على مستوى مرحلة التعليم الجامعي وإنما أيضا على مستوى التعليم قبل الجامعي في إعداد المخرجات التعليمية القادرة على الابداع والابتكار والعمل الريادي؛ فمن أهداف التعليم الريادي تعلم مهارات إدارة تخطيط الأعمال، والإنجاز، والدافعية، والإبداع، واتخاذ القرار، والمبادرة، وإعداد أجيال من المبدعين والمبتكرين.(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦ ب، ص ٤٦)

- من الأهداف الاستراتيجية لمحور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي هدف "رفع قدرة مصر في الحفاظ على المواهب والقدرات المبدعة"، ومن مؤشرات تحقيق هذا الهدف "مصر ضمن أفضل ٤٠ دولة عالمياً في مجال الحفاظ على المواهب والقدرات المبدعة"، ويعني ذلك اهتمام الدولة المصرية برفع رصدها من الكوادر البشرية الموهوبة والمبدعة، ويساعدها في ذلك التعليم الريادي لأنه يهتم باكتشاف المواهب ويعمل على تنميتها.(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦ ب، ص ٤٧)

ويتضح من ذلك أن استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ تضمنت العديد من الأهداف الاستراتيجية ومؤشرات أدائها التي أكدت على توجه الدولة المصرية إلى ريادة الأعمال والتعليم الريادي بشكل كبير واللذان أصبحا السبيل إلى تحقيق التنمية المستدامة في عدة مجالات من حيث المجالات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والمعرفية والتكنولوجية، والتي تحقق الرفاهية والرخاء للمجتمع المصري؛ وبالتالي اتجهت الجامعات المصرية إلى

تبني الثقافة الريادية واتخاذ الإجراءات التي تحقق ريادة الأعمال والتعليم الريادي على أرض الواقع من خلال إنشاء نوادي ومراكز الابتكار وريادة الأعمال، وتنظيم المنتديات والملتقيات والفاعليات والمعسكرات الريادية التي يشارك فيها مجتمع الأعمال بمؤسساته ومنظماتها والجامعات، وهذا ما قامت به جامعة بنها كأحد هذه الجامعات المصرية.

رابعًا: واقع دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي:

في البداية يجب الإشارة إلى أنه قد تم تنظيم التعليم الريادي في الجامعات المصرية من خلال أما تدريس مقررات خاصة "بريادة الأعمال" في كليات التجارة، أو من خلال إنشاء ما يعرف بمراكز ونوادي ريادة الأعمال والابتكار في العديد من الجامعات المصرية لتكون مسؤولة عن نشر ثقافة ريادة الأعمال، والعمل الحر، حيث تؤدي مراكز ريادة الأعمال دورًا كبيرًا بالنسبة للجامعة والمجتمع؛ فهي تعمل على مد جسور التعاون مع المؤسسات والهيئات المحلية والدولية ذات الصلة، وخلق وعي إيجابي بين الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين، وكافة الأطراف ذات العلاقة تجاه فكرة ريادة الأعمال، بالإضافة إلى ذلك تعمل على تكوين المعرفة وتطبيقها مما يعمل على إيجاد مشروعات إبداعية جديدة، فضلًا عن أن هذه المراكز تعد مصدرًا ممتازًا لدخول الجامعة من خلال التبرعات، والهبات، والمنح، والتسويق. (على، وعويس، ٢٠٢١، ص ٤٤٨)

وجامعة بنها من الجامعات المصرية التي تبنت الفكر الريادي، وريادة الأعمال فقامت بإنشاء مركز للابتكار وريادة الأعمال ليكون مسؤول عن منظومة التعليم الريادي بالجامعة، ومن أجل التعرف على واقع التعليم الريادي في جامعة بنها؛ فإن هذا يتطلب تشخيص واقع التعليم الريادي في جامعة بنها من خلال تحليل الوثائق والتقارير الرسمية، ومن خلال أيضا رصد هذا الواقع ميدانيًا، وفيما يلي توضيح لذلك:

أ- واقع التعليم الريادي في جامعة بنها من خلال تحليل الوثائق والتقارير الرسمية: من أجل دراسة واقع التعليم الريادي في جامعة بنها وتحليله في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؛ فتم ذلك من خلال جمع الوثائق الرسمية ذات الصلة بالتعليم الريادي وتحليلها، من حيث

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

الرجوع إلى الخطة الاستراتيجية لجامعة بنها ٢٠٢٢/٢٠١٧ (جامعة بنها، ٢٠١٧)، ووثيقة الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية لمركز الابتكار وريادة الأعمال وبوسترات المشروعات الريادية (جامعة بنها، ٢٠٢٠)، وبعض الوثائق المحملة على الموقع الإلكتروني لمركز الابتكار وريادة الأعمال (جامعة بنها، ٢٠٢١، <https://iec.bu.edu.eg>)، بالإضافة إلى تقرير مركز الابتكار وريادة الأعمال لعام ٢٠١٩م (جامعة بنها، ٢٠١٩)، وتحليل هذه الوثائق وجد الآتي:

- اهتمت جامعة بنها بتنفيذ توجهات الدولة المصرية فيما يخص اهتمامها بمجال ريادة الأعمال والتعليم الريادي التي أكدت على هذا الاهتمام في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠؛ فتم إنشاء مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة بنها لينفذ حزم تدريبية مختلفة متطورة إلى الفئات المستهدفة بهدف التوعية ونشر ثقافة العمل الحر بين قطاعات المجتمع المختلفة القائمة على الابتكار، ودعم الأفكار الجديدة الملائمة لسوق الصناعات المحلية، ودعم المشروعات الناشئة المتوقعة، وتطوير وتنمية المشروعات الصغيرة الريادية القائمة، واختلفت الحزم التدريبية المقدمة للمستهدفين باختلاف الاحتياجات التدريبية لهم في ضوء الخريطة الاستثمارية للدولة بشكل عام، والمحيط الإقليمي لمحافظة القليوبية بشكل خاص، وكان ذلك من خلال الاعتماد على الكوادر البشرية المتخصصة بالمركز وبالجامعة، وأيضاً عقد بروتوكولات تعاون بين جهات حكومية أخرى أو جهات داخل مصر وخارجها.

- تمثلت إحدى الأهداف الاستراتيجية من الغاية الأولى في الخطة الاستراتيجية لجامعة بنها ٢٠٢٢/٢٠١٧: "طلاب وخريجون متميزون وقادرون على المنافسة والابتكار" في توفير (بيئة محفزة للابتكار والاختراع وريادة الأعمال)، وتمثلت مبادرات هذا الهدف في: إنشاء مراكز للتميز العلمي والابتكارات بجامعة بنها وتطوير ابتكارات وابداعات الطلاب وريادة الأعمال، وتم بالفعل إنشاء مركز للابتكار وريادة الأعمال بجامعة بنها.

- هناك هيكل رسمي لمنظومة ريادة الأعمال والتعليم الريادي بالجامعة متمثل في وجود مركز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعة والذي يتم إدارته من خلال مجلس إدارة يشتمل في عضويته كل من (رئيس الجامعة بصفته رئيساً للمركز، ونائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع نائب الرئيس، ونائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا عضواً، وعدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة أحدهم مدير للمركز، وآخر نائب للمدير، واثنان آخران عضوان، بالإضافة إلى عضو ممثل لمحافظة القليوبية، وعضو ممثل لقطاع الأعمال، وعضو ممثل لجهاز تنمية المشروعات، واثنان من الإداريين).
- تمثل الهدف العام لمركز الابتكار وريادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والابتكارات التي تفيد وتخدم المجتمع غير الهادفة للربح، ولكن ربحها المباشر هو خدمة المجتمع والنفع العام من خلال التطبيقات التكنولوجية الجديدة، فعلى سبيل المثال تم عمل دراسة جدوى لمشروع صغير (صحتي) عبارة عن تطبيق عبر الموبايل عليه بيانات مستشفيات بنها الجامعي والأميري وغيرها من الخاص لتمكين العميل/المريض من معرفة أماكن الاستقبال أو الإبلاغ عن حالات من خلال التطبيق أو معرفة مواعيد الاستقبال، أو التواصل مع الأقسام الطبية.
- وهدف المركز أيضاً إلى التميز والاستدامة في تقديم سلسلة متنوعة من الفاعليات التي تخدم مجال ريادة الأعمال ورواد الأعمال، وتثري النظام البيئي لريادة الأعمال بجمهورية مصر العربية لاسيما محافظة القليوبية إقليمياً.
- هناك رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية لمركز الابتكار وريادة الأعمال، حيث تمثلت رؤيته في: "خلق بيئة محفزة لدعم الابتكار ولتحقيق ريادة الأعمال والريادة المجتمعية"، ورسالته في: "الارتقاء بالجامعة إلى مصاف الجامعات المميزة إقليمياً وعالمياً في مجالي الابداع والابتكار مع تحويل الأفكار المبتكرة والاختراعات إلى منتجات ذات قيمة اقتصادية"، وأهدافه في: "إطلاق العنان للابتكار في كليات الجامعة، وتكوين المعرفة وتطبيقها في كل قطاعات الجامعة، وتحسين إدارة السياسات من أجل

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

الابتكار وقياسها، واستقطاب المبدعين والمبتكرين، وتطوير أفكار جديدة وإيجاد مشروعات إبداعية جديدة أو المساعدة في توسعة مشروعات قائمة، وأن يصبح مركز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعة وحدة إقليمية لتجهيز تسجيل براءات الاختراع، وأن تكون جامعة بنها مركز لتطبيق الأفكار الابتكارية والبحوث"، والخدمات التي يقدمها في: "تلقي المركز المشاريع التي يمكن أن تتحول إلى أفكار ابتكارية ومنتجات وفحص ملائمة المشروع للتطبيق والحصول على الدعم، وتقديم الدعم المالي للأفكار الابتكارية التي يمكن أن تتحول إلى منتجات صناعية تخرج من الجامعة إلى المجتمع، ودعم المبتكرين لخوض المسابقات الابتكارية، والمشاركة في جميع المعارض التي تنظمها الدولة، ومساعدة المبتكرين على الحصول على براءات الاختراع، وعقد الندوات والدورات التدريبية الخاصة بريادة الأعمال وأحدث التكنولوجيات العالمية.

- تمثلت الفئات المستهدفة من المركز في: الذين لديهم درجة وعى عام بمفهوم وثقافة ريادة الأعمال مثل طلاب الجامعة، والذين لديهم رغبة في الدخول في مجال ريادة الأعمال وليس لديهم أفكار جديدة، والذين لديهم أفكار مبتكرة، ولكن يحتاجون لدعم لبدء مشروعاتهم بشكل صحيح، والذين لديهم مشروعات صغيرة قائمة بالفعل ويريدون تطوير بعض نقاط الضعف لديهم، والذين بدؤوا مشروعاتهم بالفعل ثم توقفوا لأسباب مختلفة، والذين لديهم مشروعات قائمة بالفعل ويريدون التوسع في عملهم.

- من أهم محاور عمل مركز الابتكار وريادة الأعمال: نشر ثقافة الأعمال، والتدريب، وتوفير حاضنات الأعمال التكنولوجية المتخصصة، وتنظيم الفاعليات والمتلفيات، وخلق مساحات العمل المشتركة، ودعم الصناعة المحلية، وريادة الأعمال الخضراء، وريادة الأعمال المجتمعية.

- قدم مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة بنها منذ ظهور فكرة إنشائه عام ٢٠١٧م تحت مسمى مركز الارشاد والتوجيه الوظيفي والذي تطور بعد ذلك إلى مركز الابتكار وريادة الأعمال العديد من الأنشطة من حيث الدورات التدريبية، وورش العمل،

- والندوات التوعوية لتزويد الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس ورواد الأعمال بالمعارف والمهارات والاتجاهات حول ريادة الأعمال، ومن أمثلة هذه الأنشطة ما يلي:
- ورشة عمل يوم ١٥ فبراير ٢٠١٨ قدمها مجموعة من رواد الأعمال بعنوان "أفاق العلوم والتكنولوجيا والأفكار الابتكارية"، تلتها في نفس اليوم محاضرة بعنوان "مصادر الأفكار الابتكارية وكيفية الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية"، ثم محاضرة بعنوان "أدوات الانتقال بالابتكار نحو التنمية الاقتصادية وصناعة رواد الأعمال وقصص النجاح في مختلف مجالات المشروعات"، ثم محاضرة بعنوان "العالم الرقمي".
 - المشاركة في معرض طاقات المصريين مارس ٢٠١٨.
 - ورشة عمل "الفشل... البناء" يوم ١٠ يوليو ٢٠١٨.
 - ورشة عمل كلية العلوم أبريل ٢٠١٨ بعنوان "الابتكار وريادة الأعمال وأهمية البحث العلمي في النهوض بالبلاد وكيف أن التسويق الإلكتروني يمثل أهم الأسواق العالمية حالياً".
 - ورشة عمل بكلية الهندسة بينها يوم ٢٦ أبريل ٢٠١٨ بعنوان "دور التسويق الإلكتروني في دعم الابتكار وريادة الأعمال".
 - تنظيم ندوة يوم ٨ أبريل ٢٠١٩ بالتعاون مع مجلة عالم رقمي بعنوان "الابداع-طريقك للنجاح".
 - تم دعم طلاب جامعة بنها المشاركين في مسابقة "هالت الدولية"، وتمكنوا الطلاب من الوصول للتصنيفات الإقليمية للأردن ممثلين عن جامعة بنها-مصر.
 - تم إنشاء نادى الطفل للابتكار بالجامعة بالتعاون مع جامعة الطفل ومديرية التربية والتعليم، وتم تدريب الأطفال في جامعة الطفل على مبادئ ريادة الأعمال.
 - الإعلان عن برنامج الحاضنات التكنولوجية بالتعليم العالي.
 - المشاركة في فعاليات المنتدى العالمي الأول للتعليم العالي والبحث العلمي لدعم التكنولوجيا الحديثة في الفترة من ٤-٦ أبريل ٢٠١٩.
 - تم تنظيم ندوة "الابداع طريق النجاح" بالجامعة بتاريخ ٨ أبريل ٢٠١٩.

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

- تم التنسيق مع محافظة القليوبية للتعاون بين المركز والمحافظة للاستفادة من الخبرات الأكاديمية والتطبيقية بالجامعة في حل مشكلات محافظة القليوبية.
- إقامة "مسابقة اختيار أحسن مشروع ريادي عام ٢٠١٩".
- إقامة دورة تدريبية بعنوان "ولد فكرة مشروعك" والتي عقدت في الفترة من ١٩-٢٠ أكتوبر ٢٠٢٠.

- هناك العديد من المشروعات الريادية التي قدمها الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس التابعين لجامعة بنها في مختلف المجالات، ومن أمثلة ذلك مشروعات: روبوت الغواصة الآلية، والسيارة الكهربائية الهجينة، وتوظيف تقنية الواقع المعزز في الملصقات الاعلانية، وروبوت تنظيف الخلايا الشمسية، وقارئ الأكواد، وحاصدة النباتات النيلية، وتطبيق نظم تفاعلية للإرشاد والتوجيه لبوابات العاصمة الإدارية، وجهاز كاسحة الألغام، وطائرة بدون طيار، والدرع السمعي.

- هناك مقرر "إدارة المشروعات الصغيرة" للفرقة الثانية بكلية التجارة، ومقرر "إدارة المشروعات في المؤسسات التعليمية" في برنامج دكتوراه الفلسفة في الإدارة التربوية بكلية التربية.

ب- واقع التعليم الريادي في جامعة بنها ميدانيًا: من أجل تشخيص واقع التعليم الريادي في جامعة بنها ميدانيًا تم القيام بزيارة ميدانية لمركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة بنها باعتباره الجهة المنوطة بالدرجة الأولى بمنظومة التعليم الريادي وريادة الأعمال بالجامعة، وهو حديث النشأة بجامعة بنها فقد تم تأسيسه في عام ٢٠١٧م بموجب عقد اتفاق بين جامعة بنها وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، وليس له لائحة منظمة لعمله على اعتبار أنه تابع لمكاتب نقل التكنولوجيا (التايكو) ومكاتب ريادة الأعمال، والذي تم إنشائه بهدف إعداد فعاليات لنشر ثقافة ريادة الأعمال في جامعة بنها، وفي المجتمع المحلي؛ وتحقيقًا لأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتحقيقًا أيضًا لريادة الأعمال المجتمعية.

وتم خلال هذه الزيارة الميدانية إجراء مقابلة مفتوحة مع القائمين على إدارة مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة بنها باعتبارهم أكثر معرفة ودراية بممارسات التعليم الريادي بالجامعة، وهم أعضاء مجلس إدارة مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة بنها والبالغ عددهم (١٢) عضواً؛ وتم إجراء هذه المقابلة المفتوحة مع عينة بلغ عددها (٦) أعضاء فقط من مجلس إدارة مركز الابتكار وريادة الأعمال، وهم (مدير المركز، ونائبه، وعضوان هيئة التدريس، والعضوان الإداريين)، وجاءت نتائج هذه المقابلة لتلقي الضوء على منظومة التعليم الريادي بجامعة بنها بما تشمله من مدخلات وعمليات ومخرجات على النحو التالي:

➤ **مدخلات التعليم الريادي بجامعة بنها: وشملت:**

- **سياسة الجامعة:** تمثلت استجابات أفراد العينة في أن جامعة بنها وضعت بعض السياسات الخاصة بنشر ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر بداية من اهتمام قادة الجامعة والتزامها بنشر ثقافة العمل الريادي في حرمها الجامعي ومحيط مجتمعها الخارجي، ومروراً بتأسيس مركز الابتكار وريادة الأعمال وتفعيل دوره في تقديم الدورات التدريبية وتنظيم ورش العمل والمسابقات، ونهاية بدعم المشروعات الريادية وتحويلها إلى أعمال فعلية تخدم المجتمع المحلي، وأن هناك توجه من الجامعة إلى وجود منسق للتعليم الريادي على مستوى كل كلية من كليات الجامعة للتعاون مع مركز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعة حتى يكون هناك نوع من اللامركزية في إدارة منظومة التعليم الريادي بالجامعة، وتوجه جعل مقرر "ريادة الأعمال كمتطلب جامعة على طلاب الفرقة الثالثة بجميع كليات الجامعة.

- **البيئة الداعمة:** تمثلت استجابات أفراد العينة في أن هناك أماكن محددة مجهزة بالأدوات اللازمة لإتمام فاعليات التعليم الريادي في جامعة بنها؛ من حيث مركز الابتكار وريادة الأعمال، ومكتب نقل وتسويق التكنولوجيا (التايكو *Tico*) بالإضافة إلى استضافة طلاب الجامعة الذين يتم تدريبهم على الفكر الريادي في مؤسسات صناعية وتجارية

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

متعددة ومراكز تدريب، وأن تمويل التعليم الريادي بجامعة بنها تتعدد مصادره من حيث: تمويل الجامعة، وتمويل أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، ومنظمة العمل الدولية، ومن أيضاً مكتب نقل التكنولوجيا والتسويق، ومركز الابتكار وريادة الأعمال، وحاضنات التكنولوجيا بالجامعة.

- **محاضري التعليم الريادي:** تمثلت استجابات أفراد العينة في أن التدريس والتدريب في فاعليات التعليم الريادي تتم من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة أو من قبل بعض المتخصصين/ في مجال ريادة الأعمال يتم ترشيحهم من قبل أكاديمية البحث العلمي، مع الاستعانة برواد الأعمال الناجحين لسرد قصصهم في القطاع الريادي، أو أساتذة جامعات أو أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم دراية بريادة الأعمال ومتخصصين في الملكية الفكرية.

- **الفئات المستهدفة من التعليم الريادي:** تمثلت استجابات أفراد العينة في أن الفئات المستهدفة من التعليم الريادي بجامعة بنها هي: الطلاب من مختلف الفرق الدراسية بالجامعة، والخريجين، وأعضاء هيئة التدريس، وموظفي الجامعة، والباحثين.

➤ **عمليات التعليم الريادي بجامعة بنها: وشملت:**

- **المحتوي الريادي الذي يتم تقديمه:** تمثلت استجابات أفراد العينة في أن هناك بعض الموضوعات ذات الصلة بريادة الأعمال والتي يتم تقديمها للفئات المستهدفة من حيث فكر ريادة الأعمال، وإعداد خطط عمل المشروعات الناشئة، وحاضنات الأعمال، وإدارة المشروعات، وكيفية تحويل الأفكار المبتكرة إلى شركات ناشئة، وكيفية دراسة احتياجات السوق، ونشر الفكر الريادي في مكان العمل، وممارسات ريادة الأعمال، وابتكار وتطوير مكان العمل، ووضع منهجيات تطوير مكان العمل بشكل جديد/التفكير خارج الصندوق.

- أساليب التدريس الريادية: تمثلت استجابات أفراد العينة في أن التعليم الريادي بجامعة بنها يتم من خلال عقد الدورات التدريبية، وورش عمل، ودراسات الحالة، وسرد قصص النجاح للرواد المحليين -أمثلة قصة نجاح الحاج محمود العربي صاحب شركة توشيبا العربي، والمشاركة في المنافسات، ووجود مقررات دراسية في برامج بعض الكليات، والمشاركة في مؤتمرات أو معارض الابتكار، وتطبيق نظام ما يعرف "بالاحتضان"، بمعنى تدريب الشباب في مؤسسات الأعمال والصناعة في مصر على مهارات ريادة الأعمال وتسجيل الأفكار الابتكارية وإدخالها في الاقتصاد الرسمي، وتكوين الشركات الناشئة من أجل مساهمة الاقتصاديات الصغيرة غير الرسمية في الاقتصاد الرسمي.

➤ مخرجات التعليم الريادي بجامعة بنها: وشملت:

- تحقيق نواتج التعلم المستهدفة من التعليم الريادي: تمثلت استجابات أفراد العينة في أن نواتج التعلم المستهدفة من التعليم الريادي بجامعة بنها تمثلت في: اكتساب مختلف الفئات المستهدفة من التعليم الريادي المهارات الريادية الخاصة بتوليد الأفكار الريادية ومواجهة المخاطر، وتنمية الروح الابتكارية والابداعية، وحس الشباب على أن يكونوا رواد أعمال وعدم انتظار العمل الحكومي، وحس الشباب على تكوين مجموعات وفرق عمل حتي يتم الدخول في مسابقات ريادة الأعمال، وإحداث شراكات بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية، ونشر ثقافة ريادة الأعمال، وتعريف الشباب بكيفية إنشاء مشروعات، وكيفية التفكير ودراسة السوق وتحقيق المردود المادي والمالي.

- إعداد الإحصاءات التي تبين مؤشرات تحقيق التعليم الريادي: تمثلت استجابات أفراد العينة في أنه يتم من خلال مركز الابتكار وريادة الأعمال إعداد الإحصائيات التي تبين عدد الرياديين الجامعيين على مستوى الجامعة، وعدد براءات الاختراع، وعدد الشركات الناشئة التي تم إطلاقها بالفعل، وعدد رواد الأعمال، وعدد المشروعات الريادية، وتحقق المؤشرات الريادية، وعدد الرياديين العاملين حقاً في شركات.

- **إطلاق مجموعة من المشاريع الريادية:** تمثلت استجابات أفراد العينة في أن المشروعات الريادية التي تخرج من التعليم الريادي بجامعة بنها هي: مشروعات اجتماعية، ومشروعات بيطرية، ومشروعات زراعية، بالإضافة إلى المشاركة في المشروعات المجتمعية.

ويعني ذلك أن جامعة بنها بحاجة إلى المزيد والمزيد من الجهود حتى تصل إلى الوضع المأمول بوجود مراكز للتعليم الريادي على مستوى كليات الجامعة، واعتماد موثق لبرامج وتخصصات ومقررات متنوعة خاصة بزيادة الأعمال، ووجود منظومة متكاملة للتعليم الريادي، واستراتيجية معتمدة للتعليم الريادي وبنية تحتية وكيان مؤسسي خاصة بالتعليم الريادي.

خامساً: نتائج البحث وإجراءاته المقترحة، وتوصياته: يوضح هذا المحور نتائج البحث، ومجموعة الإجراءات المقترحة لتفعيل التعليم الريادي في جامعة بنها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، والاستفادة من الإطار النظري، والنموذج الماليزي، وتشخيص واقع التعليم الريادي في جامعة بنها، وتوصياته، وذلك على النحو التالي:

أ- نتائج البحث: تمثلت نتائج البحث الحالي في أن:

- هناك العديد من التحديات والتغييرات التي مرت بها جميع دول العالم في الآونة الأخيرة خاصة مع ظهور جائحة كوفيد-١٩ والتي أثرت على النواحي الاجتماعية والاقتصادية من حيث زيادة نسبة البطالة وتغيرات احتياجات سوق العمل وضعف قدرة القطاع الحكومي والشركات الكبيرة في استيعاب الداخلين الجدد إلى القوى العاملة؛ وهذا ما جعل توجه معظم دول العالم إلى ريادة الأعمال نظراً لدوره في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز مستويات خلق فرص العمل، وزاد ذلك من أهمية التعليم الريادي ومن مساهمته في إعداد الخريجين الرياديين.

- اتخاذ حكومات معظم دول العالم العديد من السياسات والتشريعات والإجراءات التي توجه مختلف مؤسساتها وخاصة الجامعات نحو تبني الثقافة الريادية، والعمل على

نشرها، ووضع الآليات التي تمكنها من تطبيق الفكر الريادي وتأسيس منظومة التعليم الريادي بحيث يكون هناك في النهاية مخرجات ريادية من رواد أعمال محتملين ورواد أعمال فعليين، ومشروعات ريادية، وشركات ناشئة، وأعمال تجارية وصناعية تخدم خطط التنمية المجتمعية.

- تتعدد الفئات المستهدفة من التعليم الريادي التي لا تقتصر فقط على طلاب الجامعات وإنما أيضا الباحثين، وأعضاء هيئة التدريس، والموظفين، وأعضاء المجتمع المحلي، ورواد الأعمال المحتملين، ورجال الأعمال، وأي فرد لديه أفكار ابتكارية أو إبداعية تحتاج إلى دعم ومساندة من كيانات مؤسسية تمتلك الفكر الريادي وترعاه بشكل سليم، والتي منها الجامعات التي تبني هذا الفكر الريادي وتحققه من خلال التعليم الريادي.
- يحقق التعليم الريادي العديد من الفوائد لمختلف فئاته المستهدفة من حيث اكسابهم المهارات والمعارف الريادية ذات الصلة بالتوظيف الذاتي أو العمل الحر، وبناء الاتجاهات الإيجابية وزيادة الدافعية نحو الإنجاز، بالإضافة إلى اكسابهم مهارات القيادة والتواصل والاتصال، وزيادة وعيهم بقدراتهم الذاتية وتأكيد الكفاءة الذاتية لديهم في قيادة الأعمال، وغرس روح المبادرة والمخاطرة لديهم؛ بما يؤهلهم للتعامل مع مجتمع المعرفة وتحقيق متطلبات ذلك الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكارات.
- يحقق التعليم الريادي للجامعات العديد من المزايا التنافسية؛ فهو مؤشرا قويا على قدرة الجامعات على المنافسة المحلية والإقليمية والدولية، لأهميته في تزويد اقتصاديات دول هذه الجامعات بالمبدعين والمبتكرين ورواد الأعمال في مختلف المجالات الحياتية؛ ومن ثم التنمية الاقتصادية، وبالتالي القدرة على المنافسة.
- تميز التعليم الريادي بتعددية مداخله من حيث مدخل التعليم حول قيادة الأعمال الذي يهتم بتنقيف طلاب الجامعة بالفكر الريادي، ومدخل التعليم من أجل قيادة الأعمال الذي يهتم بجعل الطالب راد أعمال حقيقي بعد التخرج من الجامعة، ومدخل التعليم في قيادة

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

الأعمال الذي يهتم بمشاركة رواد الأعمال الواقعيين الذين لديهم أعمال ريادية ناجحة في تأهيل طلاب الجامعات لعالم الأعمال.

- تميز التعليم الريادي بمجموعة من الأساليب التدريسية التربوية التي تختلف عن تلك الأساليب التدريسية التربوية التي يتم اتباعها في برامج التعليم التقليدي؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة التعليم الريادي وانفرادية أهدافه من حيث إعداد أجيال من رواد الأعمال القادرين على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة، وليس للتوظيف الحكومي لشغل الوظائف التقليدية.

- تتعدد مقررات برامج التعليم الريادي بين مقررات نظرية ومقررات عملية ومقررات تجمع بين النواحي النظرية والعملية في محتواها مراعية في محتواها خصوصية التعليم الريادي من حيث شمولية موضوعات هذه المقررات للكفايات الريادية المفترض امتلاكها لطلاب الجامعات.

- تتعدد عوامل نجاح التعليم الريادي في الجامعات من حيث التزام ودعم الإدارة العليا للتعليم الريادي، ونشر الثقافة الريادية، وتوفير البيئة الداعمة للتعليم الريادي من تشريعات وسياسات وبنية تحتية وموارد مالية وبشرية، وجذب المحاضرين الرياديين الأكفاء، واعتماد استراتيجية مؤسسية للتعليم الريادي بخطط تنفيذية، وتوافر برامج للتعليم الريادي، واعتماد درجات علمية ممنوحة سواء على مرحلة البكالوريوس أو مرحلة الدراسات العليا.

- اهتمت الدولة المصرية بالتعليم الريادي وبريادة الأعمال؛ فأكدت عليه في استراتيجية التنمية المستدامة-رؤية مصر ٢٠٣٠، والتي بها العديد من الملامح التي اهتمت بالتعليم الريادي وبريادة الأعمال؛ ففي محاور التعليم، والاقتصاد، والمعرفة والابتكار والبحث العلمي جاءت بعض الأهداف الاستراتيجية ومؤشرات تحقيقها لتؤكد عليهما.

- تم تطبيق العديد من المبادرات والمشروعات والتطبيقات لتحقيق التعليم الريادي في الدولة المصرية، وتم توجيه كل الجهات المعنية من جامعات، وأكاديمية البحث العلمي

والتكنولوجيا، والمراكز البحثية على تحقيق التعليم الريادي باتخاذ كافة الإجراءات المنظمة لهذا التحقيق وبتأسيس كافة الكيانات الداعمة له.

- تم تنظيم التعليم الريادي بالجامعات المصرية من خلال مسارين هما: المسار الأول: اعتماد بعض المقررات الدراسية الخاصة بريادة الأعمال ضمن مجموعة المقررات الدراسية لطلاب بعض الفرق في بعض كليات الجامعات، والمسار الثاني: تأسيس مراكز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات المصرية.

- تعاني منظومة التعليم الريادي في الجامعات المصرية من العديد من أوجه القصور؛ ويرجع ذلك إلى حداثة التعليم الريادي بالرغم من اهتمام الدولة المصرية بريادة الأعمال منذ السبعينات، وتمثلت أوجه القصور هذه في الغياب الواضح لرؤية ورسالة تتبني ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، وضعف نشر ثقافة العمل الحر بين الطلاب، وضعف الاهتمام بغرس روح المبادرة بين الطلاب، وتأخر الجامعات في تأسيس منظومة متكاملة للتعليم الريادي، وضعف الدعم المادي المخصص للتعليم الريادي، وتأخر الجامعات في إنشاء حاضنات أعمال تكنولوجية، كما لا توجد استراتيجية خاصة بالتعليم الريادي في الجامعات المصرية.

- هناك حاجة إلى المزيد من الجهود لتطوير دور مراكز ونوادي ريادة الأعمال والابتكار بالجامعات المصرية باعتبارها هي الجهة الوحيدة تقريبا المنوطة بمنظومة التعليم الريادي وريادة الأعمال من حيث اعتماد لها لوائح منظمة لعملها واعتماد لها هيكل تنظيمية وميزانية خاصة بها، أي العمل على تمكينها من أداء دورها المنشود في تحقيق التعليم الريادي.

- تبذل جامعة بنها العديد من الجهود لنشر ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر بداية من اهتمام قادة الجامعة والتزامها بنشر ثقافة العمل الريادي في حرمها الجامعي ومحيط مجتمعها الخارجي، ومرورا بتأسيس مركز الابتكار وريادة الأعمال وتفعيل دوره في تقديم الدورات التدريبية وتنظيم ورش العمل والمسابقات، ونهاية بدعم المشروعات

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

الريادية وتحويلها إلى أعمال فعلية تخدم المجتمع المحلي، وبالرغم من ذلك مازالت جامعة بنها بحاجة إلى المزيد من الجهود حتى تصل الوضع المأمول.

- هناك تميز للنموذج الماليزي في تحقيق التعليم الريادي حيث تعتمد الدولة الماليزية من البداية سياسات وتشريعات واستراتيجية وطنية خاصة بالتعليم الريادي محددة الأهداف الاستراتيجية ومؤشرات تحقيقها، فضلاً عن تحديدها الواضح لأبعاد منظومة التعليم الريادي من مدخلات وعمليات ومخرجات، وتنظيمها لبرامج التعليم الريادي من وجود هياكل تنظيمية ودرجات علمية ومقررات دراسية، وأيضاً تحديدها لمجموعة عوامل نجاح تفعيل التعليم الريادي بها.

- تهتم كل من الدولة المصرية والدولة الماليزية بالتعليم الريادي لكونه يحقق التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وبجب الأخذ في الاعتبار أن دولة ماليزيا كانت من الدول التي استرشدت بها الدولة المصرية في إعداد استراتيجية التنمية المستدامة-رؤية مصر ٢٠٣٠.

- تتفق الدولة المصرية مع الدولة الماليزية في مجموعة عوامل النجاح التي تسهم في نجاح برامج التعليم الريادي من حيث دعم الإدارة العليا، والاهتمام بنشر الثقافة الريادية، وتوافر المخصصات المالية، وتوافر البيئة الداعمة، وتوافر المحاضرين الأكفاء، وتوافر السياسات الحكومية الداعمة للتعليم الريادي.

- تميزت الجامعات الماليزية عن جامعة بنها بوجود استراتيجية خاصة بالتعليم الريادي ملزمة لكافة مؤسسات التعليم الجامعي الماليزية محددة الأهداف الاستراتيجية ومؤشرات أداء إنجازها.

- تميز واقع التعليم الريادي بالجامعات الماليزية عن جامعة بنها في تحقيق الجامعات الماليزية إنجازات وتقدم ملحوظ سواء من حيث إنشاء مراكز ريادة الأعمال، أو برامج التعليم الريادي، أو عدد رواد الأعمال، أو كفاءة المحاضرين في برامج التعليم الريادي.

ب- إجراءات مقترحة لتفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية

مصر ٢٠٣٠م: وجاءت هذه الإجراءات وفقاً لعدة أبعاد رئيسة هي:

١- البعد الأول: نشر ثقافة التعليم الريادي بين أعضاء المجتمع الجامعي بجامعة بنها:

وتتمثل إجراءات نشر ثقافة التعليم الريادي في سياق جامعة بنها في:

- قناعة والتزام الإدارة العليا بجامعة بنها بريادة الأعمال، والاعتراف بدور التعليم الريادي

وبأهميته وبأهدافه في نشر ثقافة العمل الريادي في بيئة جامعة بنها الداخلية والخارجية.

- جعل التعليم الريادي أحد الأهداف التي تسعى إدارة الجامعة العليا إلى تحقيقها.

- اعتماد شراكات وبروتوكولات تعاون بين الجامعة والشركاء الخارجيين من قطاع

الأعمال.

- تحويل المهمة الثالثة من مهام جامعة بنها لتكون (خدمة المجتمع من خلال ريادة

الأعمال).

- اهتمام الجامعة بتوثيق الروابط بين الجامعة والصناعة والحكومة من خلال تنبني ما

يعرف بالحلزون الثلاثي بجامعة بنها من حيث (جامعة بنها، والصناعة وقطاع الأعمال،

والحكومة).

- تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل لتعريف الجمهور الجامعي من طلاب وأعضاء

هيئة التدريس والعاملين، وأيضاً أعضاء المجتمع المحلي بالتعليم الريادي وبأهميته

وأهدافه في تحقيق التنمية المستدامة على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

- تنظيم العديد من الدورات التدريبية لطلاب الجامعة والخريجين والباحثين وأعضاء هيئة

التدريس حول التعليم الريادي.

- تنظيم المنتديات والمتلفيات التي يحاضرها رجال الأعمال، ورواد الأعمال الجامعيين

الناجحين.

- إعداد الكتيبات والأدلة والبوسترات والنشرات للتعريف بالتعليم الريادي.

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

- إعداد المواقع الإلكترونية الخاصة ببرامج التعليم الريادي على مستوى الجامعة وكلياتها لإتاحة عليها كافة المعلومات البيانات حول الأنشطة والخدمات الريادية التي تقدمها الجامعة.
- دعم الطلاب والباحثين والخريجين مادياً ومعنوياً للمشاركة بمشروعات ريادية في المسابقات والفاعليات المحلية والإقليمية والدولية الخاصة بريادة الأعمال.
- إنشاء شبكات الخريجين التي تدعم العلاقات بين الجامعة والمجتمع الخارجي؛ وبالتالي نشر الفكر الريادي في محيط الجامعة داخلياً وخارجياً.
- توفير الحوافز والمكافآت للعاملين الذين يدعمون أنشطة ريادة الأعمال، والذين يشجعون الطلاب والخريجين على ريادة الأعمال.
- تنظيم القوافل التوعوية لأبناء المجتمع المحلي المحيط بجامعة بنها وخاصة الشباب لنشر ثقافة التعليم الريادي والعمل الحر وكيفية التوظيف الذاتي بينهم.
- استضافة أصحاب الشركات الريادية في لقاءات مع طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس لسرد قصص نجاحهم والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم.
- ٢- **البعد الثاني: تنظيم التعليم الريادي في جامعة بنها:** تتمثل إجراءات تنظيم التعليم الريادي في جامعة بنها في:
 - اعتماد الهيكل التنظيمي الخاص بمركز الابتكار وريادة الأعمال الذي يوضح المواقع الوظيفية لشاغلي هذا المركز، واختصاصاتهم ومهامهم.
 - إعداد التوصيفات الوظيفية لمختلف المواقع الوظيفية التي يشملها الهيكل التنظيمي.
 - إنشاء وحدات للتعليم الريادي على مستوى كليات الجامعة.
 - تعيين منسق من كل كلية من كليات جامعة بنها لتنسيق العمل فيما بين الكليات ومركز الابتكار وريادة الأعمال على مستوى الجامعة.

- إعداد لائحة خاصة بتنظيم التعليم الريادي توضح ماهيته، وكيفية تطبيقه، وشروطه، وأنشطته، وبرامجه، ومقرراته.
- تعديل لوائح مختلف كليات الجامعة لتستوعب برامج التعليم الريادي.
- إنشاء حاضنات الأعمال داخل الجامعة لاحتضان مشروعات الطلاب الريادية ودعم رواد الأعمال خاصة المبتدئين لمساعدتهم على مواجهة بعض المشكلات الخاصة بقلة الخبرة أو ضعف التمويل مما يترتب عليه ضياع مشروعاتهم الريادية.
- اعتماد الدرجات العلمية في ريادة الأعمال خاصة على مستوى مرحلة الدراسات العليا على سبيل المثال منح درجة الدبلوم في ريادة الأعمال، أو شهادة الدراسات العليا في ريادة الأعمال، أو درجتي الماجستير والدكتوراه في تخصصات إدارة الأعمال وتنظيم المشاريع.
- اعتماد برامج متخصصة للتعليم الريادي في مختلف كليات جامعة بنها في ضوء الدرجات العلمية الممنوحة في ريادة الأعمال.
- اعتماد مجموعة من المقررات الدراسية الخاصة بالتعليم الريادي يتم تدريسها ضمن مجموعة المقررات الاجبارية في مختلف البرامج الدراسية في كليات الجامعة، ومن أمثلة هذه المقررات (القيادة وإدارة المشروعات، والإدارة الإبداعية، وقانون الملكية الفكرية، وريادة الأعمال، وتخطيط الأعمال، وتوليد الأفكار، والشبكات، والتفاوض، وتطوير المنتجات الجديدة، والتفكير الإبداعي، والابتكار التكنولوجي، ومصادر رأس المال الاستثماري، وشخصية ريادة الأعمال، وحماية الأفكار، وخيارات المهنة والتحديات)
- اعتماد مجموعة من المقررات متعددة التخصصات تجمع بين التخصصات الأكاديمية المختلفة من كليات مختلفة خاصة بالتعليم الريادي.

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

- بناء قاعدة بيانات عن رجال الأعمال ورواد الأعمال والشركات الموجودة في المجتمع الخارجي المحيط بالجامعة التي يمكن الاستفادة منها.
- التنسيق بين جامعة بنها وقطاع الأعمال والحكومة للاتفاق على برامج التعليم الريادي التي تخدم خطط التنمية الشاملة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٣- البعد الثالث: إنشاء منظومة متكاملة للتعليم الريادي في جامعة بنها من (مدخلات وعمليات ومخرجات): وتتمثل إجراءات إنشاء هذه المنظومة في:
 - إجراءات خاصة بمدخلات منظومة التعليم الريادي: من حيث:
 - اعتماد سياسة العمل بجامعة بنها التي تقوم على التعليم الريادي وتجعله مهمة ضمن مهامها الأساسية وأنشطتها، ووضع القرارات الجامعية التي تحقق هذه السياسة من أجل وضع إطار قانوني وتشريعي لها.
 - توفير البيئة الداعمة للتعليم الريادي من حيث البنية التحتية من المرافق والتجهيزات والأدوات والوسائل اللازمة لأداء مركز الابتكار وريادة الأعمال أدواره.
 - تجهيز وحدات التعليم الريادي على مستوى كليات الجامعة بكافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للقيام بدورها.
 - تعيين المحاضرين الرياديين الذين لديهم خليفات علمية قوية بالتعليم الريادي للمشاركة في تنفيذ برامج التعليم الريادي أو الاستعانة برجال الأعمال للتدريس ببرامج التعليم الريادي.
 - ٣- تحديد الفئات المستهدفة من برامج التعليم الريادي التي تقدمها الجامعة من طلاب وباحثين وأعضاء هيئة التدريس والخريجين وأي عضو من المجتمع الخارجي لديه أفكار ريادية، لكي يتم توجيه كل فئة في مسارها الصحيح من برامج التعليم الريادي.
 - توفير الموارد المالية والمادية اللازمة لتحقيق الريادي بالجامعة.

➤ إجراءات خاصة بعمليات التعليم الريادي: من حيث:

- تحديد محتوى المقررات الدراسية في مختلف برامج التعليم الريادي في ضوء الكفايات الريادية التي تسعى الجامعة إلى امتلاكها طلابها.
- اعتماد مداخل التعلم المرتكزة على الطالب، والقائمة على التعلم التجريبي، وعلى العمل، وعلى الابداع والمعرفة، وعلى التعلم مدى الحياة.
- اعتماد أساليب التدريس الريادية النظرية التي تهتم بتدريس النواحي النظرية للتعليم الريادي من المعارف الريادية من حيث المحاضرات واللقاءات والقراءات وكتابة المقالات.
- اعتماد أساليب التدريس الريادية العملية التي تهتم بتدريس النواحي العملية للتعليم الريادي من المهارات الريادية والخبرات الريادية من حيث لعب الأدوار، والمحاكاة، ودراسة الحالة، والتعلم التجريبي.
- اعتماد أساليب التدريس الريادية التي تهتم بالتعليم الريادي الذي يتم خارج سياق الجامعة، عن طريق التدريب على الأعمال الريادية في مؤسسات الأعمال من حيث أسلوب تعلم الخدمة الذي يؤكد على الممارسات الريادية في أماكن العمل واكتساب الخبرات الريادية الواقعية.
- التحديث والمراجعة المستمرة لبرامج التعليم الريادي بحيث يتم تطوير محتوى مقرراتها لتستوعب احتياجات سوق العمل المتغيرة والتي تخدم خطط التنمية المستدامة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية.
- تحديد الأنشطة الريادية الخاصة بمختلف برامج التعليم الريادي التي يقوم بها طلاب الجامعات والتي تسهم في إعدادهم كرواد أعمال محتملين.

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

- إتاحة الفرص أمام طلاب الجامعة والباحثين وأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المنافسات والمسابقات لتوسيع نطاق الخبرات والمهارات الريادية وتكوين النوايا الريادية لديهم.
- إقامة المعسكرات الصيفية بغرض تدريب طلاب الجامعة على ريادة الأعمال.
- إجراءات خاصة بمخرجات التعليم الريادي: من حيث:
 - تحديد جامعة بنها مواصفات رواد الأعمال التي تسعى إلى إعدادهم؛ ولتكن هذه المواصفات هي (إمكانية العمل في فريق، وإمكانية التخطيط والتفكير المستقبلي، وإمكانية التوظيف الذاتي والبحث عن العمل الحر، والوعي بالقضايا المجتمعية، وإمكانية التفكير الناقد واتخاذ القرار، وإمكانية الابتكار والابداع وحل المشكلات، والقدرة على توليد أفكار ابتكارية وتحويلها إلى مشروعات ريادية).
 - تحديد جامعة بنها الواضح لمجموعة الكفايات الريادية التي ترغب اكسابها لجميع الفئات المستهدفة من برامج التعليم الريادي.
 - تحديد الجامعة نواتج التعلم المستهدفة من برامج التعليم الريادي التي يفترض أن يتعلمها طلاب جامعة بنها خلال سنوات الدراسة الجامعية من حيث السلوكيات والمهارات الريادية وقيم الريادة وتطوير المهارات الفكرية والتحليلية لدى الطلاب وعمليات إجادة المشروعات الريادية وتنمية ثقافة الابتكار والابداع وحل المشكلات والمخاطرة وتحمل المسؤولية، وتعلم كيفية اتخاذ القرار، وإدارة الأعمال.
 - تحديد عدد ونسبة رواد الأعمال المحتملين من طلاب الجامعة والباحثين والفئات المستهدفة من برامج التعليم الريادي التي تقوم الجامعة بإعدادهم سنويًا في ضوء أعداد الطلاب المقيدين والخريجين.
 - تقييم أداء رواد الأعمال التي قامت الجامعة بإعدادهم للتأكد من امتلاكهم من مهارات ريادة الأعمال والخبرات العملية التي تمكنهم من ممارسة العمل الحر بنجاح.

٤- البعد الرابع: توفير عوامل نجاح تحقيق التعليم الريادي في جامعة بنها: من حيث:

- وجود ثقافة تنظيمية للتعليم الريادي، ومحاولة تغيير ثقافة الطلاب الخاصة بالعمل الحكومي وتشجيعهم على العمل الحر.
- توفير المناخ المؤسسي المشجع على التعليم الريادي ابتداء من وجود قيادة جامعية مبدعة، وهياكل تنظيمية مرنة، ومرورا بتوفير برامج التعليم الريادي المتنوعة في مختلف كليات الجامعة، وإنشاء حاضنات الأعمال بمختلف كليات الجامعة، ونهاية بإعداد وتدريب المحاضرين الرياديين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- إنشاء مراكز تدريب على مستوى جامعة بنها على التعليم الريادي، مع الاستعانة بالخبراء الدوليين في التدريب على مجال التعليم الريادي.
- توفير الموارد المالية والمادية اللازمة لدعم مشروعات الطلاب الريادية.
- إنشاء البنية التحتية اللازمة للتعليم الريادي وفقاً لطبيعة البرامج والمشروعات التي تقدمها الجامعة.
- اعتماد استراتيجية للتعليم الريادي على مستوى الجامعة وكلياتها على أن يتم إعداد هذه الاستراتيجية في ضوء دراسة واقع جامعة بنها وتحليل بيئتها الداخلية والخارجية مع وضع آليات توضح كيفية تنفيذ هذه الاستراتيجية، من حيث تحديد الأهداف الاستراتيجية ومؤشرات تحقيقها ومبادرات تنفيذها ومرفق بها الخطة التنفيذية، ويكون على سبيل المثال من هذه الأهداف الاستراتيجية: نشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال بجامعة بنها، وتمكين مركز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعة، وتوفير برامج التنمية المهنية الخاصة بالتعليم الريادي لأعضاء هيئة التدريس، واعتماد برامج التعليم الريادي، وتعزيز الشراكة مع قطاع الأعمال.
- وضع سياسات تحفيزية لتشجيع الطلاب على الابتكار وتوليد الأفكار الريادية لتحويلها إلى مشروعات أعمال وشركات ناشئة.

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

- تطوير برامج تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس لتشمل ضمن منظومة برامجها التدريبية التدريب على التعليم الريادي لتكون قادرة على تنفيذ أجندة الجامعة في مجال التعليم الريادي.
- إرسال طلاب الجامعة في بعثات دراسية إلى الدول الرائدة في مجال ريادة الأعمال لإكسابهم الخبرات المتميزة من مراكز التعليم الريادي التابعة لجامعات هذه الدول.
- إبرام اتفاقيات وشراكات وبروتوكولات تعاون بين جامعة بنها وبين الجامعات الإقليمية والدولية في مجال التعليم الريادي مثل الجامعات الماليزية، والجامعات الأمريكية.
- تنظيم جامعة بنها مؤتمر أو لقاء سنويا تحت عنوان "نحو تعليم ريادي فعال في جامعة بنها" يحضره رجال الأعمال ورواد الأعمال الناجحين في إقامة شركات ناشئة ناجحة، وكذلك طلاب الجامعة والخريجين وأعضاء هيئة التدريس والباحثين وأعضاء المجتمع المحلي.
- تشجيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة في أنشطة ومسابقات مركز الابتكار وريادة الأعمال.
- توسيع اختصاصات مركز الابتكار وريادة الأعمال لتشمل احتضان مشروعات الطلاب الريادية، وامداد المجتمع الخارجي بالشركات الناشئة.
- تفعيل المسابقات والمنافسات لتشجيع الأفكار الابتكارية بالجامعة.
- تقديم خدمات للصناعة وقطاع الأعمال والمؤسسات الحكومية، ودعم الطلاب والباحثين لتسويق أبحاثهم، وأفكارهم، ومشروعاتهم محليًا، وعالميًا.
- توفير برامج التدريب المحلية والدولية على ريادة الأعمال، وتطوير سياسات تنمية ريادة الأعمال والتعليم الريادي في الجامعة.
- التقويم المستمر لمنظومة التعليم الريادي بجامعة بنها بصفة مستمرة للوقوف على المستجدات المتطورة في مجال التعليم الريادي.

- الاستعانة بوسائل الإعلام لحضور مسابقات الجامعة حول أفضل مشروعات الطلاب الريادية لتشجيع مشاركة الطلاب وحث المجتمع الخارجي على دعمها.
- إنشاء بنك الأفكار الريادية بجامعة بنها في مختلف المجالات التي يمكن لخبراء الاقتصاد الاستفادة منها في خطط التنمية الشاملة.
- دراسة إمكانية تأسيس كلية متخصصة لريادة الأعمال في جامعة بنها.
- بناء شبكات تنظيم المشروعات من شباب الجامعة والباحثين والمستثمرين.
- اعتماد مداخل التعليم الريادي للتدريس في جميع الأقسام العلمية بكليات الجامعة.

ج- توصيات البحث: يوصي البحث الحالي بعدة توصيات هي:

- ضرورة انتهاز استراتيجية قومية للتعليم الريادي ملزمة لجميع المؤسسات التعليمية بالدولة المصرية من مدارس تعليم عام وفني وجامعات ومؤسسات تعليم عالي.
- ضرورة توعية الطلاب بالجامعات المصرية بأهمية ريادة الأعمال في الحصول على فرص العمل المناسبة لهم بعيدا عن انتظار الوظائف الحكومية من خلال البرامج التثقيفية المختلفة التي تقدمها أجهزة الإعلام بالمجتمع المصري.
- ضرورة تسليط الضوء على قصص رواد الأعمال الناجحين من شباب الجامعات المصرية من خلال تنظيم الجامعات المصرية العديد من المنتديات والملتقيات الطلابية.
- محاولة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الفكر الريادي بين طلاب الجامعات المصرية.
- ضرورة الاهتمام بنظم إعداد المحاضرين الرياديين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، لتوفير العدد الكافي من هؤلاء المحاضرين الملمين بالثقافة الريادية والمسؤولين على نشرها في جامعاتهم.

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

- ضرورة اعتماد الحكومة المصرية ميزانيات خاصة للجامعات المصرية لاستخدامها في تمويل مشروعات طلاب الريادية، وجعلها مشروعات حقيقية تسهم في التنمية الشاملة في المجالات المجتمعية المختلفة.
- ضرورة استرشاد الجامعات المصرية بمجموعة المقاييس الدولية الخاصة بالتعليم الريادي والتي تحقق لها المزايا التنافسية وتحسن من أوضاعها ضمن مجموعة التصنيفات العالمية للجامعات.
- محاولة الاطلاع على النماذج والخبرات العالمية في مجال ريادة الأعمال والتعليم الريادي، والاستفادة منها بما يناسب طبيعة وفلسفة المجتمع المصري.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول التعليم الريادي ليس فقط على مستوى التعليم الجامعي المصري؛ وإنما أيضا على مستوى التعليم العام خاصة وأن هناك توجه من الدولة المصرية كما جاء في استراتيجية التنمية المستدامة-رؤية مصر ٢٠٣٠ إلى اعتماد مجال ريادة الأعمال في المناهج المدرسية وتدريب طلبة التعليم العام على ريادة الأعمال وامتلاك مشاريع الأعمال الخاصة واكسابهم ثقافة العمل الحر والتوظيف الذاتي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم، أمال على، وعبد الحميد، رانيا محمد (٢٠٢٠). التعليم الريادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة تشوهات سوق العمل في مصر، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس*، ١١(١)، ٣٠٥-٣٤١.
- ٢- أبو سيف، محمود سيد على (٢٠١٦). استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، (١٧٦)، يناير، ١٣-٧٨.
- ٣- أحمد، شاكر محمد فتحي (٢٠٢٠). نحو أداء ريادي لمؤسسات التعليم العالي العربي، *مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية*، (٢٧)، يوليو، ١٣-٨٦.
- ٤- أحمد، عزام عبد النبي، والعاني، وجيهة ثابت (٢٠٢٠). ممارسات مديري المدارس في تطبيق التعليم الريادي كمدخل للتحويل نحو مجتمع المعرفة: دراسة تطبيقية على التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، *مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية*، (٢٥)، يناير، ١٣-١٠٣.
- ٥- أحمد، مصطفى أحمد عبد الله، وأحمد، حمدي أحمد محمد (٢٠٢٠). دراسة تقويمية لواقع تعليم ريادة الأعمال في بعض الجامعات المصرية على ضوء نموذج STI+ (العلوم والتكنولوجيا والابتكار)، *مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية*، ٢٧(١٢٥)، مارس، ١٦٥-٢١٤.
- ٦- أرناؤوط، أحمد إبراهيم سامي أحمد (٢٠١٧). دراسة مقارنة لبرامج تعليم ريادة الأعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا وإمكانية الاستفادة منها في مصر، *مجلة التربية المقارنة والدولية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية*، (٧)، يونيو، ١٨٩-٣٠٣.
- ٧- إسماعيل، علا عاصم السيد (٢٠٢٠). التحديات التي تواجه تحقيق التعليم الريادي داخل كليات التربية ومتطلبات مواجهتها على ضوء خبرات بعض الدول: دراسة تحليلية، *مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد*، (٣١)، يوليو، ٩٦-١٦٣.

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

- ٨- السعيد، عصام سيد أحمد (٢٠١٥). التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، (١٨)، يونيو، ١٣٢-١٧٧.
- ٩- السعيد، هالة (٢٠١٧). استراتيجية عام ٢٠٣٠م، مجلة المال والتجارة، نادي التجارة، القاهرة، (٥٨٢)، أكتوبر، ٣٥-٣٨.
- ١٠- السيد، لمياء محمد أحمد، وإبراهيم، إيمان عبد الفتاح محمد (٢٠١٤). سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الاستفادة منها في مصر، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (٥٣)، سبتمبر، ٢٧٥-٣٤٩.
- ١١- الشمري، تركي، والشراح، رمضان (٢٠١٤). نموذج مقترح من التجارب الدولية لأدوار الجهات في دعم ريادة الأعمال، ورقة مقدمة إلى المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال ٢٠١٤: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، ١٤-١٦ سبتمبر، جامعة الملك سعود، وزارة التعليم العالي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٢- الغامدي، عزيزة محمد على (٢٠٢١). تفعيل الريادة الاستراتيجية في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية: تصور مقترح. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٧(٢)، فبراير، ٤٥٠-٤٩٩.
- ١٣- المطيري، صفاء (٢٠١٩). التعليم الريادي. مجلة جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، (١٤٩)، ١-٢٧.
- ١٤- النجار، فاطمة رمضان عوض (٢٠٢٠). تعليم ريادة الأعمال مدخلا لتطوير منظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١(١٢١)، يناير، ٤٩٠-٥٦٦.
- ١٥- تاو، كونغ لينغ، وتششي، شين (٢٠١٨). تحليل استراتيجية تطوير التعليم في مصر: رؤية ٢٠٣٠، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٧٨، الجزء الرابع، أبريل، ٦٣-٨٤.
- ١٦- جامعة بنها (٢٠١٧). الخطة الاستراتيجية لجامعة بنها ٢٠١٧/٢٠٢٢ (الإصدار الثاني)، جامعة بنها: الوحدة المركزية للتخطيط الاستراتيجي.
- ١٧- جامعة بنها (٢٠١٩). تقرير عن نشاط مركز الابتكار وريادة الأعمال، جامعة بنها: مركز الابتكار وريادة الأعمال.

- ١٨- جامعة بنها (٢٠٢٠). بوسترات المشروعات الابتكارية والريادية، جامعة بنها: مركز الابتكار وريادة الأعمال.
- ١٩- جامعة بنها (٢٠٢١). أهم أخبار مركز الابتكار وريادة الأعمال، جامعة بنها: مركز الابتكار وريادة الأعمال، متاحة على <https://iec.bu.edu.eg>.
- ٢٠- خاطر، محمد إبراهيم عبد العزيز (٢٠١٩). تنمية الثقافة التنظيمية الداعمة لتحقيق الريادة بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد أبريل، ١٤٠-٢٢٨.
- ٢١- خربوطلي، عامر (٢٠١٨). ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الجمهورية العربية السورية: الجامعة الافتراضية السورية.
- ٢٢- رمضان، وائل وافي، وعثمان، رانيا وصفي (٢٠٢٠). تطوير كليات التربية في مصر لتلبية متطلبات التعليم الريادي على ضوء تجارب بعض الدول، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، (٣٢)، أكتوبر، ٢٢٢-٢٦٥.
- ٢٣- سعد، السيدة محمود إبراهيم، وحسنين، منال سيد يوسف (٢٠١٩). الدور المتوقع للجامعات في تنمية مهارات رواد الأعمال، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي السادس والعشرون: تطوير التعليم العالي بالوطن العربي في عصر التكنولوجيا الفائقة والتنافسية، ٢٦-٢٧ يناير، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة.
- ٢٤- عبد العظيم، حنان زاهر عبد الخالق (٢٠١٦). تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية، المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط، ٢٢(٢)، أبريل، ٥٣٢-٧٠٢.
- ٢٥- عبد القادر، رمضان محمود عبد العليم (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء (٧٦)، أغسطس، ٤٥٣-٤٩٨.
- ٢٦- عبد القادر، مها محمد أحمد محمد (٢٠١٩). متطلبات تفعيل القدرة التنافسية لجامعة الأزهر في ضوء فلسفة التعليم الريادي، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣(١٨٤)، أكتوبر، ١٢٩٣-١٣٨٢.

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

- ٢٧- على، سحر محمد، وعويس، وردة على (٢٠٢١). دراسة نقدية لجهود جامعة الفيوم في مجال ريادة الأعمال في ضوء نظرية الرأسمالية الأكاديمية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ١٥، يوليو، الإصدار التاسع، ٣٧٨-٤٨٨.
- ٢٨- كاسب، سيد (٢٠٠٧). مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي: أضواء حول الموضوعات المعاصرة. القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.
- ٢٩- مبارك، مجدي عوض سليم (٢٠١٤). التربية الريادية والتعليم الريادي، مجلة رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، ٥١(٢)، يونيو، ٣٠-٣٣.
- ٣٠- محمود، أشرف محمود أحمد، وأحمد، محمد جاد حسنين (٢٠١٦). تحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ريادية في ضوء الاستفادة من خبرات جامعتي كامبردج وسنغافورة الوطنية، مجلة التربية المقارنة والدولية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، (٦)، ديسمبر، ٣١٧-٥٠١.
- ٣١- محمود، عماد عبد اللطيف (٢٠١٧). التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، (٣٧)، ١٨٣-٣٢٤.
- ٣٢- محمود، هناء فرغلى على (٢٠٢٠). التعليم الريادي مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، (٣١)، ١٦٤-٨٥، أبريل.
- ٣٣- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وآخرون (٢٠١٩). منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المتوسطة ٢٠١٨: التقييم المرحلي للإصلاحات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، باريس: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.
- ٣٤- منظمة العمل الدولية، ومنظمة اليونسكو (٢٠٠٦). نحو ثقافة للريادة في القرن الحادي والعشرين: تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية، بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

٣٥- منظمة اليونسكو (٢٠١٠). التعليم للريادة في الدول العربية: مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة Strat REAL البريطانية دراسات حالة عن الدول العربية (الأردن، تونس، سلطنة عمان، مصر) والتقارير الإقليمية التوليفي، بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

٣٦- منظمة اليونسكو (٢٠١٢). مشروع التعليم للريادة في الدول العربية: المكون الثاني (٢٠١٠-٢٠١٢) تقرير توليفي (مايو ٢٠١٢)، بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

٣٧- نافع، سعيد عبده (٢٠١٨). نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية، (١٢)، يناير، ٥١-٥٠.

٣٨- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (2016أ). استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، القاهرة: وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ١-٣١٦.

٣٩- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦ب). استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠: الغاية-المحاور الرئيسية-الأهداف-مؤشرات القياس، القاهرة: وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ١-١١٩.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 1- Abd Hamid, Munirah (2013). *Entrepreneurship Education: The Implementation in Year 1 Primary School Curriculum in Malaysia. A Case Study of One District in East Peninsular Malaysia*, Dissertation of Doctor of Philosophy in Education, The University of York, Malaysia.
- 2- Aboobaker, Nimitha & D., Renjini (2020). Human Capital and Entrepreneurial Intentions: Do Entrepreneurship Education and Training Provided by Universities Add Value?, *Journal of on The Horizon*, 28(2), 73-83.
- 3- Alakaleek, Wejdan (2019). The status of Entrepreneurship Education in Jordanian Universities, *Journal of Education + Training*, 61(2), 169-186.
- 4- Ali, Mohamed Abouelhasan, et. al (2021). Entrepreneurship Ecosystem Performance in Egypt: An Empirical Study Based on the Global Entrepreneurship Index (GEI), *Journal of Sustainability*, 13(7171), 1-22.

- 5- Al-Jubari, Ibrahim & Mosbah, Aissa (2021). Senior Entrepreneurship in Malaysia: Motivations and Barriers, *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(6), 277-285.
- 6- Almeida, Joãoo, et. al (2021). The future of Management Education: The Role of Entrepreneurship Education and Junior Enterprises, *The International Journal of Management Education*, 19(2021), 1-11.
- 7- Azqueta, Arantxa, & Naval, Concepción (2019). Entrepreneurship Education: A Proposal for Human Development, *Journal of Revista Española de Pedagogía*, (274), 517-533.
- 8- Binti, Siti Farhah Fazira, et. al (2016). Policies and Practices for Entrepreneurial Education: The Malaysian Experience, *The Journal of Develop Areas*, 50(5), 307-316.
- 9- Bosma, Niels, et. al (2021): *Global Entrepreneurship Monitor: 2020/2021 Global Report*, United Kingdom: The Global Entrepreneurship Research Association.
- 10- Brien, Emma O., et. al (2019). Expanding University Entrepreneurial Ecosystems to Under-Represented Communities, *Journal of Entrepreneurship and Public Policy*, 8(3), 384-407.
- 11- Cao, Zhipeng, & Zhou, Mei (2018). Research on the Innovation and Entrepreneurship Education Mode in Colleges and Universities Based on Entrepreneurial Ecosystem Theory, *Journal of Educational Sciences: Theory & Practice*, 18(5), 1612-1619.
- 12- Čapienė, Aistė, & Ragauskaitė, Aistė (2017). Entrepreneurship Education at University: Innovative Models and Current Trends, *Journal of Research for Rural Development*, 2, 284-291.
- 13- Cavaller, Victor (2011). Portfolios for Entrepreneurship and Self-Evaluation of Higher Education Institutions, *Journal of Procedia Social and Behavioral Sciences*, 12(2011), 19-23.
- 14- Cheng, Ming Yu, et. al (2009). The Effectiveness of Entrepreneurship Education in Malaysia, *Journal of Education + Training*, 51(7), 555-566.
- 15- Chin, Yuk Fong, & Yong, Fung Lan (2017). A Study on College Students' Inclination Toward Entrepreneurship in Sabah, *International Journal of Business and Social Science*, 8(9), September, 104-108.
- 16- Dina, Badariah Haji, et. al (2016). The Entrepreneurship Education Program in Malaysian Public University, *International Soft Science Conference*, United Kingdom: Future Academy, 443-449.
- 17- Durán-Sánchez, Amador, et. al (2019). Mapping of Scientific Coverage on Education for Entrepreneurship in Higher Education, *Journal of*

-
- Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy*, 13(1/2), 84-104.
- 18- Eniola, Anthony Abiodun & Osigwe, Kelechi Chioma (2021). Entrepreneurship Education and Venture Intention, in Jones, Paul, et. al (Eds.), *Universities and Entrepreneurship: Meeting the Educational and Social Challenges Contemporary Issues in Entrepreneurship Research*, United Kingdom: Emerald Group Publishing Limited, 97-116.
- 19- Fenton, Mary, & Barry, Almar (2014). Breathing Space—Graduate Entrepreneurs’ Perspectives of Entrepreneurship Education in Higher Education, *Journal of Education + Training*, 56(8/9), 733-744.
- 20- Festeu, Dorin, et. al (2020a). Entrepreneurship Education Program Tailored to Eastern European Neighboring Countries, *Eastern Journal of European Studies*, 11(2), December, 266-287.
- 21- Festeu, Dorin, et. al (2020b). Entrepreneurship Education Program Students’ Opinions, *Journal of Bulletin of the Transilvania University of Braşov*, 13(62), 177-190.
- 22- Fretschner, Michael & Lampe, Hannes Willi (2019). Detecting Hidden Sorting and Alignment Effects of Entrepreneurship Education, *Journal of Small Business Management*, 57 (4), 1712-1737.
- 23- Fulgence, Katherine (2015). Assessing the Status of Entrepreneurship Education Courses in Higher Learning Institutions: The Case of Tanzania Education Schools, *Journal of Education + Training*, 57(2), 239-258.
- 24- Gafar, Mudashir, et. al (2014). Is the Impact of Entrepreneurship Education as Remarkable as the Demand?, in Gafar, M., et. al (Eds.), *Handbook on the Emerging Trends in Scientific Research*, Malaysia: PAK Publishing Group, 130-144.
- 25- Genç, Sema Yılmaz, et. al (2020). Transforming Turkish Universities to Entrepreneurial Universities for Sustainability: From Strategy to Practice, *Journal of Sustainability*, 12(1496), 1-18.
- 26- Henry, Colette (2013). Entrepreneurship Education in HE: are Policy Makers Expecting Too Much?, *Journal of Education + Training*, 55(8/9), 836-848.
- 27- Hoppe, Magnus, et. al (2017). Educational Approaches to Entrepreneurship in Higher Education: A View from the Swedish Horizon, *Journal of Education + Training*, 59(7/8), 751-767.
- 28- Hu, Rui, et. al (2017). Book Review, in Peris-Ortiz, Marta, et. al (Eds.), *Entrepreneurial Universities: Exploring the Academic and Innovative*

- Dimensions of Entrepreneurship in Higher Education*, Switzerland: Springer, 183-186.
- 29- Huang-Saad, Aileen Y., et. al (2018). Entrepreneurship Assessment in Higher Education: A Research Review for Engineering Education Researchers, *Journal of Engineering Education*, 107 (2), April, 263-290.
- 30- Ian, Roffe, (2010). Sustainability of Curriculum Development for Enterprise Education Observations on Cases from Wales, *Journal of Education + Training*, 52(2), 140-164.
- 31- Ismail, Ayman, Tolba, et. al (2018): *Global Entrepreneurship Monitor: Egypt National Report 2017/2018*, Cairo: The American University in Cairo.
- 32- Ives, Anthony (2011). Entrepreneurship Education as a New Model for Leadership Education, *Journal of Leadership Studies*, 5(2), 85-88.
- 33- Jones, Paul, et. al (2021). Universities and Entrepreneurship: Meeting the Educational and Social Challenges. in Jones, Paul, et. al (Eds.), *Universities and Entrepreneurship: Meeting the Educational and Social Challenges Contemporary Issues in Entrepreneurship Research*, (1-12), United Kingdom: Emerald Group Publishing Limited.
- 34- Keat, Ooi Yeng (2008). Inclination Towards *Entrepreneurship among Malaysian University Students in Northern Peninsular Malaysia*, Dissertation of Doctor of Philosophy of Business Administration, Swinburne University of Technology, Australia.
- 35- Kettunen, Juha & Kantola, Mauri (2009). Strategies for Virtual Learning and E-Entrepreneurship in Higher Education. in Zhao, F. (Ed.), *Entrepreneurship and Innovations in E-Business: An Integrative Perspective*, United States of America: IGI Publishing, 107-123.
- 36- Kucel, Aleksander, et. al (2016). Entrepreneurial Skills and Education-Job Matching of Higher Education Graduates, *European Journal of Education*, 51(1), 73-89.
- 37- Kuratko, Donald F. & Morris, Michael H. (2018). Examining the Future Trajectory of Entrepreneurship, *Journal of mall Business Management*, 56(1), 11-23.
- 38- Li, Fangjing. (2018). Quality Evaluation Method of College Graduates' Innovation and Entrepreneurship Education Based on the Principle of Brain Neurology, *Journal of Educational Sciences: Theory & Practice*, 18(6), 3114-3124.

- 39- Lili, Zhang (2011). Comparative study of China and USA's colleges Entrepreneurship Education from an International Perspective, *Journal of Chinese Entrepreneurship*, 3(3), 185-194.
- 40- Lima, Edmilson, et. al (2015). Opportunities to Improve Entrepreneurship Education: Contributions Considering Brazilian Challenges, *Journal of Small Business Management*, 53(4), 1033-1051.
- 41- Liua, Haibin, et. al (2021). A Measurement Model of Entrepreneurship Education Effectiveness Based on Methodological Triangulation, *Journal of Studies in Educational Evaluation*, 70(2021), 1-13.
- 42- Martínez, Daniel, et. al (2007). Entrepreneurs, the Self-Employed and Employees Amongst Young European Higher Education Graduates, *European Journal of Education*, 42(1), 99-117.
- 43- Masurel, Enno (2019). The Entrepreneurial Dilemma in the Life Cycle of the Small Firm, United Kingdom: Emerald Publishing Limited.
- 44- Ministry of Higher Education-Malaysia (2012). *The National Higher Education Strategic Plan Beyond2020: The National Higher Education Action Plan Phase 2 (2011 – 2015)*, Kuala Lumpur: Percetakan Nasional Malaysia Berhad.
- 45- Mohamed, Nasra Ahmed & Ali, Ali Yassin Sheikh (2021). Entrepreneurship Education: Systematic Literature Review and Future Research Directions, *World Journal of Entrepreneurship, Management and Sustainable Development*, PP.1-18.
- 46- Morris, Michael H., et. al (2013). A Competency-Based Perspective on Entrepreneurship Education: Conceptual and Empirical Insights Cation, *Journal of Small Business Management*, 51(3), 352-369.
- 47- Nabi, Ghulam, et. al (2018). Does Entrepreneurship Education in the First Year of Higher Education Develop Entrepreneurial Intentions? The Role of Learning and Inspiration, *Journal of Studies in Higher Education*, 43(3), 452-467.
- 48- OECD (2012). *A Guiding Framework for Entrepreneurial Universities*, France: OECD.
- 49- Petridou, Eugenia, et. al (2009). Entrepreneurship Education in Higher Educational Institutions: The Gender Dimension. *Gender in Management: An International Journal*, 24(4), 286-309.
- 50- Piperopoulos, Panagiotis & Dimov, Dimo (2015). Burst Bubbles or Build Steam? Entrepreneurship Education, Entrepreneurial Self-Efficacy, and Entrepreneurial Intentions, *Journal of Small Business Management*, 53(4), 970-985.

- 51- Polbitsyn, Sergei N., et. al (2021). Entrepreneurial Education in Russian Universities: Achievements, Reflections and Milestones, in Jones, Paul, et. al (Eds.), *Universities and Entrepreneurship: Meeting the Educational and Social Challenges Contemporary Issues in Entrepreneurship Research*, (33-48), United Kingdom: Emerald Group Publishing Limited.
- 52- Rahim, Hardy Loh, et. al (2015). Entrepreneurship Education in Malaysia: A Critical Review, *Journal of Technology Management and Business*, 102(2), 1-11.
- 53- Rasiah, Tneswary, et. al (2019). Entrepreneurship in Education: Innovations in Higher Education to Promote Experiential Learning and Develop Future Ready Entrepreneurial Graduates, *Journal of Engineering Science and Technology*, Special Issue, February, 99-110.
- 54- Rattena, Vanessa, & Jonesb, Paul (2021a). Covid-19 and Entrepreneurship Education: Implications for Advancing Research and Practice, *The International Journal of Management Education*, 19(2021), 1-10.
- 55- Rattena, Vanessa, & Jonesb, Paul (2021b). Entrepreneurship and Management Education: Exploring Trends and Gaps, *The International Journal of Management Education*, 19(2021), 1-7.
- 56- Rideout, Elaine C. & Gray, Denis O. (2013). Does Entrepreneurship Education Really Work?: A Review and Methodological Critique of the Empirical Literature on the Effects of University-Based Entrepreneurship Education, *Journal of Small Business Management*, 51(3), 329-351.
- 57- Roslan, Muhammad Hamirul Hamizan, et. al (2019). Social Entrepreneurship Learning Model in Higher Education Using Social Network Analysis, *Journal of Physics: Conference Series*, (1339), 1-11.
- 58- Salem, Mohamed Imam (2014). Higher Education as a Pathway to Entrepreneurship, *International Business & Economics Research Journal*, 13(2), March/April, 289-294.
- 59- Sánchez, José C. (2013). The Impact of an Entrepreneurship Education Program on Entrepreneurial Competencies and Intention, *Journal of Small Business Management*, 51(3), 447-465.
- 60- Santos, Susana C., et. al (2019). Entrepreneurship Education in a Poverty Context: An Empowerment Perspective, *Journal of Small Business Management*, 57 (S1), 6-32.
- 61- Shi, Jiwei Jenny, et. al (2012). Fashion Entrepreneurship Education in the UK and China, *Journal of Education + Training*, 54(4), 291-305.

- 62- Shrivastava, Umesh & Acharya, Satya Ranjan (2021). Entrepreneurship Education Intention and Entrepreneurial Intention Amongst Disadvantaged Students: An Empirical Study, *Journal of Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy*, 15(3), 313-333.
- 63- Taatila, Vesa P. (2010). Earning Entrepreneurship in Higher Education. *Journal of Education + Training*, 52 (1), 1-11.
- 64- Verma, Gajendra K. & Mallick, Kanka (1999). Researching Education: Perspectives and Techniques, Philadelphia: falmer Press.
- 65- Villegas-Mateos, Allan, et. al (2021). The Role of Cultural and Social Norms to Create Entrepreneurship Educational Programmes, in Jones, Paul, et. al (Eds.), *Universities and Entrepreneurship: Meeting the Educational and Social Challenges Contemporary Issues in Entrepreneurship Research*, United Kingdom: Emerald Group Publishing Limited, 135-149.
- 66- Yu, Min-Chun, Goh, et. al (2017). A Comparative Study of Entrepreneurship Education between Singapore and Taiwan, *Journal of Management Decision*, 55(7), 1425-1440.
- 67- Yusoff, Mohd Nor Hakim Bin, et. al (2015). Entrepreneurship Education in Malaysia's Public Institutions of Higher Learning—A Review of the Current Practices, *Journal of International Education Studies*, 8(1), 17-28.
- 68- Zainal, Hanim, et. al (2020). The Framework of the Implementation of Entrepreneurship Elements in Malaysian Polytechnic, *Universal Journal of Educational Research*, 8(9), 3970-3980.
- 69- Zeng, Zhaocheng & Honig, Benson (2016). How should Entrepreneurship be Taught to Students with Diverse Experience? A Set of Conceptual Models of Entrepreneurship Education, in Katz, Jerome A. & Corbett, Andrew C. (Eds.), *Models of Start-up Thinking and Action: Theoretical, Empirical and Pedagogical Approaches Advances in Entrepreneurship, Firm Emergence and Growth*, United Kingdom: Emerald Group Publishing Limited, 237-282.



كلية التربية

ملحق (١) استمارة الدراسة الاستطلاعية

السيد الأستاذ الدكتور /.....

تحية طيبة وبعد،،،،

لقد اهتمت جامعة بنها بزيادة الأعمال ومحاولة اتخاذ العديد من المبادرات لنشر الفكر الريادي بها؛ فأخذت على عاتقها مسؤولية نشر ثقافة المعرفة والابتكار في المجتمع المحلي، بالإضافة إلى تحويل الأفكار البحثية المبتكرة والتميزة إلى مشاريع ناجحة ذات قيمة مضافة للاقتصاد الوطني المصري، وذلك تمثيلاً مع رؤية مصر ٢٠٣٠ حيث أصبح الابتكار اللبنة الأساسية لتنوع مصادر الدخل لدى المجتمعات، لذلك فقد أنشأت جامعة بنها مركز الابتكار وريادة الأعمال ليكون بمثابة الدعم الأساسي للمبتكرين وتزويدهم ببيئة محفزة للتفوق الفكري والابداع، وعليه تقوم الباحثة بإعداد دراسة علمية عن موضوع "تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠".

ويقصد بالتعليم الريادي في سياق التعليم الجامعي بأنه مجموعة الأنشطة التي تقوم الجامعة بها لإكساب طلابها القيم الريادية، ومهارات العمل، والتوظيف الذاتي، وتعزيز ثقافة الابداع والابتكار والتطوير والاستكشاف، والإفادة من الفرص، وتعريفهم بالطرق التي يستطيعون من خلالها المساهمة في تنمية وتطوير مجتمعاتهم، علاوة على ذلك يهتم التعليم الريادي بعمليات التعلم بالممارسة، حيث يقوم الطلاب بتجربة ريادة الأعمال بالفعل، وفهم الطبيعة الحقيقية لريادة الأعمال، وبالتالي دمج المعرفة المتراكمة في الجامعة مع الخبرة المكتسبة من خلال الأنشطة الريادية، ومن أمثلة هذه الأنشطة المشاركة في النوادي الطلابية، والمنافسات والمسابقات الخاصة بزيادة الأعمال ومؤسسات الأعمال والشركات.

ولذلك أرجو من سيادتكم إبداء آرائكم من خلال هذه الورقة حول أهم المعوقات التي تعوق تحقيق التعليم الريادي في جامعة بنها، وأيضا أهم المتطلبات اللازمة لتفعيل دور جامعة بنها في



كلية التربية

قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

ملحق (٢) استمارة المقابلة المفتوحة

السيد الأستاذ /.....

تحية طيبة وبعد،،،

نظرًا للتغيرات المتزايدة في الاقتصاد العالمي وما يرتبط بها من تغييرات في طبيعة مكان العمل لم يعد من المناسب للجامعات ببساطة تدريب الطلاب على شغل أدوار التوظيف التقليدية، فبدلاً من ذلك أصبحت القدرات الريادية أكثر أهمية وضرورية، وتنظيم المشاريع مهم في جميع المجالات، حيث يجب أن تكون الكوادر البشرية قادرة على الابتكار والبحث عن فرص جديدة وذات قيمة، كما أن العديد من الجامعات المعاصرة وطلابها يريدون أن يكون لهم أعمالهم الخاصة في المستقبل، وزاد ذلك من أهمية التعليم في مجال ريادة الأعمال، ومن مساهمة التعليم الريادي في تعزيز قابلية توظيف الخريجين، وتشكيل المواطنين الرياديين، ولذا أصبح على الجامعات تطوير سياساتها ومبادراتها التعليمية لتحقيق التعليم الريادي بها وتوسيع نطاق تطبيقه، لما من وجود مزايا للتعليم الريادي، فهو يعد من أهم عوامل تميز الجامعات ومؤشرا قويا للمنافسة عالميا، وذلك من خلال ما يسهم به من تنمية الابداع والابتكار والمبادرة والحماس وبناء الثقة والاهتمام بين طلاب الجامعات في أن يصبحوا روادا للأعمال وقادة للمستقبل، فهو يهتم بإكسابهم المهارات وابتكار فرص عمل جديدة والتي تسهم في تنشيط الأسواق المحلية، ومن ثم التنمية الاقتصادية، وبالتالي القدرة على المنافسة عالميا، وعليه تقوم الباحثة بإعداد دراسة علمية عن موضوع "تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠".

ويقصد بالتعليم الريادي الجامعي عملية منظمة لإعداد الطلاب لعالم الأعمال وتشجيع التفكير الإبداعي وتنمية مهاراتهم الريادية واكسابهم اتجاهات ومهارات العمل الريادي لتكوين الاتجاهات والسلوكيات حول كيفية إدارة الأعمال بهدف تكوين مواطن صالح يتمتع بقدرات إبداعية خلاقة

تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

(٥) ما نتائج التعلم المتحققة من التعليم الريادي؟

.....
.....

(٦) كيف يتم قياس وتقييم أثر التعليم الريادي؟

.....
.....

ما مصادر تمويل التعليم الريادي؟

.....
.....

(٧) ما أنواع المشاريع التي يتم إطلاقها من التعليم الريادي؟

.....
.....

(٨) ما مدى انتشار التعليم الريادي وقابليته للتوسع على مستوى الجامعة وكلياتها؟

.....
.....